

دور صفحات الإذاعات الرقمية الجزائرية في المحافظة على التراث الثقافي  
الجزائري.  
دراسة وصفية تحليلية لعينة من منشورات صفحة jow plus على التيك  
توك  
من 1 نوفمبر 2023 إلى 31 ديسمبر 2023 .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في الصحافة و علوم الإعلام  
تخصص: وسائل الإعلام ثقافة و مجتمع.

تحت إشراف الأستاذ:  
د. بوهوالي محمد

من إعداد الطالبة:  
صوالحي أميرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د. بكوش فاطمة الزهراء  
المشرف: د. محمد بوهوالي  
المناقش: د. ايبليعدان حسيبة

الموسم الجامعي:  
2024/2023



École nationale supérieure de journalisme  
Et de sciences de l'information.  
Département: journalisme.

**Le rôle des pages des radios numériques algériennes  
dans la préservation du patrimoine  
Culturel algérien.**

**Une étude descriptive analytique d'un échantillon  
de publications sur la page " Jow Plus " sur TikTok  
pendant la période du 1er novembre 2023 au 31  
décembre 2023.**

Mémoire de master en journalisme et sciences de l'information.

Filière: Médias société et culture

**Présenté par :**  
Soualhi Amira

**Sous la direction de:**  
Dr. Bouhouali

**Jury:**

**Prédisent:BEKOUICHE Fatima zohraa  
Encadreur:BOUHOUALI Mohamed  
Membre:IBALAIKEN Hassiba**

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

قال الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" (سورة إبراهيم، الآية 7)

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل.

أسجل جزيل شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "د. بوهوالي محمد" الذي لم يبخل علي إرشاداته وتوجيهاته طول مدة إنجاز هذه المذكرة، ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا.

وأثني كامل الثناء على كل من علمني حرفا أو كلمة، أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى غاية وصولي لهذه المرحلة.

أود كذلك أن أعبر لزملائي وأصدقائي جميعا عن كلمات الشكر والتقدير العميقين لكل المساعدة والدعم الذي قدموه لي خلال عملية إنجاز المذكرة.

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من بعيد أو قريب.

## اهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الذين قال فيهما الله عزوجل:

"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" (سورة الإسراء الآية 24)

أمي.. حفظها الله

أبي.. حفظه الله

إخوتي، زملائي، وكامل الأصدقاء..

إلى كل من آمن بي.

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور صفحات الاذاعات الرقمية الجزائرية و بالتحديد صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية “**jow plus**” في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري ، بالإعتماد على فيديوهات منشورة على موقع تيك توك تخص المحافظة على التراث الثقافي عبر صفحة “**jow plus**” وذلك من خلال تحليل محتوى فيديوهات هذه الاذاعة الرقمية خلال فترة محددة.

لمعالجة هذا الموضوع قمنا بدراسة على عينة من منشورات صفحة **jow plus** مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي، اعتمادا في ذلك على الملاحظة العلمية، تحليل المضمون والمقابلة مع مدير التحرير باذاعة **jow plus** من اجل تدعيم معلوماتنا.

اظهرت نتائج الدراسة ان صفحة الاذاعة الرقمية **jow plus** على التيك توك تسعى الى تعريف الجيل الجديد بالتراث الثقافي الجزائري من خلال نشر مواضيع ذات صلة به مستخدمة أسلوب ولغة الشباب في عرضها، الى جانب انها تساهم ايضا في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي من خلال سعيها الى تثقيف جمهورها المستهدف وتوثيق هذا الموروث.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي ، التيك توك ، الإذاعة الرقمية ،التراث ، التراث

الثقافي.

## **Résumé de la recherche :**

Cette étude vise à comprendre le rôle des pages de radios numériques algériennes, en particulier la page TikTok de la radio numérique “ **jow plus** “, dans la préservation du patrimoine culturel algérien, en se basant sur le point de vue des utilisateurs de TikTok concernant la préservation du patrimoine culturel via la page” **jow plus**”. Pour aborder ce sujet, nous avons étudié un échantillon de publications de la page“ **jow plus**“ en utilisant une méthode descriptive analytique, en nous appuyant sur l'observation scientifique, une analyse de contenu et l'interview afin de renforcer nos informations.

Les résultats de l'étude ont montré que la page de radio numérique "Jow Plus" sur TikTok cherche à sensibiliser la nouvelle génération au patrimoine culturel algérien en diffusant des sujets pertinents, utilisant le langage et le style des jeunes dans leur présentation. De plus, elle contribue à accroître la sensibilisation à l'importance du patrimoine culturel en cherchant à éduquer son public cible et à documenter cet héritage.

**Les mots-clés : les réseaux sociaux, tiktok, les radios numériques, le patrimoine, le patrimoine culturel.**

## خطة البحث:

### مقدمة

#### الإطار المنهجي للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة و الأسئلة الفرعية.
  - 2- الفرضيات.
  - 3 -تحديد مصطلحات الدراسة.
  - 4 -أسباب إختيار الموضوع.
  - 5 -أهداف الدراسة.
  - 6 -أهمية الدراسة.
  - 7 -منهج الدراسة.
  - 8-مجتمع و عينة الدراسة.
  - 9 -مجالات الدراسة.
  - 10 -أدوات الدراسة.
  - 11 -الدراسات السابقة.
- #### الإطار النظري للدراسة.

#### الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي و البث الاذاعي الرقمي .

##### المبحث الأول: مدخل عام لمواقع التواصل الاجتماعي .

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني:نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: ماهية البث الإذاعي الرقمي .

المطلب الأول: مفهوم البث الإذاعي الرقمي .

المطلب الثاني: تطور البث الإذاعي الرقمي .

المطلب الثالث: خصائص البث الإذاعي الرقمي .

الفصل الثاني : التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي.

المبحث الأول: التراث الثقافي.

المطلب الأول: تعريف التراث الثقافي.

المطلب الثاني: أنواع التراث الثقافي.

المطلب الثالث: أهمية لتراث الثقافي.

المبحث الثاني: آليات المحافظة على التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي.

المطلب الأول: كيفية المحافظة على التراث الثقافي الجزائري.

المطلب الثاني: التراث في العصر الرقمي.

المطلب الثالث: المؤسسات الدولية المسؤولة عن حماية التراث الثقافي.

المطلب الرابع: المخاطر التي تهدد التراث الثقافي في العصر الرقمي.

الإطار التطبيقي:

الفصل الثالث: دراسة دور صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك في المحافظة على

التراث الثقافي الجزائري.

1 -بطاقة تقنية لصفحة إذاعة jow plus على التيك توك.

2 -عرض و تحليل بيانات الدراسة.

3 - نتائج الدراسة.

خاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

## مقدمة:

تحتل الثقافة مكانة هامة في حياة الإنسان نظرا للوظيفة التي تؤديها في المجتمعات حيث تكاد تستوعب مجموع النشاط الإنساني بأبعاده المتعددة ، فالثقافة ليست مجموعة من العادات و التقاليد فقط بل هي تعبير عن عملية اجتماعية متكاملة تتعلق أصلاً بالاتصال والتفاعل بين أفراد المجتمع لخلق وحدة تضامنية قائمة على أسس تشكلت وتعمقت عبر قرون من التاريخ و التطور الاجتماعي .

يتداخل مفهوم الثقافة مع مفاهيم عديدة : كالحضارة، الدين، التربية، العلم و الإعلام و غيرها و لكل جانب من هذه الجوانب دراسة تستقصيه وتستكشفه وتبين تداخله مع هذا المفهوم الشامل .

الثقافة بما لها من سمات فريدة تعززها كوحدة اللغة والتراث الاجتماعي تبقى تعبيراً عن الفكر الإنساني وتنمية له بمختلف الوسائل المتاحة في المجتمع فهي في أي مجتمع كانت تعبر عن مجموع المعاني والقيم والتقاليد المشتركة التي توحد افراده. وهي صورة للتراث القومي للشعوب وبعد أساسي من أبعاد الهوية الوطنية، تنتقل من جيل إلى آخر ومن مجتمع إلى خر بفضل قدرة الإنسان الفريدة على التواصل وخلق صورة فعالة لهذا الموروث ،وذلك عبر خلق أنظمة معينة في المجتمع تعزز هذا التواصل و تساهم في حفظ و نقل التراث الثقافي .ومن ابرز هذه الأنظمة :النظام التعليمي الذي يلعب دورا في نقل المعرفة و القيم ، الفلكلور بما يحتويه من قصص أغاني ورقصات شعبية ، الأدب بأشكاله (شعر ،نثر،روايات ..)، المتاحف التي تعتبر خزائن حية للتراث المادي وصولا إلى وسائل الإعلام.

يعتبر الإعلام عصب المجتمع، إذ يقوم بدور المرآة التي تعكس ما يحدث فيه من أحداث وتطورات. إن الإعلام يشمل بنية ووظائف متكاملة، فهو ليس فقط ناقلاً للأخبار والمعلومات بل يعكس

الثقافة والتراث، والتكوين الاجتماعي والنفسي للمجتمع، ويربط بين الماضي والحاضر ويستشرف الرؤى المستقبلية.

يقوم الإعلام بنقل هذه العناصر المتنوعة من وإلى محيط المجتمع، مع مراعاة خصوصية كل مجتمع تبعاً لخصوصية وحداته البنائية. فداخل كل مجتمع توجد مجتمعات محلية أصغر، لكل منها اهتماماتها الخاصة التي تعبر عن خصوصيتها وعن موروثها الثقافي.

لهذا السبب، تسعى وسائل الإعلام إلى إبراز الجوانب الإيجابية للتراث وتزويد الشعوب بالثقافة القومية والعالمية من خلال مجموعة متنوعة من الخدمات الثقافية التي تقدمها بأشكال تعبيرية مختلفة وجذابة، وفقاً لتقنيات خاصة. فأصبحت وسائل الإعلام بذلك "أدوات ثقافية تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها، وعلى نشر وتعزيز الأنماط السلوكية وتحقيق التكامل الاجتماعي". وهي تلعب دوراً أساسياً في تطبيق السياسات الثقافية، حيث تقوم بنشر الثقافة وتعزيزها بين مختلف فئات المجتمع، مما يساهم في تحقيق الاندماج الاجتماعي وتعزيز الهوية الوطنية.

في هذا السياق، برزت العديد من الوسائل الإعلامية ضمن إطار ما يعرف بالإعلام الثقافي، كأحد الركائز والدعائم الأساسية لإعادة بعث الموروث الثقافي. جاء هذا نتيجة إدراك الحكومات، لأهمية التنوع الإعلامي ودوره في توثيق الموروث الثقافي بمختلف أشكاله ومحاولة تجنيد كافة الوسائل الممكنة من أجل إعادة بعثه من جديد. هذه الجهود تسعى إلى المحافظة على الخصوصيات الثقافية، وتجنب محو الثقافات، وحماية الإرث الثقافي من الزوال.

تتميز الجزائر بتراث ثقافي غني ومتنوع يعكس تأثيرات تاريخها الطويل وتنوعها الجغرافي. يتجلى هذا التراث في العديد من الجوانب، بدءاً من اللغة، حيث تتعايش اللغتان العربية والأمازيغية، مما يعكس عمق الهوية الجزائرية وتعددتها الثقافي. كذلك، نجد الفنون التقليدية المتنوعة التي تشمل الحرف

اليديوية، والنسيج، وصناعة الفخار، والتي تعبر عن المهارات والإبداعات التي توارثتها الأجيال عبر العصور. العمارة الفريدة للجزائر، سواء في المدن العريقة مثل قسنطينة وتلمسان أو في القرى الصحراوية التقليدية، التي تشهد على التاريخ العريق.

تلعب وسائل الإعلام في الجزائر دورًا حيويًا في الحفاظ على هذا التراث من خلال البرامج التلفزيونية والإذاعية، فهي عبارة عن منصة لتسليط الضوء على مختلف جوانب التراث الجزائري، من خلال البرامج الترويجية للفنون التقليدية، المسلسلات التلفزيونية التي تستند إلى تاريخ البلاد، والمقابلات مع فنانين وحرفيين يشاركون قصصهم وخبراتهم. كما تلعب دورًا في تسليط الضوء على التحديات التي قد تواجه التراث وتشجيع المشاهدين على المشاركة في جهود الحفاظ عليه.

الإعلام الرقمي، بصفة خاصة، أتاح فرصاً جديدة للوصول إلى جمهور واسع ومتنوع. فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، والبودكاست، يمكن نقل التراث الثقافي بطريقة مبتكرة وتفاعلية، مما يساعد على تعزيز الروابط بين الأجيال القديمة والحديثة. هذا التواصل المستمر يعزز من شعور الانتماء والهوية الثقافية، ويساعد في نقل المعرفة والتقاليد.

إذاعة "jow radio" تعد واحدة من الإذاعات الرقمية التي تميزت في هذا المجال، حيث ركزت جهودها على تسليط الضوء على التراث الثقافي الجزائري من خلال منصاتها الرقمية المتعددة، وخاصة صفحة التيك توك **jow plus**.

تعد "جو راديو" نموذجًا للإذاعات الرقمية التي استغلت التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام لتحقيق هدف نبيل يتمثل في المحافظة على التراث الثقافي ونشره بطرق مبتكرة وجذابة للجمهور

الشبابي.حيث تقدم برامج متنوعة تشمل الموسيقى التقليدية، القصص الشعر، والتراث اللغوي، الحرف و الصناعات اليدوية، الأفلام ..

تسعى إذاعة جو راديو من خلال صفحتها على التيك توك **jow plus** خاصة الى الجمع بين الترفيه والتثقيف في برامجها، وخلق بيئة تفاعلية تشجع على الحوار وتبادل الأفكار حول التراث الثقافي الجزائري .

# الإطار المنهجي

## 1 - إشكالية:

منذ بداية القرن العشرين، أصبح الإعلام يشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للإنسان، وأصبح أحد الأدوات الرئيسية في نقل المعلومات والأخبار والثقافة بين الشعوب. الإعلام، بمختلف وسائله التقليدية والحديثة، لم يكتفِ بنقل الأحداث الجارية فقط، بل تجاوز ذلك ليصبح منبراً لنشر الثقافة والتعريف بتراث الشعوب. من خلال الإذاعة والتلفزيون والصحف.

تستطيع وسائل الإعلام اليوم، عبر ما تقدمه من فنون ومواد ثقافية، أن تعزز الشعور بالانتماء والروح الجماعية والمشاعر الوطنية. حيث تساهم في تطوير الأفراد وتثقيفهم، مما يعزز احترامهم لتراثهم واعتزازهم به.

وسائل الإعلام أصبحت تعد منبراً للنقاشات الثقافية وأداة قوية في الحفاظ على التراث الثقافي من خلال توثيقه ونقله وتعزيز الفهم والاحترام نحوه. فمن خلال برامجها، تسلط الضوء على القيم والتقاليد المتوارثة، وتشجع الحوار الثقافي الذي يعزز الوحدة الوطنية والتفاهم المتبادل. وهي تلعب دوراً محورياً في بناء الهوية الثقافية وضمان استمرارية التراث و تناقله عبر الأجيال.

لقد أدى التطور الملحوظ في مجال التواصل والابتكار التكنولوجي إلى ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبشكل خاص وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت شائعة بسبب سهولة استخدامها وتفاعليتها. هذه الوسائل تتيح حرية أكبر في التعبير، وتوفر مساحة أوسع لمجموعة متنوعة من القضايا المختلفة، بما في ذلك تلك التي تساهم في تعزيز وحفظ التراث الثقافي الجزائري بشقيه المادي وغير المادي، والقضايا المتعلقة بالتاريخ، الهوية، الثقافة، والتراث.

منصات التواصل الاجتماعي أصبحت بمثابة مسرح حي لتبادل الثقافات والتواصل بين أفراد المجتمع، حيث يتمكن المستخدمون من نقل تجاربهم ومشاركة قصصهم وتفاعلاتهم مع التراث الثقافي الجزائري بشكل مباشر وفوري. يُعد هذا النوع من التواصل الرقمي مهما لتشجيع التفاعل الاجتماعي والثقافي، حيث يمكن للأفراد التعبير عن انتماءهم وفخرهم بتراثهم الثقافي من خلال المشاركة في المحادثات والنقاشات التي تدور حوله.

بفضل وجود صفحات على منصات التواصل الاجتماعي مخصصة للتراث الجزائري، أصبح يمكن للمهتمين بالثقافة الجزائرية أن يتبادلوا المعرفة والخبرات، ويستكشفوا ماضيهم الثقافي بشكل مشترك. فهذا النوع من التفاعل يتيح فرصًا للتعلم المتبادل وتبادل الآراء والأفكار، مما يعزز الوعي الثقافي ويعمق الفهم لتاريخ وتراث البلاد.

هذا ما عملت ولازالت تعمل عليه إذاعة **Jow plus** عبر مختلف صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. فإذاعة **Jow plus** لا تقتصر على مجرد بث برامجها الإذاعية، بل امتدت إلى منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز تواصلها مع جمهورها وتعزيز رسالتها في الحفاظ على التراث والثقافة الجزائرية. حيث تقوم بتوفير برامج باللغات الوطنية كالامازيغية للإسهام في الحفاظ على الهوية اللغوية، تسليط الضوء على العادات والتقاليد من خلال برامج متنوعة تعكس التقاليد والعادات الشعبية الجزائرية مما يساهم في إبراز الثراء والتنوع الثقافي للبلاد، تنظيم حوارات وبرامج تثقيفية تسلط الضوء على التاريخ الوطني والتراث الثقافي ويشارك المستمعين في فهم أعماق الجذور الثقافية للجزائر، تشجيع المواهب والفنانين المحليين، مما يساهم في تشجيع الإبداع والفنون التقليدية والمعاصرة المرتبطة بالتراث الجزائري ... والكثير من الاعمال الأخرى.

استنادا الى ما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف ساهمت صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus في المحافظة على التراث الثقافي

الجزائري؟

وتتدرج عنها التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي الأساليب التي تعتمد عليها صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك

لتعريف الجيل الجديد بالتراث الثقافي الجزائري؟

2- هل تساهم منشورات صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus في زيادة الوعي بحماية

والمحافظة على التراث؟

3- ما مدى تفاعل متابعي صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus مع المضامين الثقافية

المنشورة؟

## 2-الفرضيات:

• تسعى المقاطع المنشورة على صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus إلى تعريف الجيل

الجديد بالتراث الثقافي الجزائري.

• تساهم المقاطع المنشورة على صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus في زيادة الوعي

بأهمية التراث الثقافي .

### 3 - تحديد مصطلحات الدراسة:

#### أهم المفاهيم:

#### التراث:

**لغة:** وفق السياق المعجمي نجدها مشتقة من الفعل الثلاثي: "ورث: الوارث: صفةٌ من صفاتِ الله عزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي يَرِثُ الْخَلَائِقَ، وَيَبْقَى بَعْدَ فَنَائِهِمْ<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** يعرف التراث على أنه ممتلكات موروثة، تشمل الأشياء، أو المباني، أو الممتلكات المادية، أو الممارسات غير المادية، ذات القيم التاريخية أو الثقافية تستحق أن يحافظ عليها، والتي تُنقل من جيل لآخر، وتُعدُّ إرثاً مهماً لفهم الهوية، وتُساعد في تكوين الذاكرة الاجتماعية الجماعية، ومن الأمثلة عليها اللغة، والثقافة، والأغنية الشعبية، والأدب، وتستخدم الموروثات المادية جنباً إلى جنب مع الممارسات التراثية لتشكيل أفكار المجتمع حول ماضيه، وحاضره، ومستقبله، وعادةً ما يختار المجتمع بذاته التراث الذي يرغب في الحفاظ عليه أو التخلص منه.<sup>2</sup>

**اجرائياً:** يشير مصطلح التراث إلى الموروث الثقافي والتاريخي لمجتمع معين، ويشمل العادات والتقاليد والمعتقدات والممارسات والموارد الطبيعية والمعمارية والأدبية والفنية التي تمتلك قيمة تاريخية وثقافية.

#### التراث الثقافي:

يُعرف بأنه كل ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون وغيرها من جيل إلى آخر، وهو يشمل كل الفنون الشعبية من شعر وغناء وموسيقى ومعتقدات شعبية وقصص وحكايات وأمثال تجري على ألسنة

<sup>1</sup>جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الطبعة 2، دار صادر للنشر، بيروت، ص 199، 200 .  
<sup>2</sup>آيات سعيد نواورة، أنواع التراث، مقال صحفي، 2022، موقع موضوع، متاح على الرابط التالي: <https://l1nq.com/DgUR8>.

العامّة من الناس وعادات الزواج والمناسبات المختلفة وما تتضمنه من طرق موروثّة في الأداء والأشكال ومن ألوان الرقص والألعاب والمهارات<sup>1</sup>.

**اصطلاحاً:** هو كل ما أنتجه الإنسان بيده أو فكره أو بقايا التي خلفها ويرجع عهدها إلى أكثر من مئة عام إضافة إلى بقايا السلالات البشرية والحيوانية والنباتية والآثار العقارية والفنون الإبداعية والمقتنيات الشعبية.<sup>2</sup>

## الإذاعة:

**لغة:** من المصدر أذاع اي ينشر، أو نقل الصوت بواسطة الراديو.<sup>3</sup>

**اصطلاحاً :** هو إرسال واستقبال اللاسلكي للنضات والإشارات الكهربائية ، بواسطة موجات كهربائية واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية .<sup>4</sup>

**إجرائياً:** هي الرسالة الصوتية المسموعة، تعني البث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات، وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وغيرها من البرامج حيث يتم التقاطها باستخدام أجهزة استقبال مناسبة.

**الإذاعة الرقمية:** هي نظام بث تم تطويره كبديل للبث التماثلي، مما جعلها تمتاز بتقنيات متطورة

أدت إلى ظهور وسائل الإعلام الحديثة التي تتمتع بسرعة في نقل البيانات، خاصةً مع توفر وسائل تخزين البيانات ذات السعة الهائلة. بدأ استخدامه في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.

<sup>1</sup> عبد النور بوصابة ، تكنولوجيات الاعلام و الاتصال و الوسائط الجديدة و تّمين التراث الثقافي في الجزائر ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 03 ، الجزائر ، 2021 ، ص 757 .

<sup>2</sup> حفيفة مستاوي ، الحماية الدولية للممتلكات الثقافية المادية في حالة النزاع المسلح ، مذكرة ماجستير ، تخصص قانون دولي عام ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2011، ص 15.

<sup>3</sup> محمد ابراقن - المبرق قاموس موسوعي للاعلام والاتصال، منشورات تالة، الجزائر ، 2007، ص 43 .

<sup>4</sup> نفس المرجع - ص 574 .

كان يوصف البث الرقمي للتعبير عن تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي، مع تسليط الضوء على خصائصه ومعاييره، وخاصةً معيار EUREKA 147، والذي يهدف إلى تقديم خدمات جديدة مثل تحسين جودة الصوت وتقليل التشويش.

يعتمد البث الرقمي على مبدأ التشفير، حيث يتحول الصوت إلى بيانات معلوماتية، مما يتيح نقل الصوت دون قيود تخص التخزين والبث.<sup>1</sup>

## مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي هو مفهوم مركب مكون من ثلاثة كلمات سوف نفصل كل كلمة على حدا.

## المواقع:

**لغة:** جمع موقع، إسم مكان من وقع، مكان الوقوع. ومواقع: مسقطه، منازلها.<sup>2</sup>

**اصطلاحا:** هي مجموعة من الأماكن والمناطق الجغرافية سواء في الواقع أو العالم الافتراضي.<sup>3</sup>

**إجرائيا:** مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخصا وتعرف بهما.

## التواصل:

**لغة :** بالرجوع إلى مادة وصل فان الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء حتى وصل يصل

وصلا وصلة وصل الشيء التام به وإليه بلغ وانتهى ومن هذه المعاني نجد إن التواصل في معناه اللغوي

يدل على الاقتران والاتصال والإبلاغ وكذا الإعلام.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سمية باشا ، واقع البث الإذاعي الرقمي في الجزائر: دراسة وصفية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة وهران ،2018/2019 ، ص35 .

<sup>2</sup> مسعود جبران، الرائد معجم الفبائي في اللغة والإعلام ، الطبعة الثالثة ،دار العلم للملايين، 2005، ص 212.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص212 .

<sup>4</sup> نفس المرجع ، ص 58.

**اصطلاحاً:** هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشطة وهو كذلك العملية التي يتفاعل فيها المرسل والمستقبل برسالة معينة في سياق اجتماعي مع الفرد أو عبر وسيط بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد.

كما يعرف أيضاً على أنه علاقة متبادلة بين الطرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما كما تشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين.<sup>1</sup>

**إجرائياً:** هو عملية بين طرفين أو أكثر تنتقل فيها الرسالة من طرف إلى آخر عبر وسيط أو أداة اتصال ويشترط لهذه العملية توفر عناصر الاتصال.

### الاجتماعي:

**لغة:** المنسوب الى الاجتماع، إجتماع، يجتمع، إجتماعاً، معناه: انضم وتالف.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** هو الذي له الفطرة تميل إلى معايشة الناس في المجتمع والاختلاط بهم.<sup>3</sup>

**إجرائياً:** هو الإنسان الكثير المخالطة للناس.

### التواصل الاجتماعي:

إن التواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل و متلقي وهو جوهر العلاقات الإنسانية.<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي:** هو ذلك المجتمع الافتراضي الموجود على الانترنت والذي يوفر التواصل بين الأفراد فيما بينهم من خلال نظام عالمي لنقل المعلومات إلكترونياً بسرعة ودقة وسهولة.

1 علي بن هادية، بلحسن بليش الجلاني يحيى بن الحاج ، القاموس الجديد للطلاب : معجم عربي مدرسي القباني ، الطبعة السابعة ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1997، ص 60.

2 مسعود جبران، الرائد معجم لغوي عصري ، طبعة السابعة، دار العلم للملايين، لبنان، 1992، ص 21 .

3 نفس المرجع ، ص 21 .

4 علي بن هادية، بلحسن بليش الجلاني يحيى بن الحاج ، مرجع سبق ذكره، ص 79.

هو مجموعة من الأفكار والرسائل والمعارف التي يتبادلها الأفراد والجماعات مع بعضهم البعض للقيام بعملية الاتصال فهي تعتبر أساس الحياة لا يمكن العيش من دون تواصل مع المجتمع.

## مواقع التواصل الاجتماعي:

هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إمكانية إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، كما توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت .

و نعرف كذلك مواقع التواصل الاجتماعي Social Media Webs: على انها مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يسمح لهم بإنشاء حسابات وصفحات خاصة بهم يتبادلوا فيها الأفكار والاهتمامات من خلال نشر صور وفيديوهات.

## تطبيق تيك توك:

هوشبكة اجتماعية حديثة نسبياً تأسست في عام 2016، وتنتشر في 155 دولة حول العالم، وهي واحدة من بين أفضل 25 تطبيقاً تم تنزيله في 125 دولة.

يعتمد هذا التطبيق بشكل كبير على مشاركة مقاطع الفيديو، حيث يجب أن تكون هذه المقاطع مؤثرة لجذب عدد كبير من المشاهدين، وتتضمن غالبية كبيرة من المقاطع الموسيقية، سواء كانت موسيقى أصلية أو أغانٍ مغطاة، وقد تكون بعض المقاطع الفيديوية قصيرة تقل عن 15 ثانية. وبالتالي، فإن هدف

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية،، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر و التوزيع،الأردن، 2013، ص24 .

تيك توك هو تمكين أعضائه من التعبير عن إبداعهم من خلال ميزات مبتكرة، مما يساعد الشركات ورجال الأعمال على الترويج لأنفسهم.<sup>1</sup>

إجرائيا: هو موقع أو تطبيق تتم من خلاله عملية تحميل ونشر الفيديوهات القصيرة ومشاركتها مع الاهد، الأصدقاء وعامة الناس في كل أنحاء العالم، يشجع المستخدمين على إنشاء محتوى ابداعي وممتع يمكن مشاركته مع مجتمع تيك توك.

#### 4 -أسباب اختيار الموضوع:

أدى بنا إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الدوافع الموضوعية والذاتية وهي على النحو التالي:

#### الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في تعميق معرفتنا بشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز التراث الثقافي ونقله.
- اكتشاف مزايا وأهمية الإذاعات الرقمية في المحافظة على التراث الثقافي.
- التنوع في الدراسات بالنظر إلى عدم وجود اطروحات تم تنفيذها حول الموضوع في المدرسة.
- وجود إمكانية البحث في الموضوع كونه جديد وواسع من جهة وإمكانية إنجاز هذه الدراسة نظريا وتطبيقيا.

#### الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة مثل هذه المواضيع التي لم تلقى أهمية من قبل الطلبة والباحثين.
- الملاحظة الشخصية لوجود نزاع بين الدول المجاورة (دول المغرب العربي) حول قضية التراث الثقافي الجزائري.
- الاهتمام الشخصي بالبحث في مجال التراث الثقافي.

<sup>1</sup> مقال علمي تحت عنوان: **tiktok:tout savoir d'un réseau social plébiscité par les jeunes** ، نشر في 05 افريل 2023 ،متاح على الرابط: <https://2h.ae/MvMh> تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/04 على 17:22 .

- رغبتنا في إشباع فضولنا العلمي من خلال دراستنا للموضوع.

## 5- أهداف الدراسة:

- إظهار أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نقل الثقافة.
- اظهار اهتمام الإذاعات الرقمية بشبكات التواصل الاجتماعي من أجل السماح برؤية أفضل وفورية لأنشطتها وديناميكيات مختلفة.
- قياس دور الإذاعات الرقمية في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري وكذلك معرفة ما مدى تأثيرها على الجمهور.

## 6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الذي يتناول متغيري الإذاعات الرقمية (إذاعة jow plus) والتراث. إذ لا يمكن إهمال المكانة التي تحتلها الإذاعات الرقمية وخاصة إذاعة jow plus، التي أصبحت تنافس الوسائل الإعلامية التقليدية وفي بعض الأحيان تعوضها، الأمر الذي جعلها تحظى باهتمام وشعبية كبيرة لدى جمهور المتابعين وخاصةً فئة الشباب.

وذلك كونها تسلط الضوء على مختلف المجالات وبالأخص مجال الثقافة باعتبارها إذاعة شبابية ثقافية بالدرجة الأولى وتولي اهتمامًا كبيرًا بالتراث الثقافي الجزائري. وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة في الوقوف على الوضع الحالي لاستخدام الإذاعات الرقمية في المحافظة على التراث الثقافي وتعريف الجيل الجديد به ونقله.

## 7- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه و الذي من خلاله يمكن التوصل الى حل مشكلة ،كما في الدراسات الوصفية و التحليلية و التجريبية و التاريخية و يعرف

موريس أنجرس المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد الهامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي

### المنهج الوصفي:

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظواهر كما تظهر في الواقع، مع التركيز على وصفها بدقة والتعبير عنها سواءً بطريقة كمية أو نوعية. فالتعبير النوعي يوفر وصفاً مفصلاً للظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها أو علاقتها بالظواهر الأخرى.

يُعرف المنهج الوصفي كتقنية تحليلية تنظيمية لوصف ظاهرة معينة أو مشكلة، وتصويرها بشكل كمي من خلال جمع وتنظيم البيانات والمعلومات المحددة حولها، ثم تصنيفها وتحليلها ودراستها بشكل دقيق. ويعتمد هذا المنهج على مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة لتوثيق الظاهرة ومعالجتها وتحليلها بشكل شامل ودقيق، بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالظاهرة المدروسة.

دراستنا تتناول موضوع البحث في دور صفحات الإذاعات الرقمية الجزائرية في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري و بالتحديد سوف ندرس صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus و دورها في التعريف بتراث الجزائر و أساليب المحافظة عليه. فهي تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية و ذلك من اجل الوصول إلى نتائج محددة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي كمال بوشرف وسعيد سبعون ، ط2، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2006، ص115 .  
<sup>2</sup> ناهدة عبد زيد الدلمي، أسس وقواعد البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 2016، ص103 .

## 8 - أدوات الدراسة:

اخترنا في دراستنا لجمع المعلومات عن العينة المدروسة كل من الملاحظة العلمية وتحليل المضمون والمقابلة.

### • الملاحظة العلمية:

هي إحدى الأدوات المهمة في جمع البيانات والمعلومات، وتبرز أهمية هذه الأداة في البحوث أو الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة المختلفة. كما تستعمل في البحوث التجريبية والوصفية والاستكشافية. تستعمل الملاحظة في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها من خلال الاستبيان والمقابلة، وتعتمد على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لمدة طويلة لتسجيل المعلومات. تعرف أيضا الملاحظة العلمية على أنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة من أجل الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.

اخترنا هذه الأداة كوننا نلاحظ في الفترة الأخيرة ومع التطورات التكنولوجية رواج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد في شتى الميادين وخاصة في مجال الثقافة.

نلاحظ ظهور ما يعرف بالإذاعات الرقمية بكثرة وهذه الأخيرة تقوم بدررها بإنشاء صفحات لها عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك، انستغرام وخاصة تيك توك نظرا للتفاعل الذي يحظى به الموقع ونسب المشاهدات العالية مقارنة بالمواقع الأخرى. كما نرى العديد من الإذاعات الجزائرية أصبحت

تلجأ إلى نشر مضامينها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كونها تتيح أساليب مبتكرة و أكثر ديناميكية من الوسائل التقليدية.<sup>1</sup>

## • تحليل مضمون:

يعد تحليل المحتوى من الإجراءات القليلة التي وضعت خصيصا لدراسة أثر وسائل الاتصال، وهي من بين التقنيات الأكثر استعمالا من طرف الباحثين في هذا الميدان وفي العديد من الميادين المعرفية الأخرى. ورغم ذلك يبقى تحليل المحتوى من الأدوات المجهولة على نطاق واسع، وفي بعض الأحيان محل جدل، على غرار الكتابات والبحوث والدراسات والتقارير العديدة التي تناولته، فإن بعض المختصين يتصارعون حول تعريف له.

يرى بيرلسون **Berlson** أن: " تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال."

أما بول هنري **Paul Henry** وسارج موسكوفيتشي **Serge Moscovici**، فقد حددا تعريف تحليل المحتوى على أنه: " مجموعة متداخلة من التقنيات تستعمل أساسا عند تناول الوسائل اللسانية". أما موريس أنجرس **Maurice Angers** فهو يرى ان تحليل المحتوى: " تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة، سمعية، أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم والتي يظهر محتواها في شكل مرقم ".<sup>2</sup>

## فئات التحليل:

جاءت هذه الفئات لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وعليه تسعى عملية وضع الفئات **catégorisation** وفي نفس الإطار أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة الى

<sup>1</sup> ناهدة عبد زيد الدلمي ، **نفس المرجع**، ص133.

<sup>2</sup> يوسف تمار ، **تحليل المحتوى للطلبة و الباحثين الجامعيين**، الطبعة الأولى ، طاكسيج-كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007، ص7،8.

تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية واهداف الدراسة، وبالتالي تجنب باقي الأفكار التي لاتخدم تلك التوجهات. وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث، بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث وأهدافه كما يتوقف على طبيعة الدراسة وكميتها. اما ما سوف يعرض من فئات فهي الأكثر شيوعا في بحوث الاعلام والاتصال.

## أ- فئات الشكل:

هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته وعادة ما تحاول الإجابة

على سؤال: كيف قيل؟

وهي أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المتفرجين.. من خلال مختلف قنوات الاتصال يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الاضطلاع على المضمون أو لا، لان الشكل الذي تقدم به المادة الإعلامية ليس دائما بريئ.

دراسة الشكل ليست إلزامية في كل البحوث، فقد يجد الباحث نفسه امام نمط واحد من شكل المادة، فعلى سبيل المثال لا يحتاج تحليل محتوى الكتب في معظم الحالات الى دراسة وتحليل شكلها لأنه نمط موحد. أما إذا عزم الباحث على تحليل شكل المادة فإن له الاختيار بين الفئات التالية:

1 المساحة.

2الزمن.

3 الموقع.

4 شكل العبارات.

5 طبيعة المادة المستعملة.

6 اللغة المستعملة.

7 العناصر التيبوغرافية.

8 الإخراج الفني.

9 الألوان.

10 الصور و الرسومات.<sup>1</sup>

ب- فئات المضمون:

وتتمثل في مجموعة من الفئات وهي:

1. فئة الموضوع: تهتم بتحديد الموضوعات الرئيسية الموجودة في المحتوى والتي تساعد في

الإجابة عن سؤال الموضوع الرئيسي للدراسة: علام يدور المحتوى؟

2. فئة الاتجاه: تركز على تحديد الاتجاه الذي يتخذه المحتوى سواءً كان: مؤيد، معارض أو

محايد.

3. فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو

المنظمات.. التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل.

4. فئة القيم: تتعلق بالعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في صنع المحتوى.

5. فئة الأهداف: تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل

الدراسة الوصول اليها.

6. فئة الموقف أو المواقف: يستعين الباحث بهذه الفئة لمعرفة ردود أفعال مضمون ما حيال

قضية معينة.

7. فئة المصدر: تبحث هذه الفئة عن مختلف المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل.

<sup>1</sup> يوسف تمار, مرجع سبق ذكره, ص51, 52 .

8. فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة على تحديد جمهور المحتوى المستهدف

وخصائصه، هل هو جمهور خاص؟ عام؟ هل هو فئة معينة.<sup>1</sup>

اعتمدنا على أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسية وذلك من أجل قياس مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (موقع تيك توك للإذاعة الرقمية jow plus) وفهم كيفية تفاعل الجماهير المتابعة مع المحتوى المنشور وذلك بهدف الحصول على رؤى حول سلوك المستخدمين وديناميكيات المحتوى الرقمي.

### المقابلة:

تعد المقابلة من الوسائل المهمة لجمع البيانات، إذ تمتاز بمرونتها وذلك بسبب عدم تقيدها باستمارة مقننه وهذا ما يميز المقابلة عن الاستبانة، إذ تعد المقابلة من أكثر الوسائل صلاحية للكشف عن جوانب الموضوعات التي لا نعرف عنها ما يكفي لاختيار الأسئلة التي توجهه أو طريقة صياغتها.

وردت تعريفات عدة للمقابلة من بينها:

انها ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع أفراد آخرين لاستثمارها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتخطيط والتقويم.

كما تعرف أيضا على أنها:

محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وفرد أو أفراد آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأفراد المعنيين بالبحث.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، 74، 75.

<sup>2</sup> ناهدة عبد زيد الدلمي، مرجع سبق ذكره، ص 147.

اعتمدنا على هذه الأداة لإجراء مقابلة مع مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus , وأخذ

المزيد من المعلومات التي تخدم موضوع الدراسة.

## 9-مجتمع البحث و عينة البحث:

### مجتمع البحث:

يختلف مجتمع البحث عن المجتمع بمفهومه العام، إذ أن مجتمع البحث يمثل جزءًا من المجتمع

العام، لذا يعرف مجتمع البحث بأنه:

حسب موريس أنجرس فإن مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر المشتركة في خاصية أو عدة

خصائص والتي تميزها عن غيرها ويجرى عليها البحث أو التقصي.<sup>1</sup>

في دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في كل إصدارات صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow

plus خلال الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2023 الى 31 ديسمبر 2023 .

### عينة البحث:

### العينة:

تعرف العينة بأنها ” اختيار عدد محدود من المفردات أو الوحدات يكون ممثلا في خصائصه و

سماته لمجموع افراد مجتمع البحث و هذا ما يتفق مع اهداف الدراسة في حدود الوقت و الإمكانيات

المتاحة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، مرجع سابق، ص298.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الأولى، دار النشر عالم الكتاب، مصر، 2000، ص129 .

## العينة القصدية:

وتسمى بالعينة غير الاحتمالية ، يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقا لما يراه من سمات و خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم اهداف البحث .<sup>1</sup>

تتمثل عينة البحث في دراستنا هذه في مقاطع الفيديو المختارة قصديا خلال الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2023 الى 31 ديسمبر 2023.

## 10 -مجالات البحث:

**المجال المكاني:** تتم الدراسة في الجزائر كبلد حيث تهتم الدراسة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري، كما تقتصر الدراسة على دراسة صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية .jow plus

**المجال الزمني:** أجريت الدراسة خلال الموسم 2024/2025، اما الدراسة الميدانية فكانت من 1 نوفمبر 2023 إلى 31 ديسمبر 2023.

## 11 -الدراسات السابقة:

من اجل دراستنا لموضوع بحثنا اعتمدنا على بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا.

---

<sup>1</sup> نفس المرجع ،ص141 .

## الدراسات باللغة الأجنبية:

### الدراسة الأولى:

دراسة من اعداد الباحث محمد سفيان ايدير تحت عنوان:

#### Valorisation du patrimoine, tourisme et développement territorial

#### Bejaia en Kabylie et de Djanet dans le en Algérie : cas des régions de tassili n'Ajjer

تتمين التراث، السياحة والتنمية الإقليمية في الجزائر: حالة مناطق بجاية في القبائل وجانت في

طاسيلي ناجير، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، سنة 2013

تمحورت هذه الدراسة حول تتمين التراث الجزائري وكيف انه يساعد على التنمية الإقليمية ويعزز

السياحة في البلاد، فنجد انها فصلت في أنواع التراث الثقافي الجزائري من آثار ومواقع الى موسيقى عادات

وتقاليد.. وبالأخص في منطقة بجاية شمال الجزائر ومنطقة جانت في الطاسيلي ناجير

جاءت تحت التساؤل الرئيسي التالي:

**Comment la valorisation touristique des ressources patrimoniales des**

**régions de Béjaïa et Djanet a été conçue et mise en œuvre et quelle**

**dynamique territoriale en a découlé sur chacun de ces deux territoires ?**

كيف تم تصميم وتنفيذ التعزيز السياحي للموارد التراثية لمنطقتي بجاية وجانيت وما هي الديناميكيات

الإقليمية الناتجة عنها في كل من هذين الإقليمين؟

اندرجت عنه بعض التساؤلات الفرعية أهمها:

- ماهي الموارد التراثية المعنية بعملية التسويق السياحي في منطقة بجاية وجانت؟

- ماهي المحاور الرئيسية لعملية تسويق السياحة في المنطقتين؟

- من خلال أي عمليات يتم بناء التراب في الاقليمين؟ ومن هم الجهات المحلية وغير التي تقف وراء ذلك؟

اعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة حالة منطقتي بجاية وجانت واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات إلى جانب المقابلة مع الجهات المحلية المعنية.

من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي ان السياحة في ظروف معينة تعتبر عاملا لتنمية التراب في البلدان الشمالية والجنوبية. فيما يتعلق بالجزائر فإن الديناميكيات المؤسسية الإقليمية التي تعزز تعبئة الجهات المحلية بشكل منسق مجتمعة مع سياسة سياحية مناسبة على المستوى الوطني، هي قادرة على تعزيز التنمية الترابية في مناطق بجاية وجانت.

### سبب إختيار الدراسة:

تداخلت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا حيث تناولت موضوع به أحد المتغيرات الأساسية في بحثنا ألا وهو التراث الثقافي الجزائري وقامت بالتفصيل فيه وخاصة أن الدراسة جمعت بين منطقتين مختلفتين احدهما في شمال الجزائر والأخرى في الجنوب وبالتالي فإن بها تنوع في التراث. إلى جانب ان الدراسة اعتمدت على أداة المقابلة والتي سنعتمد عليها نحن أيضا في بحثنا هذا كأداة مساعدة.

### الدراسة الثانية:

دراسة من اعداد الباحثتان زيدان نوال، بوخراس كنزة تحت عنوان :

**L'impact de l'usage des Réseaux Sociaux dans la sauvegarde du Patrimoine Berbère Matériel et Immatériel: Cas pratique : la page Facebook de l'association pour la sauvegarde et la valorisation du patrimoine culturel de la ville de Bejaia (ASPC).**

تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية في حماية التراث الامازيغي المادي وغير المادي : دراسة حالة صفحة الفيسبوك لجمعية حماية و تثمين التراث الثقافي لمدينة بجاية.. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة بجاية ، 2021 .

تمحورت هذه الدراسة حول التراث الثقافي الامازيغي الجزائري في منطقة بجاية . فتناولت الباحثة جمعية ASPCB، في الاطار النظري تطرقت الباحثتان الى لتراث الثقافي بصفة عامة و تطرقت الى نشأة المصطلح و تاريخه و كيف تشكل التراث في العالم، ثم انتقلتا الى التراث و الهوية الجزائرية، أصناف التراث الثقافي: مادي و لامادي.. آليات حماية هذا التراث و المنظمات الدولية المسؤولة عن ذلك. جاءت هذه الدراسة تحت التساؤل الرئيسي التالي:

**Quel est l'impact des réseaux sociaux dans la sauvegarde du patrimoine  
Berbère matériel et immatériel ?**

**ما هو تأثير الشبكات الاجتماعية في حماية التراث البربري المادي وغير المادي؟**  
اندرجت تحته تساؤلات فرعية منها:

- هل يساهم محتوى المنشورات المنشورة على صفحة فيسبوك لجمعية ASPCB في حماية التراث البربري المادي وغير المادي؟

- ما هي درجة تفاعل المنشورات المنشورة على صفحة ASPCB على فيسبوك بين الجمعية ومستخدمي الإنترنت بشأن مسألة التراث البربري المادي وغير المادي؟

اعتمدت الباحثتان على منهج دراسة حالة جمعية ASPCB لحماية و تثمين التراث على الفيسبوك و اعتمدتا على أداة تحليل المحتوى كأداة أساسية للدراسة. ومن النتائج التي توصلتا اليها ما يلي:

جمعية حماية التراث الثقافي لمدينة بجاية تولي أهمية كبيرة للاتصال حيث تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي و بالتحديد صفحة الفيسبوك الخاصة بها كوسيلة للاتصال، ووسيلة لنقل التراث

الامازيغي ، لتشجيع وإشراك المواطنين في حمايته، ولا سيما التراث الامازيغي المادي وغير المادي لمدينة بجاية.

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي ، على وجه الخصوص فيسبوك، بشكل فعال في حماية التراث الامازيغي المادي وغير المادي من خلال منشورات ذات مواضيع مختلفة: التأثير، الدعم والتوعية.

### **سبب اختيار الدراسة:**

قمنا باختيار الدراسات كونها تعد دراسة مشابهة لموضوع دراستنا ، فهي تتناول موضوع التراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي في الجزائر من خلال دراسة صفحة الفيسبوك لجمعية ASPCB و هذا ما سنقوم به في دراستنا دراسة صفحة Jow plus بالإعتماد على نفس أداة الدراسة و المتمثلة في تحليل المضمون . و بالتالي هناك تداخل كبير بين الدراستين.

### **الدراسات باللغة العربية :**

#### **الدراسة الثالثة:**

دراسة من اعداد الباحثتان سرحاني لالة خولة ، بن عبدالله أمال تحت عنوان :  
دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط: صفحة فيسبوك مخطوطات الجزائر  
نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة احمد دراية ادرار ، 2022 .  
تمحورت الدراسة حول الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في المحافظة على التراث الثقافي و بالتحديد الموروث الثقافي المخطوط . فتطرق الى الاعلام بصفة عامة ثم الاعلام الجديد و مواقع التواصل الاجتماعي، وصولاً الى التراث الثقافي و دور الاعلام في المحافظة عليه و بالأخص الموروث المخطوط من خلال صفحة الفيسبوك "مخطوطات الجزائر " و في الأخير تناولت استراتيجيات الاعلام الجديد في معالجة قضايا الموروث الثقافي المخطوط.

جاءت هذه الدراسة تحت التساؤل الرئيسي التالي :

**فيم يتمثل دور الاعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط ؟**

و اندرجت تحته العديد من الأسئلة الفرعية من أهمها:

- هل يؤدي الإعلام الجديد دورا في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط ؟
- كيف يقوم الاعلام الجديد بمعالجة قضايا التراث المخطوط ؟
- هل تساهم صفحة "مخطوطات الجزائر" على الفيسبوك في تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط و التعريف به ؟

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في أغلب البحوث الاجتماعية و الإنسانية . و لتحقيق أهداف الدراسة في شقها التطبيقي استخدمتا أداة تحليل المحتوى في استقراءهما لمضمون صفحة "مخطوطات الجزائر" .

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

يعتبر موقع "صفحة مخطوطات الجزائر" من بين المواقع الالكترونية التي تحافظ على الموروث الثقافي المخطوط ، وذلك من خلال اعتمادها في نشر المادة الإعلامية على قوالب وأنماط متعددة من منشورات وصور وفيديوهات و كذا القوالب المختلطة بشكل كبير لأنها تمس المخطوط من كل جوانبه، إضافة إلى أنها تستهدف جمهور عام كونها صفحة عامة، كما تنشر الصفحة اغلب منشوراتها ومواضيعها باللغة العربية الفصحى لكونها اللغة الوطنية الأولى.

اشتملت الصفحة على مواضيع اغلبها مقدمة من طرف متخصصين في مجال المخطوط ، مرفقة بصور بمساحات مختلفة للتوضيح أكثر والزيادة من صدق المعلومة ، وجاءت معظمها ملونة لجذب عين المشاهد أو المتابع للاهتمام بالصفحة وتتبعها.

## سبب اختيار الدراسة:

قمنا باختيار الدراسة كونها تناولت موضوع التراث الثقافي الجزائري بالرغم من إختلاف زاوية التناول الا ان هناك تداخل بين الموضوعين . إلى جانب كون الدراسة اعتمدت على نفس منهج دراستنا المنهج الوصفي التحليلي و نفس أداة الدراسة (تحليل المحتوى) .

## الدراسة الرابعة:

دراسة من اعداد الباحثة عبلة عيدة تحت عنوان: الإذاعة المحلية في نقل التراث الثقافي اللامادي بين الاجيال: دراسة تحليلية لبرنامج كلام جدود بإذاعة سوف-نموذجاً-،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، 2020 .

تمحورت الدراسة بشكل أساسي حول موضوع التراث الثقافي و بالاصح الصنف اللامادي من التراث و تطرقت الى الإذاعات المحلية و دورها في نقل التراث بين الأجيال و كانت الدراسة مطبقة على برنامج ثقافي "كلام جدود" ييثر على إذاعة واد سوف المحلية. و تم التطرق أيضا الى مظاهر التراث اللامادي السوفي .

جاءت الدراسة تحت التساؤل الرئيسي التالي:

ماهو دور الإذاعة المحلية بوادي سوف في نقل التراث الثقافي اللامادي بين الأجيال من خلال برنامج

"كلام جدود"؟

و اندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية :

- كيف تساهم الإذاعة في نقل التراث الثقافي المحلي اللامادي ؟
- ماهي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها ؟
- ما نوع التراث اللامادي الذي يتناول برنامج "كلام جدود " ؟

استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون كونه المنهج الأنسب للتطبيق في بحوث الاعلام . اما في ما

يخص الأداة فقط اعتمدت على أداة تحليل المضمون كونها تعد منهاجا و أداة في نفس الوقت .

من ابرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة:

-ان الإذاعة المحلية لها دور في نشر الثقافة المحلية الشعبية بكل أنواعها .

- يتناسب محتوى البرنامج مع القيم داخل المجتمع السوفي حيث يسمح بالإلتفاف افراد الاسرة معا .

-تساهم الإذاعة في غرس مظاهر الاحتفال بالعادات و التقاليد و هذا من خلال تقديم نماذج

### سبب اختيار الدراسة:

قمنا باختيار هذه الدراسة كونها تتناول موضوع التراث الثقافي و تسلط الضوء على دور الإذاعة في

المحافظة و نقل التراث الى الأجيال القادمة و دراستنا هي الأخرى تتناول موضوع التراث الثقافي و ما ان

كانت الإذاعة الرقمية تساهم في المحافظة عليه و ذلك بالاستناد على تحليل المضمون كأداة للدراسة و

بالتالي خناك تداخل كبير بين الموضوعين.

### الدراسات الأجنبية:

### الدراسة الخامسة:

دراسة من إعداد الطالبة Alice DUBARD تحت عنوان :

**L'écriture du patrimoine mondial. Approche socio-sémiotique du**

**processus et du dispositif de l'UNESCO.**

اطروحة دكتوراه تخصص علوم الاعلام والاتصال ، مدرسة الدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،

جامعة ليل ، 2جانفي 2022 .

تحلل الدراسة مفهوم "التراث العالمي للإنسانية" في سياق النصوص (من خلال العلاقة بين النص

و التراث). عن طريق فحص قائمة العقارات الوطنية المعترف بها والتي يتم تقديرها من قبل منظمة

الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة(اليونسكو).

تؤكد الدراسة على أن تحويل التراث دائماً ما يتم من خلال عملية إعادة صياغته،من فكرة أن التراث هو

نص موجود دائماً إلى تصور التراث كعمل إعلاني. يتمحور استفسار الدراسة حول جهاز اليونسكو

وعملية ترشيح العناصر ليصبحوا جزءاً من "التراث العالمي للإنسانية".

الدراسة تحاول ان توضح للفاعلين في هذه العملية الكتابية الاتفاقيات الاتصالية والاستراتيجيات التي

تُستخدم في إعادة الكتابة المنظمة والمعيارية للتراث بهدف منحه العلامة الدولية.

**سبب إختيار الدراسة:**

اخترنا هذه الدراسة كوننا وجدنا انها تتداخل مع دراستنا في متغير التراث الثقافي. و لان كلا

الدراستين تهدفان إلى فهم كيفية توثيق وترويج التراث الثقافي، سواء على المستوى العالمي (اليونسكو) أو

المحلي (الإذاعات الرقمية الجزائرية).

بالإضافة لكون هذه الدراسة تحلل دور اليونسكو كمؤسسة دولية في حماية التراث. في حين دراستنا

تحلل دور الإذاعات الرقمية كمؤسسات إعلامية في الحفاظ على التراث الثقافي.

و لكون هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في كونهما تهتمان بالتراث الثقافي ،الدراسة الأولى تتناول التراث

العالمي من منظور اليونسكو، بينما تركز دراستنا على التراث الثقافي الجزائري على وجه الخصوص.الى

جانب اشتراكهما في نفس الهدف الذي هو حماية و تعزيز التراث الثقافي ولكن فقط على مستويين

مختلفين: عالمي مقابل محلي .

## الدراسة السادسة:

دراسة من اعداد الطالبة Bour Chloé تحت عنوان :

### **S'appropriier le patrimoine culturel immatériel selon l'Unesco: enjeux professionnels et pratiques de participation: étude en Normandie et Bretagne.**

اطروحة دكتوراه في علوم الاجتماع ، تخصص : مجتمع وقت و اقاليم ,جامعة Rennes 2 ،فرنسا،  
15نوفمبر 2022.

تناولت الدراسة التكيف النورماندي والبريطاني لاتفاقية اليونسكو بشأن التراث الثقافي غير المادي (PCI) من عدة زوايا، حيث يقدم كل فصل تحليلاً معيناً.

يقدم الفصل الأول محاور البحث والأسئلة التي تثيرها الاتفاقية، بالإضافة إلى منهجية البحث. ويعرض الفصل الثاني كيفية عمل الجرد الوطني للتراث الثقافي غير المادي الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والاتصال كآلية مركزية لتطبيق الاتفاقية استناداً إلى تراثها المؤسسي والتوجهات التي اتبعتها حتى عام 2021.

اما الجزء الثالث يستكشف تقنيات واستراتيجيات الجهات الفاعلة في نشر مفهوم التراث الثقافي غير المادي داخل المجتمع المدني وبين نظرائهم لتحفيز ما يسمى بـ "مشاركة المجتمعات" من خلال إنشاء لغة خاصة، أدوات نقل مفهوم التراث الثقافي غير المادي .

و فيما يخص الجزء الاخير فهو يستكشف تقنيات واستراتيجيات الجهات الفاعلة في نشر مفهوم التراث الثقافي غير المادي داخل المجتمع المدني وبين نظرائهم لتحفيز ما يسمى بـ "مشاركة المجتمعات" من خلال إنشاء لغة خاصة، أدوات نقل مفهوم التراث الثقافي غير المادي .

## سبب اختيار الدراسة:

هذه الدراسة تركز على كيفية استخدام أدوات الإعلام والتوثيق الثقافي، وتتعامل مع مفاهيم مثل الجرد الوطني والتراث الثقافي غير المادي، وهو ما يتماشى مع أهداف البحث الحالي الذي يستهدف فهم دور صفحات الإذاعات الرقمية في الحفاظ على التراث الثقافي.

كما تركز الدراسة على دور المشاركة المجتمعية والتوثيق في الحفاظ على التراث، وهو ما يعد محورياً أساسياً في بحث دور الإذاعات الرقمية التي تعتمد على مشاركة الجمهور ونشر المحتوى الخاص بالتراث.

تعالج الدراسة التحديات التي تواجه توثيق التراث الثقافي وتقدم حلولاً للتغلب عليها، وهو ما يمكن أن يقدم رؤى واستراتيجيات مفيدة لدراسة دور الإذاعات الرقمية في الحفاظ على التراث.. باختصار، اختيار هذه الدراسة السابقة يعزز البحث الحالي من خلال توفير إطار نظري ومنهجي، وكذلك نتائج وخبرات يمكن البناء عليها لتقديم تحليل متكامل وشامل لدور صفحات الإذاعات الرقمية في الحفاظ على التراث الثقافي.

# الإطار النظري

## الفصل الأول:

مواقع التواصل الاجتماعي و البث الإذاعي الرقمي.

تمهيد .

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: ماهية البث الإذاعي الرقمي .

## تمهيد:

أبرز التطور التكنولوجي الحديث مجالات تفاعل افتراضية جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن الاستحداثات التكنولوجية والتي تتمثل في وسائل الاتصال الحديثة، حيث حطمت الكثير من الحواجز واختصرت المسافات وحولت الواقع إلى دائرة مليئة بالمستجدات اليومية ، مما أتاح فرصة الاتصال الواسع والمتفرع رغم بعد المسافات، فنتج عنها ثقافة جديدة تختلف عن ثقافة المجتمع التي تستند إلى الدين والعادات والتقاليد.

فقد مثل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي فتحا تاريخيا نقل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميها فرصا أكبر للتفاعل والتواصل عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود يكاد لا يذكر، كما وفر قنوات للتلقي المباشر والفوري للأحداث حال وقوعها في تطور قد يغير من جوهر العلاقات الاجتماعية التقليدية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية. فمن خلال هذا الفصل سنتعرف أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي.

لم تقتصر إفرزات التطور التكنولوجي على ظهور مواقع التواصل الاجتماعي فقط بل نجد أنها اثرت حتى على وسائل الإعلام و الاتصال ، فقد شهدت مثلا صناعة الإذاعة تحولات هائلة مع تقدم التكنولوجيا وتطور الوسائط الرقمية، حيث أدى ذلك إلى ظهور الإذاعات الرقمية كوسيلة حديثة وفعالة لبث المحتوى الصوتي عبر الإنترنت.

تعتبر الإذاعات الرقمية تطورا هاما في عالم الإعلام والاتصالات، حيث تتيح للمستمعين الوصول إلى محتوى متنوع ومتجدد عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

نجد ان الإذاعات الرقمية تتنوع في محتواها، حيث تتضمن مجموعة واسعة من البرامج والمواضيع، بدءًا من البرامج الإخبارية والتحليلية إلى البرامج الترفيهية والتعليمية والثقافية. كما تتيح للمستمعين الوصول إلى محطات إذاعية من جميع أنحاء العالم والتمتع بتجربة استماع متنوعة وغنية.

في هذا الفصل سنتطرق إلى مبحثين . في الأول سنتطرق إلى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها و تطورها و أشهرهذه المواقع و بالتحديد موقع تيك توك . اما في المبحث الثاني سنتحدث عن الإذاعات الرقمية بدايةً بتعريفها نشأتها ثم خصائصها .

## المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي . المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي .

مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن حياتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة ، علما أن طبيعة و تسمية هذه الروابط تختلف و تتنوع من موقع لآخر .<sup>1</sup>

يعرفها " Beer " على أنها عبارة عن خدمات مقدمة على شبكة الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.<sup>2</sup>

و تعرفها هبة محمد خليفة بأنها " شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد سنوات طوال، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم. وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي او شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال معلومات وتعليقات ورسائل وصور .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Danah m. Boyd, Nicole B. Ellison: **Social Network Sites; Definition, History and Scholarship**, **Journal of computer Mediated Communication**, 2010, Vol 13, P1. Online: <http://icmc.indiana.edu/vol13issue1/boyd.ellison.html>

<sup>2</sup> عدالة العجال، كريمة جلام ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات السياحية، دراسة إحصائية تحليلية، ورقة بحثية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة مستغانم، 2015، ص 93.

<sup>3</sup> جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفيسبوك ،مركز الإمارات للدراسات والبحوث، الإمارات ، 2014، ص 20.

## المطلب الثاني: نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي.

عندما نتحدث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية، نجد أن هناك مرحلتين رئيسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب 1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للإنترنت 2.0، ومع ذلك، ظهرت معظم شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة خلال المرحلة الثانية.

### المرحلة الأولى:

تشير مرحلة الجيل الأول للويب 1.0 إلى الشبكة الأولى من المعلومات التي كانت موجهة نحو عدد كبير من المستخدمين. تتكون هذه المرحلة أساسًا من صفحات ويب ثابتة توفر مساحة محدودة للتفاعل. يمكن وصف هذه المرحلة بأنها بنية أولية ومرحلة تأسيسية للشبكات الاجتماعية، حيث ظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض المواقع الاجتماعية البدائية مثل مواقع البريد الإلكتروني ( BBS Systems)، التي كانت من أوائل التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي والتواصل.

في منتصف التسعينات، بدأت شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة في الظهور، مع ظهور مواقع مثل "Classmates.com" في عام 1995، التي صممها "Randy Cornrad" لطلاب المدارس الأمريكية. كان يُمكن للمستخدمين الانضمام إلى مدارسهم السابقة والتفاعل مع زملائهم، ولكنهم لم يكونوا قادرين على إنشاء صفحات شخصية أو تحديد قوائم الأصدقاء.<sup>1</sup>

الهدف من إنشاء هذا الموقع كان تمكين الأصدقاء والزملاء الذين انفصلوا بسبب الحياة العملية والتنقل إلى أماكن مختلفة من العثور على بعضهم البعض والتواصل إلكترونياً. يُمكن للمستخدمين الاشتراك والتسجيل في الموقع والبحث عن أصدقاء الدراسة باستخدام اسم المدرسة أو الجامعة التي التحقوا

<sup>1</sup> حسن قطيم طماح الميطري، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي "التويتر" من قبل الشباب الكويتي، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط الكويت، أبريل 2013، ص24.

بها. ومع ذلك، لا يُسمح للمستخدمين بالتواصل مع أصدقائهم إلا بعد الدفع أو الاشتراك في خدمة مدفوعة، حيث تفيد سياسة الموقع "ادفع لتستمتع بالوقت مع أصدقائك".

على الرغم من أن عدد مستخدمي الموقع وصل إلى مليون مستخدم خلال عام إنطلاقه، إلا أنه لم يكن مربحاً وتوقف بشكل نهائي في عام 2001. وقد وصف مؤسسه الموقع بأنه "سابق لأوانه".<sup>1</sup>

ظهر موقع **Sixdegrees.com** مباشرة بعد ذلك في عام 1997، واستمد اسمه من مصطلح "Six Degrees Separation" أي "6 درجات من الانفصال"، الذي اقتبس من تجربة العالم النفسي الأمريكي ستانلي ميلغرام من جامعة هارفارد. تعني هذه التجربة أن كل شخص يمكنه أن يرتبط بسلسلة طويلة من العلاقات الاجتماعية، تبدأ من أصدقائه المقربين وتمتد إلى أصدقاء أصدقاءه حتى الدرجة السادسة. كان للمستخدمين السماح بوضع معلوماتهم الشخصية وقائمة أصدقائهم.

منذ عام 1997 وحتى عام 2001، بدأت هذه الأدوات الاجتماعية في التنوع والتطور بشكل ملحوظ، حيث بدأت تظهر بأشكال وتركيبات متعددة. ظهر موقع "Sianavenue.com"، وهو موقع يستهدف الأمريكيين والآسيويين، بالإضافة إلى "Black Planet" الذي يستهدف ذوي البشرة السمراء، وبعض المواقع الأخرى التي تسمح للمستخدمين بإنشاء صفحات شخصية ومهنية تحدد هويتهم وأصدقائهم. في بدايتها، كانت مواقع التواصل الاجتماعي تركز بشكل أساسي على خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها قدمت بعض خدمات المواقع الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تكن قادرة على تحقيق الأرباح لمؤسسيها، ومعظمها لم ينجح في البقاء حتى اليوم.

---

<sup>1</sup> Borko. F. **Handbook of Social Network Technologies and Applications**, Springer USA, 2010, p4.

أما الموجة الثانية فكانت مع انطلاق عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات

التجارية، وهذا ما بدء فيه ظهور الجيل الثاني للويب.<sup>1</sup>

## المرحلة الثانية:

يشير الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب مدونات مواقع مشاركة لوسائط المتعددة

وغيرها تركز على تطوير مجتمعات افتراضية متفاعلة ومتكاملة.

هذه المرحلة ارتبطت بتطور خدمات شبكة الإنترنت وتعتبر نقطة تحول في تطور شبكات التواصل

الاجتماعي.

شهدت بداية عام 2002 الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كما نعرفها اليوم عندما ظهر

موقع "Friendster.com" في كاليفورنيا .

وفي النصف الثاني من نفس العام، ظهر موقع "Skyrock.com" في فرنسا كمنصة للتدوين،

ولاحقاً تحول إلى موقع تواصل اجتماعي في عام 2007.

وفي بداية عام 2003، ظهر موقع التواصل الشهير "Myspace.com"، والذي كان واحداً من

أوائل المواقع المفتوحة والأكثر شهرة على مستوى العالم، لكنه لاحقاً شهد تراجعاً في شعبيته بسبب ظهور

مواقع منافسة مثل "LinkedIn"، الذي انطلق رسمياً في مايو 2003 كشبكة خاصة بالأعمال والشركات.

ظهرت أيضاً مواقع أخرى مثل "YouTube"، ولكن النقلة الكبرى في عالم التواصل الاجتماعي

حدثت مع انطلاق "Facebook" في فبراير 2004، والذي انتقل من النطاق المحلي إلى العالمي في عام

2006، ليصبح الأبرز والأكثر انتشاراً على مستوى العالم.

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية تأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 48.

لا أحد كان يتوقع أن هذا الموقع سيحقق هذا النجاح الهائل، حيث يتيح للمستخدمين التواصل والتفاعل وتبادل الأخبار والصور ومقاطع الفيديو بطريقة مميزة، ويعرض الأفراد بشكل أكبر للعالم، مما يعزز دورهم في مجتمعاتهم بغض النظر عن المسافات الجغرافية.<sup>1</sup>

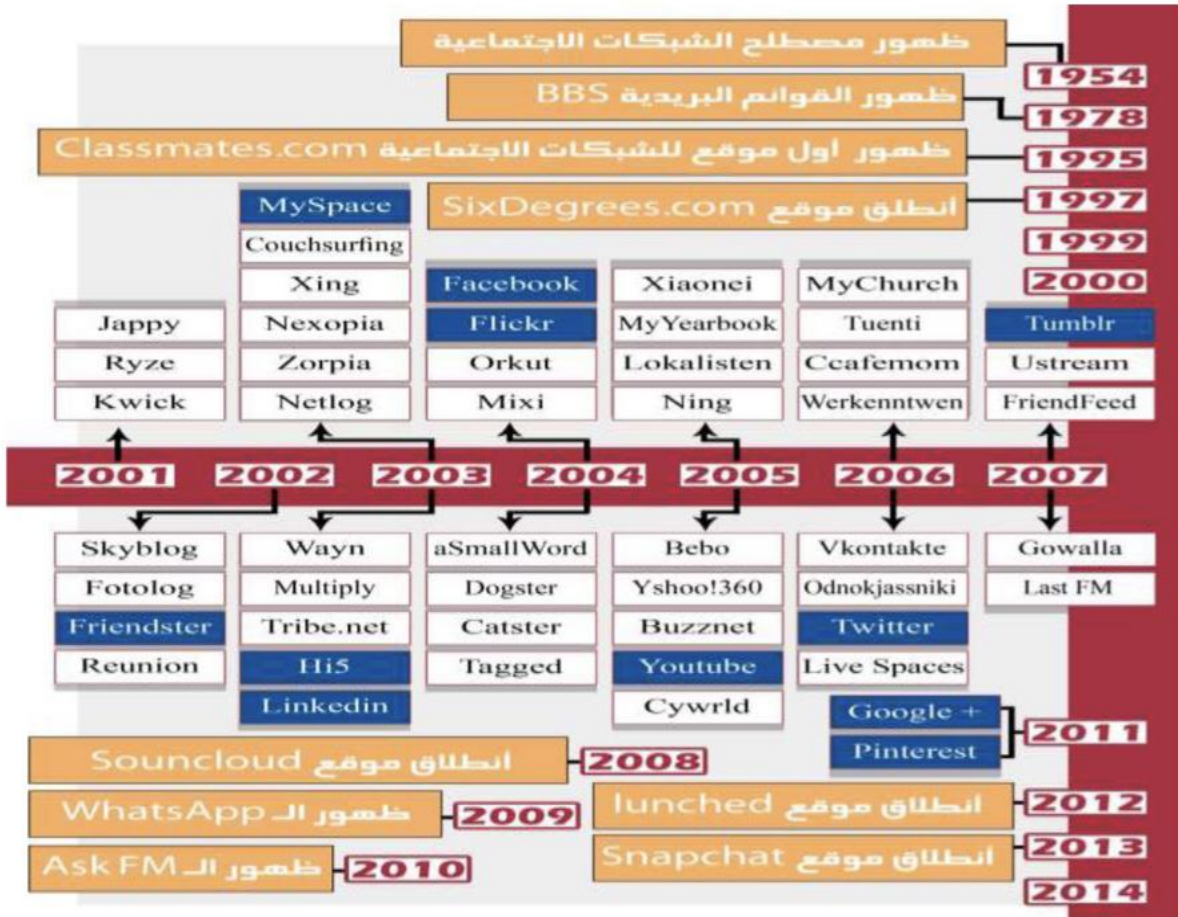
ثم كانت بداية ميلاد الخدمة المصغرة للتدوين والتواصل الاجتماعي على موقع "Twitter" في مارس 2006. وقد بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة للتواصل بين الناس عام 2007 لتقديم خدمات التدوينات المصغرة . ويعرف الموقع في الحال نموا كبيرا بمختلف اللغات والبلدان حيث فرض نفسه وجذب أعداد كبيرة من المستخدمين وغيرها من المواقع المختلفة ، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور .<sup>2</sup>

والشكل الموالي يوضح تطور مواقع التواصل الاجتماعي بصورة اقرب:

---

<sup>1</sup> Christine Balagué -David Fayon, **Facebook Twitter et les autres, Pearson**, 2 éd, UK, 2010, P 9

<sup>2</sup> مريم ناريمان نومار ، مرجع سابق ، ص 50.



الشكل رقم (01): التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي.

Source: <https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14146>

Consulter le 23/02/2024 à 15:05 .

المطلب الثالث: أشهر مواقع التواصل الاجتماعي .

موقع تيك توك:

تعريف موقع تيك توك:

المعروف باسم **Douyin** في الصين، بدأ العمل به في عام 2016 بواسطة شركة **Bytedance** التي تتخذ من بكين مقراً لها. وهو تطبيق شبكات اجتماعية يتم فيه مشاركة مقاطع الفيديو التي تمتد لمدة 15 ثانية فقط والتي يمكن للمستخدمين من خلالها استخدام مجموعة متنوعة من الفلاتر و(موسيقى الخلفية) للتواصل مع مجتمع المشاهدين منذ نشأته، يعد TikTok أحد أهم البرامج التي تعرض مقاطع الفيديو الناشئة على الهاتف المحمول ومن أهم التطبيقات التي جذبت ملايين المستخدمين حول العالم.<sup>1</sup>

الشكل رقم (02): شعار موقع تيك توك.



المصدر: موقع [https://logo.adam96.com/2021/07/logo-tiktok-](https://logo.adam96.com/2021/07/logo-tiktok-png.html?m=1)

[png.html?m=1](https://logo.adam96.com/2021/07/logo-tiktok-png.html?m=1) تم الاطلاع عليه يوم 2024/02/29 على 15:02 .

<sup>1</sup> هديل خالد يونس موسى، مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس مخيم العروب نموذجا)، رسالة ماجستير في الاعلام الرقمي والاتصال، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين 2021، ص24 .

## نشأة و تطور موقع تيك توك :

هناك اختلاف في تحديد موعد إطلاق تطبيق تيك توك للجمهور بصورة دقيقة، حيث اتفق معه "لي زو"، بينما يشير الباحث "شينجيان" وآخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017. تكمن الأزمة في أن تيك توك ظهر في البداية كتطبيق منفصل حيث أطلق منفردا في مايو 2017، قبل أن يتم دمجها مع تطبيق MUSICALLY في أغسطس 2018، وكلاهما تابع لشركة ByteDance إحدى شركات التكنولوجيا الصينية.

ووفقاً للموقع الرسمي للشركة، كانت عملية الدمج تهدف إلى جمع اثنين من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نموًا في العالم بالإضافة إلى توفير تجربة قوية وموحدة للمستخدمين، وبناء على هذا الدمج تم إدخال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد.

استغل المستخدمون التطبيق في صناعة عدة أنواع من المحتوى سواء إعادة تمثيل أجزاء من الأفلام والأعمال الدرامية أو الرقص والغناء مع الموسيقى، وهناك أشكال أخرى من المحتوى التي تهتم بها المؤسسات المعتمدة مثل المحتوى الإعلامي والإخباري.

بعد الدخول إلى الصفحة الرئيسية في تيك توك، يظهر الفيديوهات التي يتم التوصية بها من قبل التطبيق للمستخدمين، ويمكن للمستخدمين التنقل بسهولة بين الفيديوهات عبر سحب الشاشة إلى الأعلى.

تطورت منصة تيك توك بشكل متزايد حيث انتشرت في 150 دولة بواقع 85 لغة، كما تحتل صدارة متجر التطبيقات في أكثر من 40 دولة ومنطقة جغرافية حول العالم. وحتى ديسمبر 2018، وصل عدد مستخدمي التطبيق أكثر من 250 مليون مستخدم نشط يوميًا و 500 مليون مستخدم نشط شهريًا في الصين، مما يجعله ظاهرة ثقافية عالمية.

ووفقًا للإحصائيات، فإن 68.97% من مستخدمي تطبيق تيك توك أقل من 24 عامًا، و 73.69% أقل من 30 عامًا، وتم تحميل التطبيق من متجر التطبيقات Google Play أكثر من 500 مليون مرة<sup>1</sup>.

### خصائص موقع تيك توك :

• سهولة التسجيل والتعديل ونشر الفيديو:

يوفر تيك توك واجهة مستخدم بسيطة تسمح للمستخدمين بتسجيل ونشر الفيديو خلال ثوان ، مع إمكانية تعديل الفيديوهات باستخدام ملصقات وفلاتر ومؤثرات مختلفة لجعلها جذابة ومنسقة.

• المؤثرات الصوتية:

يقدم تيك توك مجموعة متنوعة من المؤثرات الصوتية التي يمكن استخدامها كموسيقى خلفية في الفيديوهات، مما يوفر الوقت والجهد على منشئي المحتوى (عوض استخدام برامج التعديل الصوتي).

• التعليق الصوتي:

ميزة تيك توك تتيح للمستخدمين التعليق بصوتهم على مقاطع الفيديو قبل نشرها، مما يسهل على منشئي المحتوى التواصل والتفاعل مع جمهورهم.وتفيد هذه الخاصة منشئي المحتوى التعليمي كالطبخ واللغات والأعمال اليدوية في إنشاء محتوى سريع وحصري.

• الدويتو:

يسمح تيك توك للمستخدمين بإنشاء فيديوهات مشتركة مع مستخدمين آخرين، بمعنى إنشاء فيديو مشترك مع فيديو تابع لمستخدم آخر، حيث يُعرض الفيديوهان معا في الوقت نفسه.مما يعزز التعاون ويسمح بتقديم محتوى مميز.

<sup>1</sup> دنيا ناويين هبة باية، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بيسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، 2021/2020، ص 16-17 .

- ميزة ستيتش:

يتيح تيك توك للمستخدمين ميزة دمج الفيديوهات، مما يسمح بعرض الفيديو المدمج بعد انتهاء الفيديو

الأصلي، مما يضيف لمسة إبداعية وفريدة من نوعها.<sup>1</sup>

**المبحث الثاني: ماهية البث الإذاعي الرقمي .**

**المطلب الأول: مفهوم البث الإذاعي الرقمي .**

يعرف البث الإذاعي الرقمي في اللغة الإنجليزية ب (Broadcasting)، ويختصر بثلاثة أحرف

متفق عليها هي "DAB" ، يعتمد بالأساس على التكنولوجيا الحديثة التي تمنح تحسنا و نقاوة في الصوت

بدرجة صوت الأقراص المضغوطة ، كما تمنح التقنية الجديدة للبث الإذاعي فرصة نقل وبث النصوص

والمعلومات الخدماتية فضلا عن تلك المتعلقة بمضامين البرامج الإذاعية.. وهي الخدمة الإذاعية التي تمنح

الفرصة للمستمعين باستثمار الاستماع وفق النمط الرقمي.<sup>2</sup>

وهو أيضا نظام بث جاء كبديل لنظام البث التماثلي حيث يتميز بتقنيات مختلفة كانت سببا في

ظهور الوسائل الإعلامية الحديثة التي تتمتع بسرعة في نقل البيانات لا سيما ما توفره من وسائل تخزين

البيانات وهي ذات سعة هائلة، وقد كانت بداية استخدامه في منتصف ثمانينات القرن الماضي.<sup>3</sup>

كان يوصف البث الرقمي للتعبير عن تكنولوجيا البث الإذاعي الرقمي وخصائصه ومعاييرها وبالتحديد

معيار EUREKA 147 والذي هو عبارة عن المشروع الأوروبي للرقمنة ويهدف هذا النوع من البث إلى

تحقيق مجموعة من الخدمات الجديدة أولا، وتحقيق خدمة صوتية عالية الجودة خالية من التشويش إضافة

<sup>1</sup> أيوب رعيد، تيك توك... كل ما يلزمك معرفته عن التطبيق الصيني، مقال صحفي، موقع الجزيرة نت، متاح على الرابط التالي

<https://11nq.com/jAXow> تم الاطلاع عليه يوم 2024/02/24 على 16:29 .

<sup>2</sup> عباس صادق، إذاعة اليوم والغد.. والخيارات التكنولوجية، مجلة الإذاعات العربية، العدد 02، تونس، 2009م، ص 43.

<sup>3</sup> محمد العقاب، وسائل الإعلان والاتصال الرقمية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 132.

إلى امتيازات أخرى كإتاحة خدمات إذاعية كثيرة من خلال قدرة القنوات القمرية على حمل عدد كبير من القنوات الإذاعية التي تتيح بدورها للجمهور اختيار ما يناسبه من بدائل عديدة .<sup>1</sup>

ويقوم البث الإذاعي الرقمي على مبدأ التشفير إذ يتحول الصوت إلى طاقة في شكل معطيات معلوماتية مستغنية بذلك عن الدعامة المغناطيسية وهو ما يعني تحرر الصوت ومعه الإذاعة من إكراهات عديدة مرتبطة باختزال المعطيات الصوتية وتخزينها وبثها .<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: تطور البث الإذاعي الرقمي .

تعد الإذاعة الصوتية، الثورة الرابعة في عالم الاتصال بعد ثورات سابقة لها واختراعات عديدة، كانت بمثابة المقدمة الفعلية الصحيحة لظهورها وقد جمعت بين هذه التطورات في جوانب وسيلة الراديو المتعددة .

فالإذاعة المسموعة نتاج جهود العديد من العلماء والفنيين بداية من اختراع التلغراف على يد "سامويل مورس" عام 1735م، والهاتف على يد "جراهام بل" سنة 1787م، مروراً إلى اكتشاف الكهرومغناطيسية وكذا الموجات القصيرة على يد "جيمس ماكسويل" عام 1765م، إلى أن تمكن "جوليمو ماركوني" عام 1896م من اكتشاف الراديو لكن الإذاعة الصوتية لم تصبح حقيقة واقعة إلا في عام 1920، وتعتبر الولايات المتحدة أول دولة تجري تجاربها في هذا المجال ، وقد تبعتها كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وغيرها من الدول، وغير بعيد عنها عرفت الدول العربية الإذاعة وكانت أول محطة إذاعية عربية بمصر العام 1925م ليتوالى انتشارها بباقي الدول العربية والعالم.<sup>3</sup> غير أن السنوات

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات، دار الشروق للنشر، الأردن، 2008، ص 238.

<sup>2</sup> عبد اللطيف بن صافية ، " الإذاعة الرقمية ورهان القرب "، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 4 ، تونس ، 2010 ، ص 132-144.

<sup>3</sup> Brian Winston, Media technology and society: a history from the telegraph to the internet, (London, routledge, 1988), p 67.

الأخيرة الماضية شهدت نشاطا واسعا في مجال معالجة الإشارة المسموعة رقميا وكذلك تنوعت وتطورت أساليب تخزينها ومن ثم الارتقاء بجودتها<sup>1</sup>.

وعليه فقد تطلب فهم عملية تقنية البث الرقمي في مجال الإذاعة في إطار التطورات التكنولوجية التي لحقت بوسائل الاتصال عموما فهم تطور آليات التفاعل مع جمهور وسائل الإعلام والحرص بصفة مستمرة على تقديم خدمات إعلامية متميزة<sup>2</sup>.

**المطلب الثالث: خصائص البث الإذاعي الرقمي.**

**أولاً:** يتخذ الاتصال الرقمي شكل الشبكة الرقمية " Digital network "

يتبنى الاتصال الرقمي شكل الشبكة الرقمية من الإرسال الإذاعي إلى منفذ الاستقبال، حيث تكون مراحل الإرسال والاستقبال والقناة عملية واحدة متكاملة. ويمكن التحكم في عناصر النظام في دائرة رقمية موحدة، مما يقلل من قدر التشويش إلى حد كبير ويجسد النظام الرقمي كونه مجموعة من المعالجات تقوم بتوجيه المحتوى الأصلي والتحكم في عملية الإرسال وفك ترميز الوسائط بشكل منفصل دون تداخل بينها.

**ثانياً:** يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة

يتميز نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة حيث يفوق الاتصال الرقمي الاتصال التماثلي في وصل الاتصال و نقل المعلومات رغم الظروف البيئية الصعبة . ويتم تحقيق ذلك عبر استخدام وصلات الألياف البصرية التي تحافظ على قوة الاتصال على مسافات بعيدة. كما تتجلى قوة الاتصال الرقمي في مقاومته للتشويش والتداخل في الحديث، والقدرة على تصحيح الأخطاء إلكترونياً، والحفاظ على قوة الإشارة على طول خط الاتصال<sup>3</sup>.

1 رقية مصطفى كامل، تطور تكنولوجيا رقميّة الإشارة المسموعة، مجلة الإذاعات العربية، العدد 02، تونس، 2009، ص 117.

2 حسن عماد مكاري، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار اللبنانية للنشر، القاهرة، (1993)، ص 51.

3 حسن عماد مكاري، نفس المرجع السابق، ص 163.

**ثالثاً:** تتميز الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء

يتم تصميم النظام الرقمي لمراقبة تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة وتصحيح مسارها بواسطة

عوامل رئيسية:

أ- تحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات Equalization

التوافق الصوتي هو حل لمشكلة التشويش في نظام التشكيل بالاتساع AM ومشكلة التداخل بين

النبضات الرقمية. يسمح التناغم التوافقي بقياس التشويش باستمرار وتجنبه عبر تثبيت الشبكة الرقمية على

طبق ضخم يسمح بإرسال قناة رقمية متماسكة.

ب- التحكم في الصدى echo control

يعتبر الصدى انعكاساً لارتداد الإشارة في جهاز الإرسال إلى نفس الجهاز . و في حالة الاتصال

الرقمي يمكن استخدام أداة تقوم بتخزين اللغة المرسله إلى محطة الإرسال والوقت المستغرق لتلك الرحلة

حتى يصل إلى الطرف النهائي المستهدف وبالتالي تقادي حدوث الصدى.

**رابعاً:** تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة

النظام الرقمي يخضع للتحكم من طرف البرامج بالحاسوب الإلكتروني، مما يسمح بتحقيق جودة

استخدام عالية.

**خامساً:** يتميز النظام الرقمي بالشمول

يسمح النظام الرقمي على عكس النظام التماثلي عادة من نقل البيانات في شكل أصوات بقدر عال

من الدقة ويتم الاتصال عن طريق استخدام الإشارات الرقمية، إضافة إلى إمكانية نقل الشبكة الرقمية

للعديد من المحادثات أو الأصوات المركبة في الوقت ذاته .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 164.

## الفصل الثاني:

التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي.

تمهيد

المبحث الأول: عموميات حول التراث الثقافي.

المبحث الثاني: آليات المحافظة على التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي.

## تمهيد:

يعتبر الكثير من الناس أن التاريخ والتراث شيء واحد في حين أنهما مختلفين فالتاريخ بصورة عامة هو دراسة سيرورة الحياة البشرية بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، وتعتمد أساساً على دقة المعلومة ووضوح مصدرها (وثيقة، خريطة، صورة، آثار)، أما التراث فهو ما يبقى من التاريخ في لحظة معينة من تلك السيرورة التاريخية، وما يبقى قد يكون مادياً وقد يكون فكرياً، لكن لا يمكن الفصل بينهما.

فالتراث يعتبر اللوحة التي تعكس ثقافة المجتمعات وهو يعد احد مقوماتها مما يحمله في طياته من عادات وتقاليد، والتراث تركه الأسلاف كمصدر تاريخي يعودون اليه باستحضار الحياة السابقة له كما ان له الفضل في بناء حياة حديثة، والاطلاع على الحضارة، كما له الوجود كبير في حياة البشرية. في العصر الرقمي الحديث، يواجه التراث الثقافي تحديات كبيرة ناتجة عن التطور التكنولوجي وتغير أساليب الحياة والتواصل. ومع ذلك، يظل المحافظة على التراث الثقافي أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على الهوية والتاريخ والتراث الثقافي للمجتمعات.

تقدم الوسائط الرقمية فرصاً جديدة لحفظ ونشر التراث الثقافي، حيث يمكن توثيق العديد من العناصر التقليدية بشكل رقمي، مثل الصور والمستندات والتسجيلات الصوتية والفيديوهات، وتوفيرها عبر الإنترنت للوصول العام. بالإضافة إلى ذلك، توفر الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية منصة لتبادل المعرفة والتجارب الثقافية بين الأفراد والجماعات، مما يساهم في تعزيز التفاعل الثقافي وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي.

مع ذلك، يتطلب الحفاظ على التراث الثقافي في العصر الرقمي جهوداً متعددة الأوجه، بما في ذلك الحفاظ على البنية التحتية الرقمية وضمان استدامة الموارد الرقمية، بالإضافة إلى تنظيم وتوجيه الجهود

المشركة بين المؤسسات الثقافية والحكومية والمجتمع المدني. كما ينبغي تعزيز التوعية بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي وتشجيع المشاركة المجتمعية في عمليات التوثيق والحفظ.

باختصار، يمثل العصر الرقمي تحدياً وفرصة للحفاظ على التراث الثقافي، ويتطلب ذلك جهوداً مشتركة ومستمرة لتعزيز الوعي وتوجيه الجهود نحو الحفاظ على تراثنا الثقافي للأجيال القادمة.

و يتضمن هذا الفصل مبحثين ، المبحث الأول بعنوان عموميات حول التراث الثقافي و الذي تطرقنا فيه إلى تعريف التراث الثقافي ، تشكل التراث الثقافي و تطوره إلى جانب تصنيفات او أنواع التراث الثقافي. و في المبحث الثاني تطرقنا إلى آليات المحافظة على التراث الثقافي و المؤسسات الدولية المسؤولة عن حماية التراث الثقافي.

المبحث الأول: عموميات حول التراث الثقافي.

المطلب الأول: تعريف التراث الثقافي.

يمثل التراث مجموع قيم ومعتقدات وآداب وفنون، ومعارف تشمل جميع أنشطة الإنسان المادية والمعنوية الناتجة عن تراكم خبرات المجتمع، وهو بذلك شاهد على تاريخ الأمم وأحوالها، ويتميز بأنه يتكون من بني مترابطة ومتكاملة الأجزاء ومتداخلة فيما بينها في أغلب الأحيان، ومنه ما هو ثابت ومنه ما هو متغير.<sup>1</sup>

حسب منظمة اليونسكو :

هو ما ينتقل من عادات وتقاليد وآداب وفنون وعمران ونحوها من جيل إلى جيل بمعنى هو كل ما خلفته وورثته الأجيال السابقة للأجيال الحالية، ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقليدية أو الشعبية ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية ويشتمل التراث الشعبي أيضاً على الحرف بجميع أنواعها (الخزف، النحت البناء وأنواع الرقص، واللعب، والأغاني والحكايات، والأمثال السائرة، والألغاز والأحاديث، والمفاهيم الخرافية والاحتفالات والأعياد وهذا ما يمكن أن نقول عنه "تراث الأمة".<sup>2</sup>

يعرفه عبد الله العروي:

عندما نقول الموروث أو التراث فإننا نشير إلى مجموعة من الأشكال الكلامية أو السلوكية التي إنحدرت إلينا من الأجيال السابقة و بالتالي فإن كلمة التراث تعني كل ما هو موروث في مجتمع معين عن الأجيال العابرة، عادات و أخلاق و آداب و تعابير و هذا يبين بالضبط ما تؤديه كلمة تراث.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد رحاب عصام حسنى، المجلة الدولية للدراسات متعددة التخصصات في التراث ، المجلد 4، العدد 1، جامعة القاهرة، مصر، 2021 ، ص 35.

<sup>2</sup> علي شطي، التراث الثقافي المادي و غير المادي لمدينة المغير، دار ومضة للنشر و التوزيع و الترجمة ،جيجل، الجزائر، 2023، ص13.

<sup>3</sup> سارة الحاج، التراث الثقافي المادي و اللامادي في الجزائر، مذكرة ماستر في تخصص إدارة الاعمال الفنية و الثقافية ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ، 2021 ، ص9.

## المطلب الثاني: أنواع التراث الثقافي .

### التراث الثقافي المادي:

والمقصود به كل الأشياء التي صنعها الإنسان أو يستخدمها للتوافق مع بيئته وقد تتدرج عنها عدة أشياء من الأواني الفخارية التي استخدمها الإنسان البدائي إلى المركبات الفضائية... الخ أي أن الثقافة المادية هي كل ما يستطيع أن يلمسه الإنسان من العناصر والأشياء التي تخضع دائما لعامل التغيير المستمر والتي يسعى الإنسان لاكتسابها من أجل إشباع حاجاته الأساسية. تشمل الثقافة المادية كل من العمارة بشكل عام كالمواقع الأثرية مثل منطقة جميلة و تيمقاد بالجزائر والمدن العتيقة والمتاحف الافتراضية أو المتاحف التي بلا حدود خاصة والمباني والمنشآت ومختلف وسائل النقل وأيضا الفنون والآداب وهي ما يطلق عليها بالتراث الأدبي والفني متمثلة في صناعة الملابس والحلي والآلات الموسيقية والمخطوطات والزخرفة والكتابة والصناعات الحرفية اليدوية كصناعة الزرابي و الأواني الفخارية ... الخ.

وأن أهم ما يميز الثقافة المادية هو أن مكوناتها رغم اختلافها تختص بما لها من شكل أو مظهر فيزيقي أو وجود ملموس ومحسوس كمنتج من صنع الإنسان بغض النظر عن حجمها أو شكلها أو استخدامها أو الهدف منها وهذا ما يجعلها تشكل الجانب المادي للثقافة. وأحيانا تتداخل الآثار الملموسة ببعدها المادي مع البعد الفكري العقائدي اللامادي كالمعابد والزوايا ليكون الأثر آنذاك أكثر ثراء وقيمة. وهي تعكس تاريخ وتراث الشعوب والحضارات المختلفة.

## التراث الثقافي اللامادي:

الجانب اللامادي للثقافة يشمل كل ما يخلقه الإنسان ويستخدمه في تفسير وتوجيه سلوكه وأفعاله، ولكن يجب أن يكون ضمن إطار عقله وتفكيره. يتضمن هذا الجانب جميع العوامل الثقافية غير الملموسة مثل المهارات الفنية والقيم والمعتقدات واللغة، وتُنقل هذه العوامل من جيل إلى آخر في المجتمع.

وبالتالي، عناصر القيم والمعتقدات والعادات والأفعال والعرف والقانون والنظم الاجتماعية والرموز والأساطير والحكايات والأمثال تحمل جوانب غير مادية للثقافة، مما يعكس المظهر الفكري والإيديولوجي للتفاعل الإنساني. وبناءً على ذلك، تلعب الثقافة اللامادية دورًا هامًا في توجيه سلوكنا وتأثيرها على حياتنا اليومية، حيث تُمثل عوامل غير ملموسة تؤثر في تشكيل تصرفاتنا وأنماط سلوكنا.<sup>1</sup>

### و حسب منظمة اليونسكو:

يقصد بعبارة "التراث الثقافي غير المادي" الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات - وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية - التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي شطي ، المرجع السابق ص 14 .

<sup>2</sup> مقال تحت عنوان التراث الثقافي غير المادي على طول طريق الحرير ، موقع منظمة اليونسكو، متاح على الرابط التالي: <https://2h.ae/pdTK> تم لاطلاع عليه يوم 2024/03/26 على الساعة 17: 51 .

## المطلب الثالث : أهمية التراث الثقافي .

تظهر أهمية التراث الثقافي بالنسبة لجميع دول العالم من نواحي شتى نتعرض لأهمها :

- 1 / أنه مصدر هام من مصادر الدخل القومي حيث يساهم في جذب السياح إلى مختلف الدول، ومن ثم يعزز الاقتصاد الوطني ، فهو مما لا ريب فيه يؤثر على رفاهية و مستوى معيشة الشعوب. وقد عبر أحد الفقهاء الفرنسيين عن ذلك بقوله أن التراث هو نعت فرنسا إذ يشكل بؤرة اهتمام السائحين الذين يصل عددهم إلى 79.1 مليون سائح سنوياً، و تشغل بذلك المركز الأول عالمياً من حيث استقبال السائحين الأجانب.
- 2 / التراث هو المصدر الرئيسي لكتابة التاريخ و بالتالي فهو يعتبر الشاهد التاريخي الاساسي ، باعتباره المصدر العلمي الأكيد لعلم التاريخ والراوي الأساسي له، فأى غموض في فترة تاريخية معينة يرجع إلى ندرة التراث الثقافي المكتشف من هذه الحقبة، فالتراث يدون بحروف من نور حضارات الشعوب في التاريخ.
- 3 / التراث الثقافي أكبر دليل و برهان على حضارات الشعوب، فهو الدليل المادي لوجود الحضارات، كما يعكس الهوية الثقافية و التاريخية للامم ، ومن ثم فإن وجود التراث يعد توثيقاً للحضارات.
- 4 / يساهم التراث الثقافي في زيادة و تعزيز الانتماء الوطني للدول و يوقظ الشعور الوطني لدى أبنائها إذ من شأن التراث الثقافي تنمية الاعتزاز بالماضي الذي شيده الأجداد.
- 5 / أهمية التراث لا تكمن في مظهره الثقافي بحد ذاته وإنما في المعارف والمهارات القيمة التي يحملها والتي تنتقل وتتوارثها الأجيال عبر السنين . وبهذا فالتراث يعد أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الثقافي لأي امة وإبراز تطورها الثقافي والفكري، باعتباره مصدراً للهوية الثقافية للأمة، ومن دونه تتفكك هذه الأخيرة، فهو يعتبر رمزا للمعرفة تناقلته الأجيال وأعدت تكوينه ليساهم بذلك في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وبالتالي ضمان استمرارية المجتمعات وزيادة تماسكها الاجتماعي.
- 6 / يسعى التراث أيضا الى تكريس مبدأ السلام بين الجميع و التفاهم بين الثقافات ، وذلك من خلال دوره

في تعزيز الثقة والمعرفة المشتركة بين شعوب الدول

7 / يعتبر التراث الثقافي عاملا داعما و معززا للاقتصاد ، وخاصة الاقتصاد المحلي الذي يظهر بدوره أهمية التراث بالنسبة للسياح من خارج البلاد وبالتالي فإنه يساعد على زيادة معدل التنمية في البلاد، وزيادة تداول النقد الأجنبي، وزيادة الخبرات التدريبية والتي تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية..<sup>1</sup>

**المبحث الثاني: آليات المحافظة على التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي .**

**المطلب الأول: كيفية المحافظة على التراث الثقافي.**

من أجل ضمان صون التراث الثقافي غير المادي و المادي الخاص بكل دولة ،تعمل الدول على تنفيذ الإجراءات التالية:

وفقا للمادة 13 من نص اتفاقية حماية التراث الثقافي :

أ / اعتماد سياسات عامة تسلط الضوء على التراث الثقافي و تستهدف إبراز الدور الذي يؤديه هذا الأخير في المجتمع وإدماج صون هذا التراث في البرامج التخطيطية .

ب/ تعيين أو إنشاء جهاز أو أكثر مختص بصون التراث الثقافي المحلي الموجود في أراضيها

ج/ تشجيع الدراسات العلمية و التقنية و الفنية لصون التراث الثقافي ،وكذلك تطوير منهجيات و إستراتيجيات البحث و من أجل الصون الفعال للتراث الثقافي المادي واللامادي ولا سيما ذلك المعرض للخطر .

د/ اعتماد التدابير القانونية والتقنية والإدارية والمالية المناسبة لتسهيل الحفاظ على التراث الثقافي بما في ذلك:

(1) تيسير إنشاء أو تعزيز مؤسسات التدريب على إدارة التراث الثقافي المادي وتيسير نقل هذا

التراث من خلال المنتديات والأماكن المعدة لعرضه أو للتعبير عنه.

<sup>1</sup> محمد سمير الحماية الجنائية للأثار , دراسة تأهيلية تطبيقية مقارنة ، الطبعة الأولى ,دار النهضة العربية للنشر ، 2012 ، مصر، ص59 ص60 .

(2) ضمان الانتفاع بالتراث الثقافي مع احترام الممارسات العرفية التي تحكم الانتفاع بجوانب محددة من هذا التراث.

(3) إنشاء مؤسسات مختصة بتوثيق التراث الثقافي وتسهيل الاستعادة منه و الوصول اليه <sup>1</sup>.





### **المطلب الثاني: المؤسسات الدولية المسؤولة عن حماية التراث الثقافي.**

هناك العديد من المنظمات حول العالم التي تتمثل مسؤوليتها الأساسية في الحفاظ على التراث. وهذا الجدول أدناه يوضح اهم هذه المؤسسات:

---

<sup>1</sup> نص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي ، موقع منظمة اليونسكو ، متاح على الرابط التالي : <https://ich.unesco.org/fr/convention#part1> تم الاطلاع عليه يوم: 2024/03/01 على : 30 : 14 .

الجدول رقم (01): المؤسسات الدولية المسؤولة عن صون التراث الثقافي.

المؤسسة	اسمها	شعارها	تاريخ تأسيسها	مقرها
اليونيسكو (UNESCO)	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.		تأسست في 16 نوفمبر 1945 .	باريس .
ايكوموس (ICOMOS)	المجلس الدولي للمعالم و المواقع .		تأسست في 1965 .	باريس .
ايكروم (ICCROM)	المركز الدولي لدراسة صون و ترميم الممتلكات الثقافية .		تأسست في 1956 .	روما إيطاليا .
ايكوم (ICOM)	المجلس الدولي للمتاحف .		تأسست في 1946 .	باريس .

يوضح هذا الجدول مختلف المؤسسات الدولية المسؤولة عن حماية التراث الثقافي. عمل من إعداد الطالبة.

### المطلب الثالث: التراث الثقافي في العصر الرقمي.

دفعت التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم على مدار العقود الماضية، وكذا الاهتمام العالمي المتزايد بالتراث وتثمينه إلى محاولة تكييف ذلك في أنشطة المنظمات و الهيئات الدولية و التشريعات لمختلفة، وإحداث توافق بشأن ما صار يعرف بالثقافة، مع إدماج هذا الأخير ضمن خصوصية المرحلة التي يعبر عنها بمرحلة العالم الرقمي، التي صارت تقتضي إكساب التراث الثقافي العالمي قدرة الاندماج ضمنها، وإتاحته على نحو واسع ضمن استعمالات مخرجات الثورة التكنولوجية في الحواسيب وشبكة الانترنت، وأنظمة الرصد والحماية والتواصل الإلكتروني.

يتضمن ربط التراث بالرقمنة وجود قيمتين اثنتين له:

- تتعلق الأولى بالجانب العاطفي و الروابط التي تجمع الشعوب بموروثها، وتعزز بناء هويتها.
  - أما القيمة الثانية فهي ذات طابع تواصلية، حيث يصبح هذا التراث المادي مجال او وسيلة اتصال للمجتمع المحلي المتمتع بذلك التراث ، مما يعزز جهود نشره و تعزيز قيمته.<sup>1</sup>
- ولأن التراث يتمتع بقيمة عالية وحساسية كبيرة في الدراسة أو التداول أو الاقتراب منه صار العمل عليه يتجه أكثر إلى الطبيعة الرقمية، خاصة في التعامل مع المخطوطات والوثائق التاريخية..
- والمواقع أن عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الإلكترونية وإدارتها، ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل إلكتروني، وبالتالي يصبح النص التقليدي نصا رقمنا يمكن الاطلاع عليه من خلال تقنيات الحاسبات الآلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> هدى كحلي قلاب، رقمنة التراث في الفضاء السيبراني وإشكالية الهوية، مجلة أنثروبولوجيا، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 03 ، العدد 01 ، مارس 2017، ص 76-89.

<sup>2</sup> مقال علمي تحت عنوان الرقمنة وحماية التراث الرقمي ، مركز هر دو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، 2016، ص 06.

تشكل عملية الربط بين جهود حفظ التراث من جهة، والحاجة إلى الاستعانة بمخرجات التكنولوجيا ضمن تلك الجهود من جهة أخرى، إضاحا للدافعية نحو الدخول في مجال رقمنة التراث، وكذا القدرة على جعله مجالا للبحث العلمي والاستفادة الاقتصادية في الآن ذاته، وفي هذا السياق تسمح عملية الرقمنة بحفظ التراث الثقافي من الضياع والتعريف به، وجعله في متناول الباحثين والمهتمين، والأهم من كل ذلك هو صون ذاكرة الأمة وهويتها .

في ذات التوجه برز مشروع رقمنة التراث الجزائري كجزء من الجهود و احد أنشطة البحث العلمي ومجال التعليم العالي، على غرار "الرقمنة الوقائية" التي تيناها مخبر الهندسة المعمارية المتوسطة لجامعة فرحات عباس بسطيف منذ 2018م، حيث يستخدم المشروع تقنية البصمات الرقمية ثلاثية الابعاد للممتلكات الأثرية بهدف الحفاظ عليها و تخزينها في قاعدة بيانات مركزية <sup>1</sup>.

لاستغلالها فيما بعد في الترميم في حال ما إذا تعرضت للتخريب بفعل حرب، أو أي عوامل طبيعية أو بشرية.

اتجهت الجزائر في السنوات الأخيرة نحو استدراك التأخر في مجال حفظ و صون التراث، وتجاوز حالة الإهمال التي عانت منها . حيث أطلقت وزارة الثقافة سنة 2016م بوابة الكترونية مخصصة للتراث المادي واللامادي تشمل مجموعة واسعة من التعبيرات الفنية و الثقافية: كالسينما والمسرح والأدب ومختلف التعبيرات الفلكلورية بما في ذلك القصائد الشعبية والأغاني والمهن المتعلقة بالفنون بالإضافة إلى المتاحف والمواقع التاريخية والأثرية، وتهدف هذه البوابة إلى الرقمنة وتوفير أوسع نطاق و قدرممكن من مكونات الثقافة الجزائرية لإبراز تراثها وتنوعها وجعلها متاحة و في متناول أكبر عدد من الجمهور، كما تشمل هذه المشاريع رقمنة المخطوطات والمؤلفات القديمة، بالإضافة الى إنشاء مخبر رقمي للتعامل مع أرشيف

---

<sup>1</sup> مقال تحت عنوان: **الرقمنة في خدمة التراث الثقافي الجزائري**، وكالة الأنباء الجزائرية ، منشور بتاريخ 14/10/2020، متوفر على الرابط : <https://www.aps.dz/ar/culture/93719-2020-10-14-14-21-40>، اطلع عليه بتاريخ 2024/02/24 على الساعة : 15:41.

سينمائي يضم أكثر من 5000 فيلم وطني وأجنبي<sup>1</sup> ، ورغم هذه المشاريع الطموحة فإنها لا تزال مجرد ردود فعل للدعوات المتكررة لمواكبة الجوار العربي والمتوسطي، مفتقدة إلى الاحترافية المطلوبة والأفق الواضحة.

تعتبر المنصات الرقمية أداة أساسية لحماية و تثمين التراث الثقافي ، سواء كان ذلك التراث ثقافيا او طبيعيا ،ماديا او لا ماديا. تسمح هذه المنصات للجمهور بالوصول إلى عناصر التراث بشكل مجاني ودون قيود زمنية أو مكانية، مما يتيح للجميع الوصول واستخدام هذه المنصات الرقمية في خدمة تطوير وتثمين التراث.

في الجزائر مثلا توجد العديد من المواقع الإلكترونية، وصفحات الفيسبوك، ومجموعات الفيسبوك أو حتى على منصات أخرى مثل إنستغرام ويوتيوب للمستخدمين الذين يتخذون مبادرة ويشاركون محتوى عن تاريخ الأمازيغ، وعن التراث الأمازيغي سواء كان مادياً أو لامادياً من أجل حفظه، وتقدير الهوية الأمازيغية ولكن أيضاً لتعريف الآخرين بها. ومن بين الصفحات على منصات رقمية مختلفة التي تخدم الثقافة الأمازيغية، صفحة إنستغرام « **histoire.amazigh** » و صفحة فيسبوك لقناة التلفزيون الأمازيغي، وقناة يوتيوب « **Amrabad** » والكثير من الأمثلة الأخرى...<sup>2</sup>

#### المطلب الرابع : المخاطر التي تهدد التراث الثقافي في العصر الرقمي.

تعد سرقة الآثار وتهريبها والاتجار بها مشكلة ذات رواج واسع على مستوى العالم، حيث تعتبر تجارة القطع الأثرية و عرضها للبيع في المزادات الشرعية أو تداولها في السوق السوداء من بين أكثر أنواع التجارة ربحية في العام ، وتتفاقم المشكلة مع تطور الميزات التي تقدمها التكنولوجيا في خدمة التجارة غير

<sup>1</sup> وكالة الانباء الجزائرية ، **نفس المرجع**.

<sup>2</sup> Zidat nawel boukhras kenza, **L'impact de l'usage des réseaux sociaux dans la sauvegarde du patrimoine berbère matériel et immatériel.cas pratique :la page Facebook de l'association pour la sauvegarde et la valorisation du patrimoine de la ville de bejaia**. Mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention du diplôme master en sciences de l'information et de la communication, université de bejaia, 2020.p48.

المشروعة لمواد التراث، وفي هذا السياق اطلق مشروع أبحاث الأنثروبولوجيا التراثية والمتاجرة بالآثار (ATHAR)" كمبادرة مستقلة للتحقيق في البيع غير القانوني للقطع الأثرية في العالم الرقمي، حيث عام 2019م نشرت هذه المبادرة تقريراً عن استخدام السوق السوداء على Facebook في تداول الآثار.<sup>1</sup> في سياق آخر، تعتبر المواقع الأثرية خاصة في خطر بفعل مجموعة من التهديدات، منها: الزراعة المكثفة؛ والنمو السكاني والتوسع المصاحب للقرى والبلدات والمدن والتطورات الصناعية وإنشاء السدود وبناء الطرق والنهب والاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية والحرب والتدمير المتعمد، والمستهدف للتراث لأسباب دينية أو أيديولوجية.<sup>2</sup>

الواقع أن الحديث عن هذه التهديدات، لا ينف الجوانب غير المتوقعة أو غير المتعمدة التي تهدد التراث في العصر الرقمي، ومن ذلك فشل التكنولوجيا على نحو توقف نظام التخزين الرقمي، أين يتم حفظ النسخة الوحيدة لسجلات مقتنيات المتحف، بما يسبب خسارة لا تعوض للمعلومات، ويضعف وصول المفكرين والمثقفين إليها.<sup>3</sup>

أدى تطور تقنيات الاستنساخ إلى تغيير إنتاج الأعمال الفنية جذرياً، فأصبح من الممكن صناعة صور شديدة التطابق لا حصر لها من أصل لوحة أو تمثال، ولكن مهما تضاوت النسخة المنقولة من العمل الفني مع الأصل، فإنها تبقى تفتقد إلى عنصرين هما الزمان والمكان، وتؤدي تعددية النسخ التي يسمح بها الاستنساخ إلى خروج العمل الفني من محيطه الخاص إلى مجال عام، يسمح للمتلقي باستقباله في أي مكان، غير أن ذلك يؤدي إلى زلزلة الموروث الثقافي.<sup>4</sup>

---

1 محمد عبد الرحمن، مقال تحت عنوان: هل أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سوقاً لتهرب آثار الشرق الأوسط، منشور بتاريخ 25/06/2020، متوفر على الرابط الإلكتروني <https://11nq.com/0SwRM> اطلع عليه بتاريخ: 03/03/2024، على الساعة: 22:57.  
2 إدوارد فوكس، مقال تحت عنوان: علم الآثار الجوي يقدم نافذة جديدة على المواقع القديمة: موقع الفنار للاعلام، نشر في 24/04/2019م، متاح على الرابط: <https://11nq.com/983ZH> اطلع عليه بتاريخ 2024/03/03 على 23:00.  
3 خوسيه لويز بيدروسولي جونبور وآخرون، دليل إدارة المخاطر للتراث الثقافي: ماري عوض المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية، روما، إيطاليا، 2016، من 56.  
4 رواد خير الله، مقال تحت عنوان: أبو الهول المصري في الصين... جنون الاستنساخ الأثري، جريدة "الجريدة" الكويت، العدد 2341، نشر في 01/06/2014، تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/04 على 17:48 ص 22.

لقد أتاح الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة في الدعاية والإشهار التجاري، إلى نقل رغبة الأفراد في استكشاف الماضي، وزيارة المعالم التاريخية نحو نماذج مطابقة لها، تشبع الفضول البشري في السياحة، وبتكلفة أقل، وبميزات رفاهية وترفيه أكبر، خاصة مع إلحاق مراكز تسوق وألعاب وملاهي وكازينوهات بها، وكل ذلك بنماذج مستنسخة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> منى إسماعيل ومحمود عبد الباقي، مقال بعنوان: استنساخ الآثار كارثة تطيح بالاقتصاد وتهدد السياحة، منشور بتاريخ 17/05/2014م، متاح على الرابط <https://www.vetogate.com/1015856> اطلع عليه يوم 2024/03/04 على 13:54 .

# الإطار التطبيقي

## الفصل الثالث:

دراسة دور صفحة الإذاعة الرقمية **jow plus** على التيك  
توك في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري.

تمهيد .

1-بطاقة تقنية لصفحة إذاعة **jow plus** على التيك توك.

2-عرض و تحليل بيانات الدراسة.

3-نتائج الدراسة.

## تمهيد :

بعد وضعنا للإجراءات المنهجية و استعراضنا في الجانب النظري اهم المفاهيم و الجوانب الملمة بموضوعنا المحافظة على التراث الثقافي الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي و بالتحديد صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك . سنحاول من خلال هذا الفصل توضيح دور الإذاعات الرقمية في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري المادي و اللامادي و بالأخص دور صفحة إذاعة jow plus على التيك توك .

وذلك من خلال عمل استمارة تحليل المضمون لمجموعة من الفيديوهات المنشورة من طرف ذات الصفحة و المختارة قصديا في الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2023 الى 31 ديسمبر 2023 ، و ذلك للتأكد من دورها في التعريف و المحافظة على التراث الثقافي الجزائري.

ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة و الإجابة على التساؤلات التي قمنا بطرحها في بداية بحثنا قسمنا

هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام:

1 -بطاقة تقنية للصفحة.

2 -عرض و تحليل بيانات الدراسة.

3 - نتائج الدراسة.

1 - بطاقة تقنية لصفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك.  
الجدول رقم (02): بطاقة تقنية لصفحة jow plus .

الصفحة	Jow plus
شعار الصفحة	
تاريخ التأسيس	مارس 2019
البلد	الجزائر
النوع	ثقافية ، ترفيهية
اللغة	العربية ، الفرنسية ، الإنجليزية
عدد المتابعين	732,7k (الف)
قوالب منشورات الصفحة	فيديوهات قصيرة

عدد المنشورات	4192
رابط الصفحة	<a href="https://www.tiktok.com/@jowplus? t=8ksKFWfIbJO&amp; r=1">https://www.tiktok.com/@jowplus? t=8ksKFWfIbJO&amp; r=1</a>

المصدر: عمل من اعداد الطالبة.

## 1. التعريف بالصفحة:

**Jow plus** هي احدى الصفحات التابعة لإذاعة **jow radio** التي تعد اول الوسائط 100% رقمية ، إذاعة رقمية شبابية تقدم على مدار الساعة باقة من البرامج الترفيهية و التثقيفية. و هي وسيط يجمع بين قوة المحادثة للشبكات الاجتماعية ، الجودة التحريرية و الموسيقى لمحطات الراديو الرقمية .

تنشط صفحة **jow plus** على كل مواقع لتواصل الاجتماعي و خاصة موقع انستغرام و تيك توك كونهما يعتبران الأكثر استخداما من قبل الشباب و كونها في ذات الوقت إذاعة شبابية تبث محتوى ثقافي بالدرجة الأولى الى جانب محتويات أخرى تتنوع بين الترفيه و الاعلام .<sup>1</sup>

تستحوذ صفحتها على التيك توك (الصفحة محل دراستنا ) على اكثر من 7 آلاف متابع اغلبهم من فئة الشباب ، في حين وصل عدد المنشورات التي هي عبارة عن فيديوهات قصيرة لا تتعدى مدتها الدقيقة و بعض الثواني 4192 الى فيديو.

تحظى الصفحة بتفاعل كبير من قبل الجمهور المتابع و يظهر ذلك في عدد الاعجابات ،التعليقات و المشاركات .

<sup>1</sup> موقع إذاعة **jow radio** متاح على الرابط التالي : <https://jow.radio> تم الإطلاع عليه يوم 2023/03/22 هلى الساعة 14:46 .

## 2. أهداف الصفحة:

- توفير محتوى صوتي عالي الجودة و متميز عبر الانترنت.
- الوصول إلى جمهور واسع من خلال مشاركته و تفاعله مع المحتويات المقدمة سواء كان ذلك من خلال الآراء او التعليقات ..
- تحقيق مزيد من التواصل بين القائمين بالاتصال و الجمهور المستهدف (فئة الشباب خاصة ) .
- جذب اكبر عدد ممكن من المستخدمين لهذه الإذاعة الرقمية من خلال تقديم خدمات تثقيفية متميزة مستفيدة من الإمكانيات المتاحة على شبكة الانترنت.
- التعريف بتقاليد و تراث الجزائر.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هواري حمزة مدير التحرير بإذاعة **jow plus** و **jow radio** ، اجريت بتاريخ : 2024/05/02 على الساعة: 11:00 .

# عرض وتحليل نتائج الدراسة

### 3. عرض و تحليل بيانات الدراسة :

#### • تحليل مضمون صفحة jow plus على التيك توك .

وفقا لتسائلنا الرئيسي : كيف ساهمت صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus في المحافظة

على التراث الثقافي الجزائري ؟ و سعيا للتحقق من صحة فرضيات الدراسة ، تهدف الدراسة الى :

التعرف على دور إذاعة jow plus من خلال صفحاتها على التيك توك في المحافظة على التراث

الثقافي الجزائري و التعريف به و ضمان بقائه للأجيال القادمة من خلال : اللغة المستعملة و المواضيع

المتطرق اليها . كيفية تفاعل الجمهور المستهدف مع الصفحة و ذلك من خلال قياس التفاعل عبر ارقام

الاعجاب و التعليق و المشاركة.

#### بيانات العينة :

منشورات صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك في الفترة الممتدة من 01 نوفمبر

2023 الى 31 ديسمبر 2023 .

الجدول رقم (03): يوضح مختلف الفيديوهات المنشورة في الفترة الممتدة من 1 نوفمبر

إلى 31 ديسمبر 2023 .

رقم الفيديو	تاريخ النشر	المدة	الرابط
1	07/11/2023	04 د و 02 ثواني	<a href="https://vm.tiktok.com/ZMMAguKuX">/https://vm.tiktok.com/ZMMAguKuX</a>
2	12/11/2023	02 د و 44 ثانية	<a href="https://vm.tiktok.com/ZMMAsHD54">/https://vm.tiktok.com/ZMMAsHD54</a>
3	26/11/2023	02 د و 44 ثانية	<a href="https://vm.tiktok.com/ZMMAsNRXu">/https://vm.tiktok.com/ZMMAsNRXu</a>

/https://vm.tiktok.com/ZMMAsgCnm	01 د و 28 ثانية	03/12/2023	4
/https://vm.tiktok.com/ZMMAsa5fd	49 د و 04 ثانية	10/12/2023	5
/https://vm.tiktok.com/ZMMAsjR9Y	43 ثانية	10/12/2023	6
/https://vm.tiktok.com/ZMMAsdnp9	55 ثانية	21/12/2023	7
/https://vm.tiktok.com/ZMMAsdnp9	03 د و 19 ثانية	27/12/2023	8

#### المصدر : عمل من اعداد الطالبة .

يعرض هذا الجدول أعلاه البيانات التي سنقوم بتحليلها في دراستنا ، و المتمثلة في الفيديوهات القصيرة المنشورة على صفحة jow plus على التيك توك خلال الفترة الممتدة من 01 نوفمبر 2023 الى 31 ديسمبر من نفس العام .

ينقسم الجدول الى 5 أعمدة : عدد المنشورات 8 ، تاريخ نشر كل فيديو ، مدته الزمنية و مصدره (الرابط الخاص به ) .

نلاحظ خلال هذه الفترة (شهرين) أن صفحة jow plus جد نشطة على التيك توك ،حيث يتم نشر اكثر من 3 فيديوهات تثقيفية و ترفيهية يوميا . في حين يتم نشر فيديوهات لها علاقة بالتراث الثقافي الجزائري بمعدل اقل قليلا حوالي فيديو واحد كل يوم و أحيانا كل يومين . مما زاد من تفاعل مستخدمي الانترنت و خاصة مستخدمي هذا الموقع (تيك توك) مع هذه المحتويات كون اغلبهم يتخذون من الصفحة مصدراً للتثقيف و التعرف على تراث البلاد .

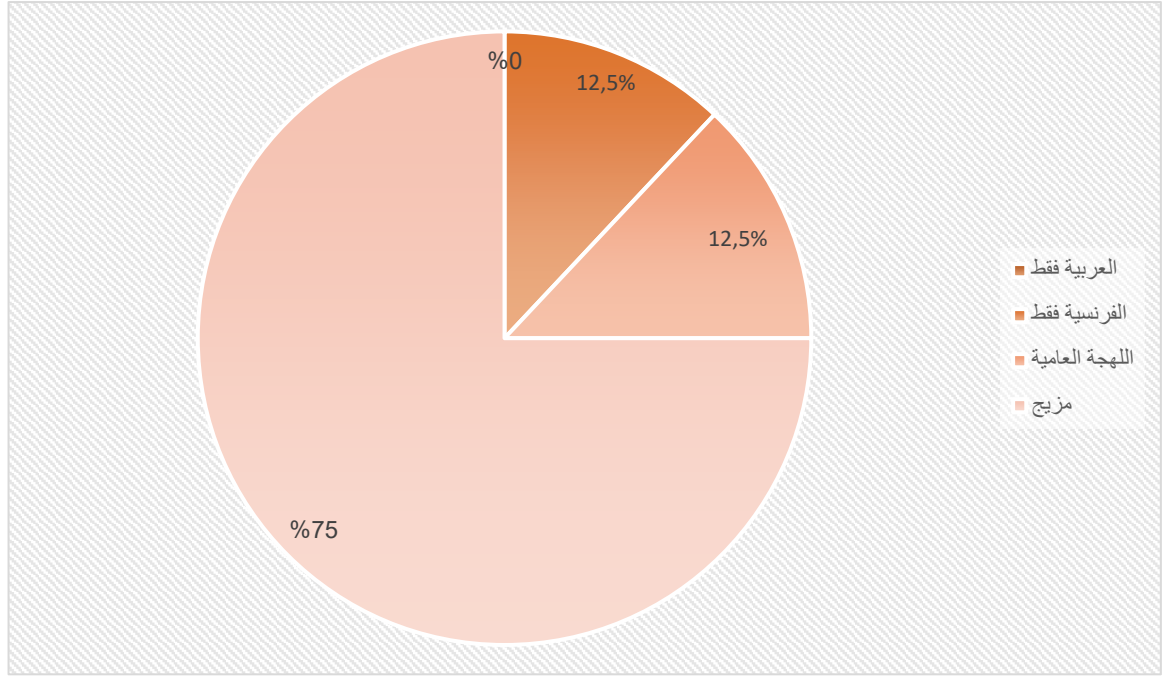
أ/ فئات الشكل :

1 - فئة اللغة :

الجدول رقم (04) يوضح اللغة المستخدمة .

النسبة	التكرار	اللغة المستخدمة
0%	0	العربية فقط
12.5%	1	الفرنسية فقط
12,5%	1	اللهجة العامية
75%	6	مزيج
100%	8	المجموع

الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (04) يوضح اللغة المستخدمة .



## التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) و الشكل التوضيحي الخاص به ان اللغة السائدة في عرض فيديوهات صفحة الإذاعة الرقمية jow plus هي عبارة عن مزيج يجمع كل من اللغة العربية الفصحى،الفرنسية و اللهجة العامية أو الدارجة. حيث قدر هذا المزيج بنسبة %75 ، وتليها كل من اللهجة العامية و اللغة الفرنسية بنسبتين متساويتين قدرت ب %12,5 ، في حين لا توجد أي فيديوهات قد تم فيها استخدام اللغة العربية فقط (%0).

مما يفسح المجال للقول ان صفحة jow plus تعتمد بشكلٍ أساسي على المزج بين اللغات في نشر مضامينها ولا تركز على لغة واحدة فقط ، و ذلك راجع لكون صفحة jow plus تهدف لإيصال محتوياتها لمختلف شرائح الجمهور وتحقيق تواصل فعال من خلال نقل المعلومات و المضامين بشكل واضح و مفهوم .

الى جانب كون المزج بين اللغات يضيف بعدا فنيا و ثقافياً الى المحتوى الإذاعي و يجعل الفيديوهات المنشورة اكثر جاذبية و تأثيرا على الجمهور .

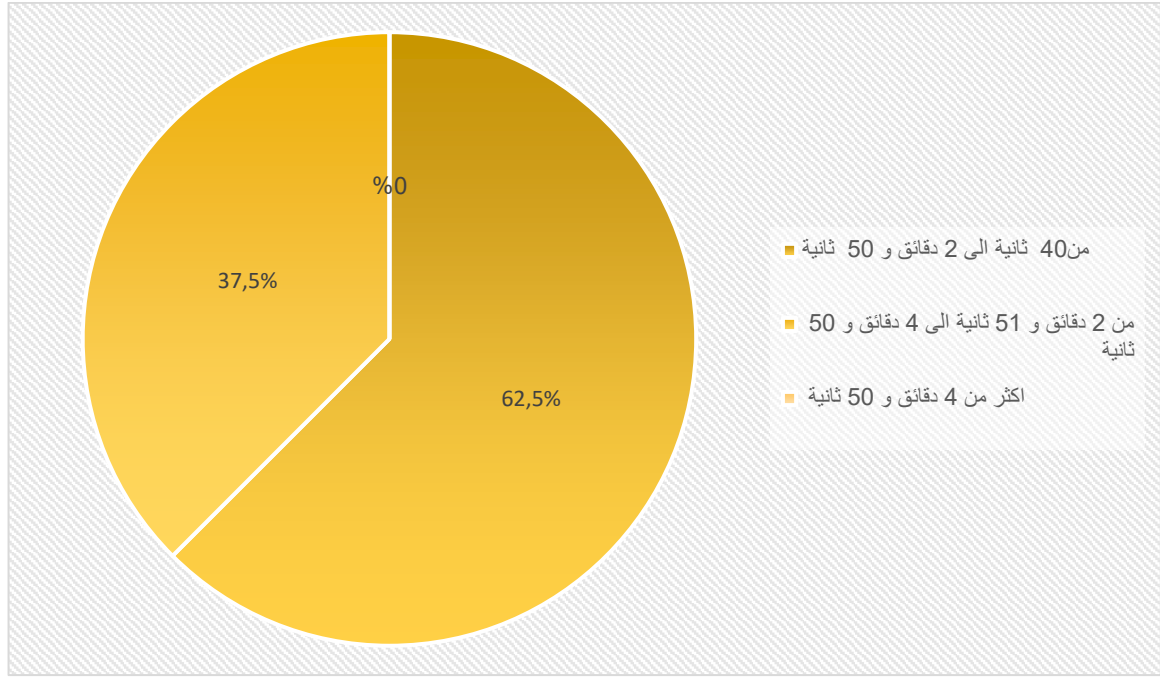
## 2 - فئة الزمن :

### الجدول رقم (05) يوضح الزمن .

النسبة	التكرار	الزمن
62.5%	5	من 40 ثانية الى 2 دقائق و 50 ثانية
37.5%	3	من 2 دقائق و 51 ثانية الى 4 دقائق و 50 ثانية

0%	0	اكثر من 4 دقائق و 50 ثانية
100%	8	المجموع

الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (05) يوضح الزمن .



### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) و الشكل الخاص به الذي يوضح المدة الزمنية المخصصة للفيديوهات المنشورة من قبل صفحة jow plus ، ان فئة الفيديوهات التي تتراوح مدتها بين 40 ثانية الى 2 دقائق و 50 ثانية كانت لها النسبة الأكثر من النشر 62,5% (اقصر فيديو في عينة البحث كانت مدته 43 ث) ، تليها فئة الفيديوهات التي كانت مدتها تتراوح بين 2 دقائق و 51 ثانية الى 4 دقائق و 50 ثانية بنسبة 37.5% (أطول فيديو في عينة بحثنا كانت مدته : 4 د و 49 ث) ، في حين لا توجد اي فيديوهات مدتها كانت اكثر من 4 دقائق و 50 ثانية (0%).

من خلال الجدول و الشكل نستنتج أن صفحة jow plus تعتمد بدرجة كبيرة على نشر فيديوهات متوسطة الى قصيرة المدة لا تتجاوز الأربع دقائق و ذلك راجع لكون الفيديوهات القصيرة تنتشر بسرعة كبيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي مما يجذب المزيد من المشاهدين و يزيد من شهرة الصفحة . إضافة الى ان الطول القصير للفيديوهات يمكن المنتجين من تركيز جهودهم على جعل المحتوى جذاب اكثر و ذو جودة عالية ، دون ان ننسى ان اغلب الأشخاص يفضلون محتوى سريع الاستهلاك ، غير ممل و سهل المشاهدة.وهذا ما اكده لنا السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow plus و jow radio خلال المقابلة التي اجريناها معه : « ليس كل ما تبثه الاذاعة على المباشر يعاد نشره على صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي,حيث اننا نقوم بانتاج فيديوهات قصيرة المدة لا تتعدى عادة الاربع دقائق تسمح بتفاعل سريع من قبل المشاهدين ,تبرز جانب الاذاعة الابداعي في تقديم محتوى رقمي متنوع جذاب و يتناسب مع نمط استهلاك المحتوى على التيك توك (محتوى سريع الاستهلاك) وذلك تفاديا لان تصبح هذه الفيديوهات طويلة و مملة بالنسبة للمشاهد ».<sup>1</sup>

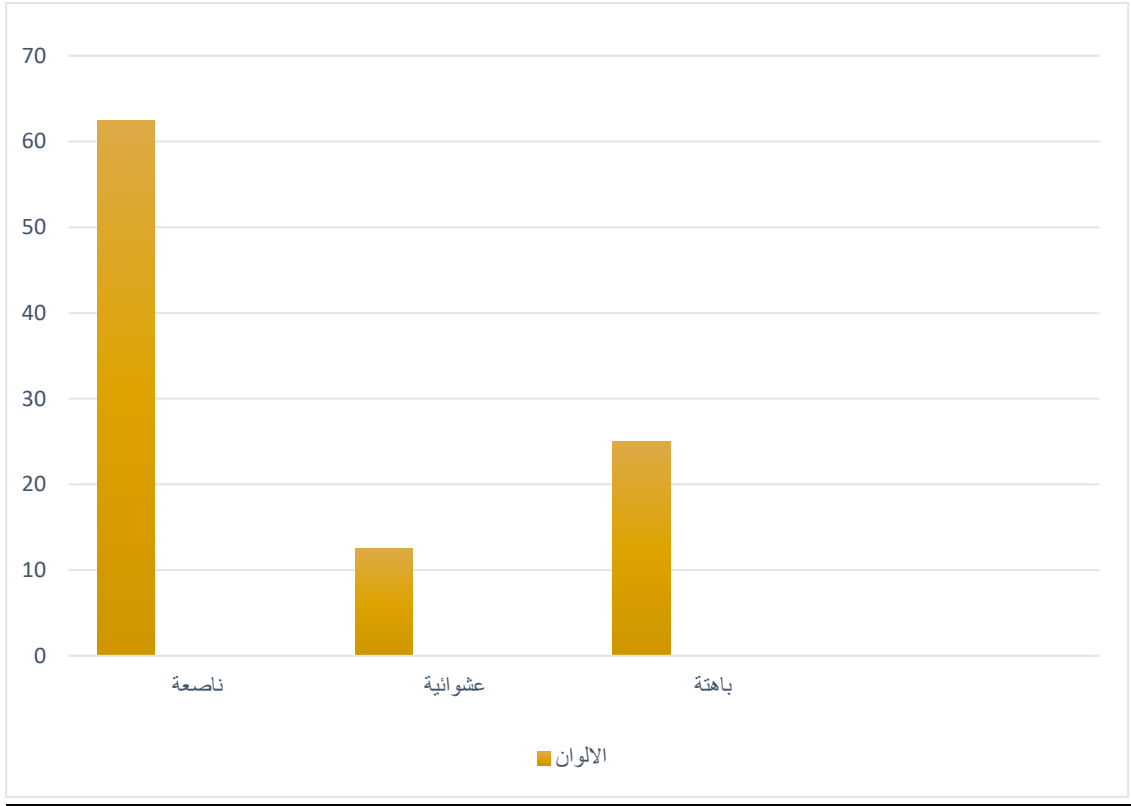
### 3 – فئة الألوان:

#### الجدول رقم (06) يوضح الألوان.

الألوان	التكرار	النسبة
ناصعة	5	62,5%
عشوائية	1	12,5%
باهتة	2	25%
المجموع	8	100%

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير باذاعة jow plus و jow radio ,المرجع نفسه .

## الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (06) يوضح الألوان .



### التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول (06) و الشكل الخاص به أن الألوان المستخدمة في الفيديوهات المنشورة اغلبها ألوان ناصعة حيث جاءت بنسبة 65,5% كأعلى نسبة ، تليها نسبة 25% التي تمثل فئة الفيديوهات ذات الألوان الباهتة ،ثم تأتي فئة الألوان المستخدمة عشوائيا بنسبة 12,5% (أصغر نسبة).

نجد ان صفحة jow plus تعتمد استخدام الألوان الناصعة لكونها تلفت و تجذب الانتباه بشكل فعال مما يزيد من فرصة جذب المتابعين و تفاعلهم مع المحتوى. و لكون الألوان تعمل على إثارة المشاعر.

كما نجد أيضا ان الصفحة تعتمد استعمال الألوان الباهتة في بعض الفيديوهات كونها تعطي شعورا بالهدوء و الاسترخاء مما يتناسب مع المحتوى الذي يهدف الى نقل تاريخ و ماضي الشعوب، حيث

يفضل المتابع الاستمتاع بالتراث بطريقة هادئة و مريحة. إضافة الى ان هذا النوع من الألوان قد يعكس الاحترام و التقدير للتراث و التاريخ و يعزز الشعور بالاتصال بالماضي و التقاليد.

ب / فئات المضمون:

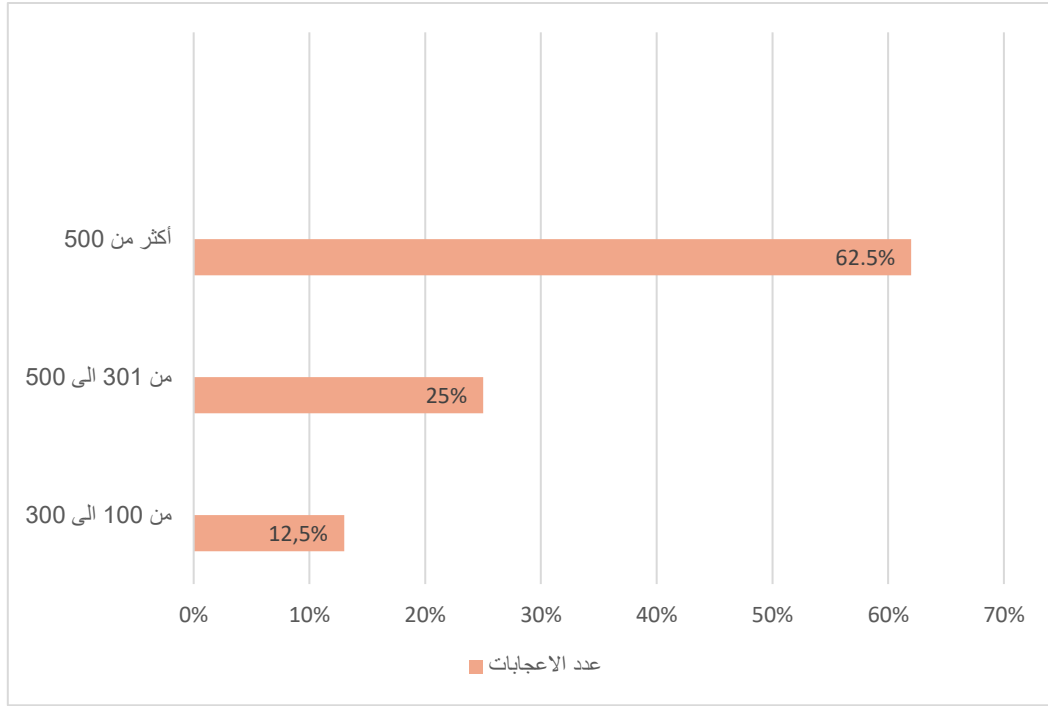
1 - فئة أشكال تفاعل الجمهور مع المنشورات :

• فئة عدد الاعجابات :

الجدول رقم (07) يوضح عدد الاعجابات .

النسبة	التكرار	عدد الاعجابات
12.5%	1	من 100 الى 300
25%	2	من 301 الى 500
62.5%	5	اكثرمن 500
100%	8	المجموع

## الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (07) يوضح عدد الإعجابات .



### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول (07) والشكل أعلاه الذي يوضح فئة عدد الإعجابات ان عدد الاعجابات بالفيديوهات التي تنشرها صفحة jow plus على التيك توك كان يفوق 500 اعجاب بنسبة 62.5% وهي اعلى نسبة ، تليها فئة الفيديوهات التي تتراوح بين 301 و 500 اعجاب بنسبة 25% ، ثم أخيرا فئة الفيديوهات التي تتراوح فيها اعداد الاعجابات بين 100 الى 300 اعجاب بنسبة 12.5%.

هذه الأرقام تدل على ان نسبة التفاعل كانت مرتفعة و هذا عادة ما يشير الى القبول و التقدير الواسع للمحتوى من قبل الجمهور ، وتتعدد الأسباب وراء ذلك فقد يكون السبب راجع إلى جودة المحتوى او الموضوع المثير للاهتمام او حتى الموسيقى المناسبة ، وفي حالة فيديوهات jow plus نجد انها تجمع بين جودة الفيديوهات و المواضيع الى جانب المهارات الفنية و الأفكار الإبداعية. هذا ما اكده لنا السيد

"هوارى حمزة" مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي أجريناها معه: « من الصعب تحديد أي المواضيع ستلقى اهتمام وتفاعل أكثر، حيث أننا نقوم بدراسة ما إن كان الموضوع سيحقق و ينال إعجاب الجمهور المتابع أم لا قبل نشره. عادة ما نقوم بالمخاطرة وليس كل المواضيع التي ننشرها تحظى بالاهتمام والتفاعل ولكن مع مرور الوقت وبالخبرة تصبح لديك القدرة على التوقع بنسبة 70% ومعرفة أي المحتويات تلقى اهتمام وتفاعل و ايها لانتثير اهتمام الجمهور، في هذه الحالة نقوم بالتوقف عن انتاج ونشر تلك السلسلة »<sup>1</sup>.

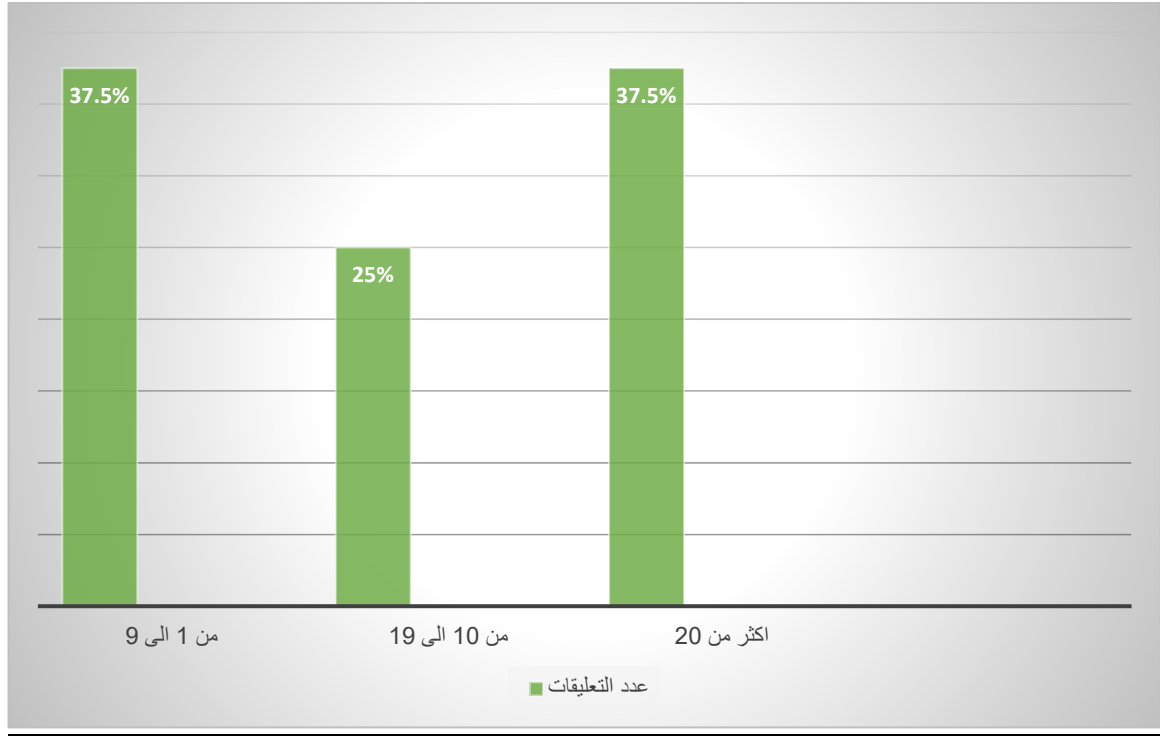
• فئة عدد التعليقات :

الجدول رقم (08) يوضح عدد التعليقات .

عدد التعليقات	التكرار	النسبة
من 1 الى 9	3	37,5%
من 10 الى 19	2	25%
اكثر من 20	3	37,5%
المجموع	8	100%

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus، المرجع نفسه .

## الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (08) يوضح عدد التعليق



### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) و الشكل الموضح أعلاه ان عدد التعليقات بالفيديوهات التي تنشرها صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus كان يتراوح بين 01 الى 09 تعليقات بنسبة 37,5% ، ذات النسبة (37,5%) مثلت عدد التعليقات التي تفوق 20 تعليق ، تليها التعليقات التي تتراوح بين 10 إلى 19 تعليق بنسبة 25% .

هذه النسب تدل على ان التفاعل من حيث فئة عدد التعليقات كان ضعيف نوعا ما بالنسبة لصفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus وهذا راجع لكون ان تطبيقات مثل تيك توك تمكن المشاهدين من إظهار تقديرهم للمحتوى بسرعة عن طريق النقر على زر الإعجاب ثم التخطي مباشرة ، بينما قد يتطلب ترك تعليق وقتا و جهدا إضافيا.

كما ان هذا يعتمد على الأسلوب التفاعلي الشخصي الخاص بكل فرد ، فهناك من يفضل التفاعل عن طريق الاعجاب او مشاركة الفيديو مع الأصدقاء عوض التعليق .

واضاف لنا السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه انه: « من الصعب ايجاد محتوى جاد و ايجابي يلقى اهتمام وتفاعل ،لذلك يجب انتاج محتوى في قوالب مغايرة لما يتم تناوله »<sup>1</sup>.

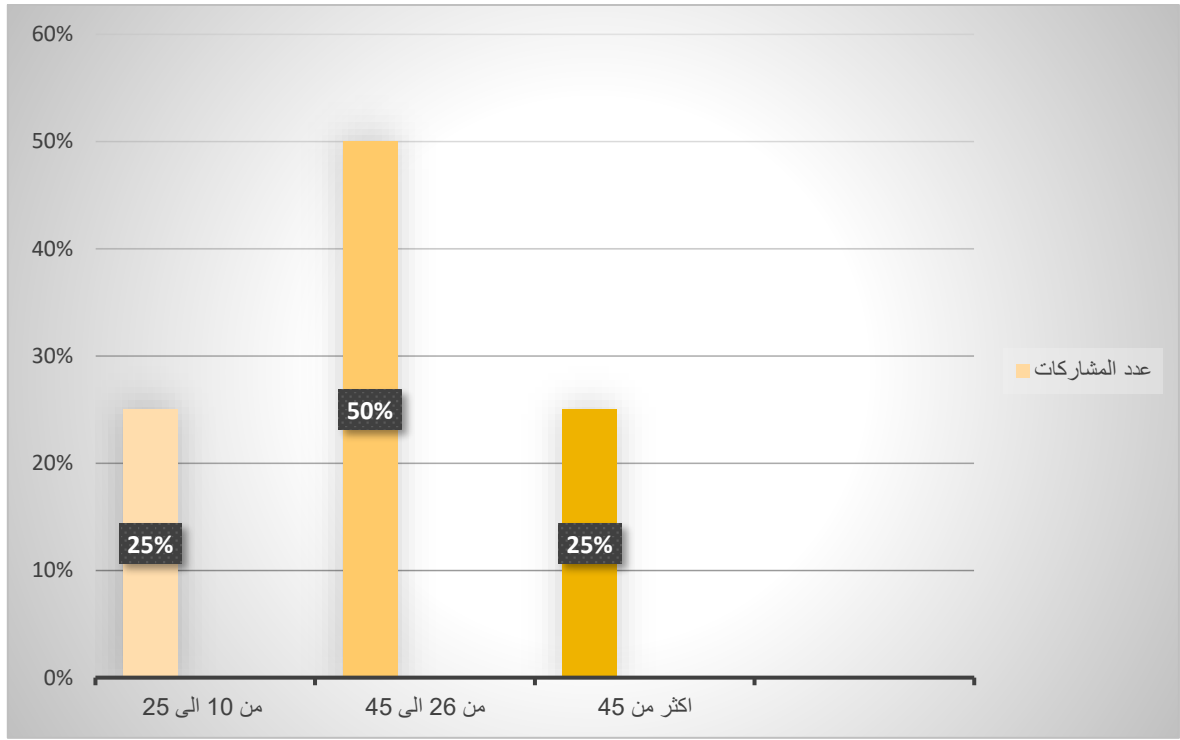
• فئة عدد المشاركات :

الجدول رقم (09) يوضح عدد المشاركات .

عدد المشاركات	التكرار	النسبة
من 10 الى 25	2	25%
من 26 الى 45	4	50%
اكثر من 45	2	25%
المجموع	8	100%

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus ,المرجع نفسه .

## الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (09) يوضح عدد المشاركات .



### التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) و الشكل الخاص به الذي يوضح فئة عدد المشاركات، ان عدد المشاركات للفيديوهات التي تنشرها صفحة التيك توك jow plus كانت تتراوح بين 26 مشاركة الى 45 مشاركة بنسبة 50% (في المرتبة الأولى) ، تليها فئة المشاركات التي تتراوح بين 10 إلى 25 مشاركة و فئة المشاركات التي تفوق 45 مشاركة بنفس النسبة 25% .

وهذا يدل على ان نسبة التفاعل كانت متوسطة و يرجع ذلك في أغلب الأحيان لكون الفيديوهات التي تنشرها الصفحة واضحة جدا و تحمل رسائل بسيطة مما يقلل من الحاجة إلى المشاركات و إنما يكتفي المشاهد بالمشاهدة و النقر على زر الاعجاب.

إضافة الى ان نوعية المحتوى الثقافي الترفيهي تستهدف التفاعل السريع و المرح و أحيانا لا يشجع

بشكل كبير على المشاركة. في هذا الصدد يقول السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio

و jow plus :

« Jow plus تعمل على انتاج محتوى رقمي متعدد المنصات Cross platforms بمجرد نشر

المحتوى على احدى صفحات الاذاعة ينشر على كل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشط بها,

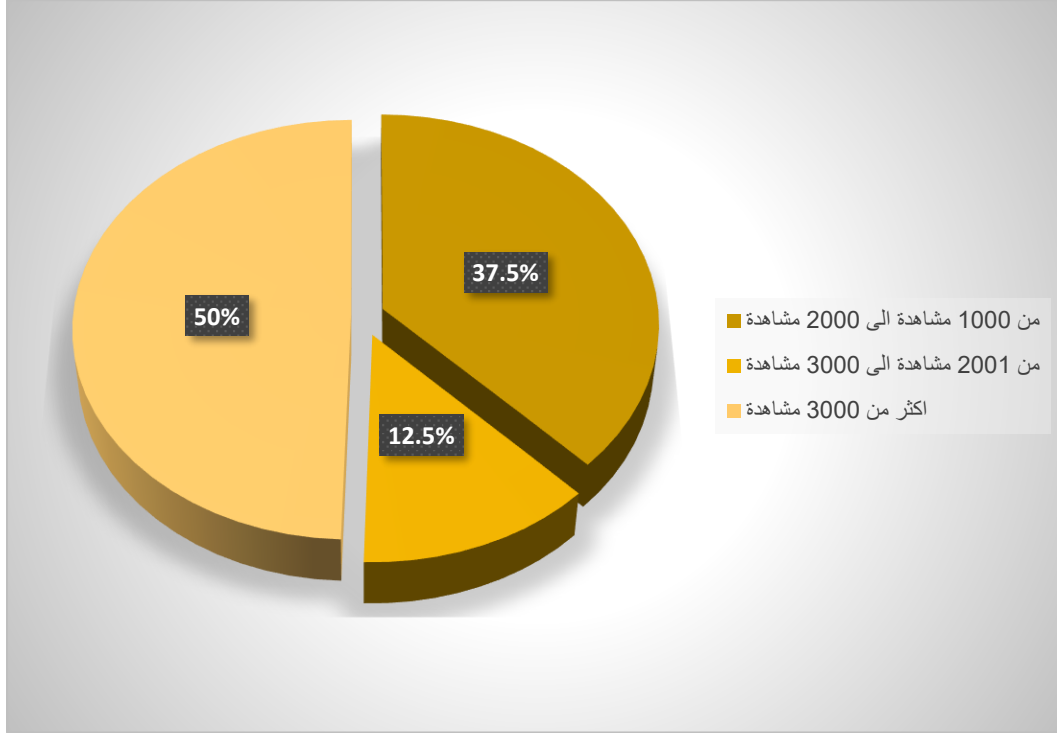
وذلك بهدف تسهيل عملية الوصول للمحتوى ومشاركته.».

● فئة عدد المشاهدات :

الجدول رقم (10) يوضح عدد المشاهدات .

عدد المشاهدات	التكرار	النسبة
من 1000 مشاهدة الى 2000 مشاهدة .	3	37.5%
من 2001 مشاهدة الى 3000 مشاهدة .	1	12.5%
اكثر من 3000 مشاهدة .	4	50%
المجموع	8	100%

## الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (10) يوضح عدد المشاهدات .



### التعليق:

يتبين من خلال الجدول رقم (10) والشكل الخاص به الذي يوضح فئة عدد المشاهدات ان الفيديوهات التي حازت على اكثر من 3000 مشاهدة مثلت اكبر نسبة 50% ,لتليها الفيديوهات التي تراوحت اعداد المشاهدات فيها بين 1000 مشاهدة و 2000 مشاهدة بنسبة 37.5% ,لتليها اخيرا الفيديوهات التي تراوحت اعداد المشاهدات فيها بين 2001 مشاهدة و 3000 مشاهدة بنسبة 12.5% .

مما يفسح المجال للقول ان : اذاعة jow plus تقوم بعملية تسويق و ترويج جيدة لمحتواها على منصة تيك توك مما ادى الى جذب الجمهور و زيادة عدد المشاهدات على محتوياتها و خاصة التي لها علاقة بالتراث الثقافي الجزائري .وذلك راجع لكون الفيديوهات تعرض مواضيع التراث الثقافي الجزائري بشكل مبتكر وابداعي مما يثير اهتمام الجمهور ويجعله يرغب في مشاهدتها و حتى مشاركتها مع الآخرين .

باختصار يمكننا القول ان الاهتمام الكبير بمثل هذه الفيديوهات عادة ما يكون ناتجا عن توفر محتوى جذاب ومفيد الى جانب جهود تسويقية وترويجية فعالة .

وهذا ما اكده السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه : « الجمهور يطلب محتوى مغاير و مختلف عن المحتوى الموجود في السوق . ما نركز عليه هو محاولة تبسيط المواضيع و جعلها مفهومة و تقديمها للجمهور المتابع بطرق حديثة مبتكرة فيها نوع من الحيوية و غير مملة خاصة » .

و اضاف ايضا : « ان عدد المشاهدات في بعض فيديوهات الافلام القديمة والسيرة الذاتية لبعض الفنانين الجزائريين القدماء و الممثلين كالشباب حسني و الممثلة حدة بقار بلغ 19مليون مشاهدة »<sup>1</sup>.

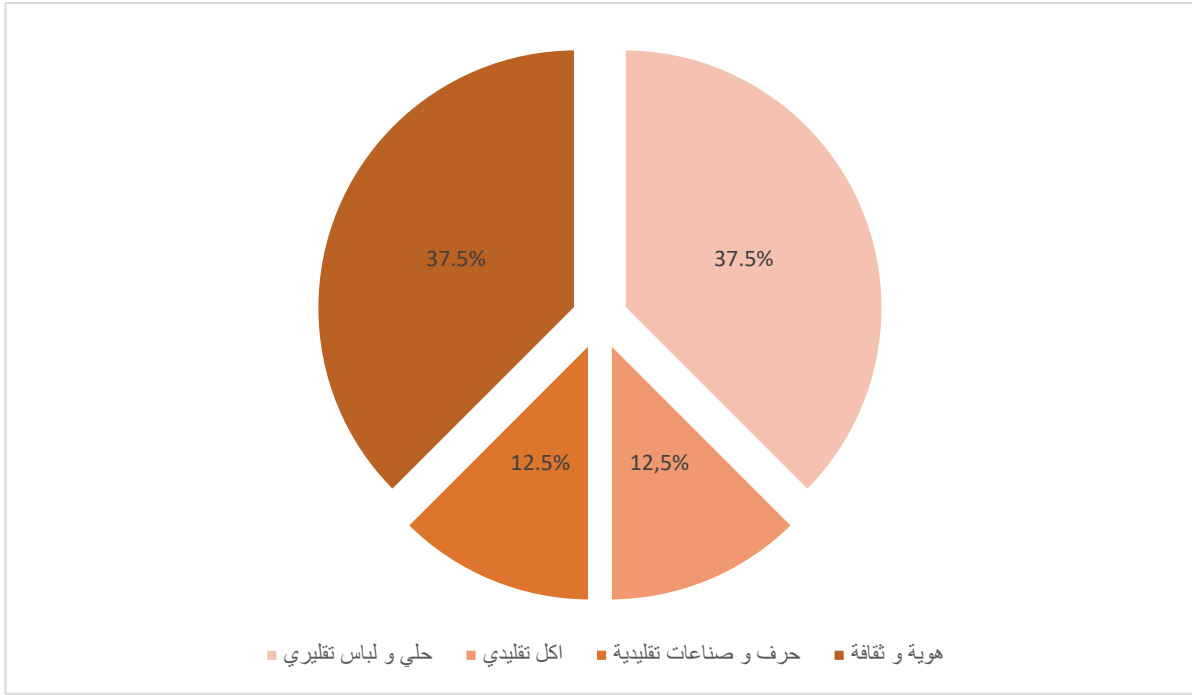
## 2 - فئة المواضيع المنشورة :

### الجدول رقم (11) يوضح المواضيع المنشورة.

النسبة	التكرار	المواضيع المنشورة
37,5%	3	حلي و لباس تقليدي
12,5%	1	اكل تقليدي
12,5%	1	حرف و صناعات تقليدية
37,5%	3	هوية و ثقافة
100%	8	المجموع

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus ,المرجع نفسه .

## الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (11) يوضح المواضيع المنشورة.



### التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والشكل الخاص به الذي يوضح فئة المواضيع المنشورة قائمة من الموضوعات المتناولة في الفيديوهات المنشورة على صفحة jow plus على التيك توك . ونلاحظ ان المواضيع التي تتحدث عن الهوية و الثقافة و الألبسة التقليدية و الحلي هي أكثر المواضيع تكرارا وكان لها النسبة الأكثر من النشر 37,5% (37,5% حلي و البسة ، 37,5% هوية و ثقافة) ، تليها الفيديوهات المتعلقة بالأكل التقليدي بنسبة 12,5% و أخيرا الفيديوهات التي تتناول مواضيع الحرف و الصناعات التقليدية (زرابي..) بنسبة 12,5% (نفس النسبة السابقة).

هذه النسب تترجم تركيز صفحة jow plus على المواضيع المتعلقة بالهوية و الثقافة الجزائرية و كل ما يتعلق بالحلي و الألبسة التقليدية ، و ذلك كون هذا النوع من المواضيع يساهم في تعزيز الانتماء

الثقافي للمتابعين. إلى جانب كون تناول مثل هذه المواضيع يعتبر جزء من المساهمة في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، والحفاظ على تقاليده و عاداته.

اما فيما يخص مواضيع الأكل، الحرف و الصناعات التقليدية فنجد ان صفحة jow plus تتناولها في فيديوهاتها كونها مواضيع تشجع على التواصل الاجتماعي و تفعيل النقاشات بين المتابعين مما يعزز التفاعل مع الفيديوهات (اعجابات ،مشاهدات..). إضافة لكون ان الصفحة تعمل على تلبية اهتمامات متابعيها و نحن نعلم ان الجمهور الجزائري له اهتمامات خاصة بالتراث الثقافي الجزائري ،وبالتالي تلبية هذه الاهتمامات تسهم في جذب المتابعين و زيادة شعبية الصفحة.

في هذا الصدد يقول السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه : «تركز صفحة الاذاعة الرقمية jow plus على التيك توك بدرجة كبيرة على الجانب الثقافي و خاصة كل ما له علاقة بالتراث الثقافي الجزائري. عملنا تقريبا على كل التراث الموسيقي الموجود في الجزائر من خلال سلسلة وراء كل اغنية قصة، الالبسة الحلي والاطباق التقليدية كالاكل الشعبي التقليدي ..من جانب آخر عملنا ايضا على توثيق واعادة احياء القصص الغير معروفة من التاريخ الجزائري والغريب في الامر انها كانت من اكثر الفيديوهات مشاهدة لحد اليوم لدرجة اننا قمنا بعمل بودكاستات Podcastes لهذه القصص ولازل الجمهور يستمع اليها على تطبيق Spotify, الامثال والاقوال الشعبية من خلال سلسلة قالوا ناس زمان او ناس بكري..»<sup>1</sup>.

---

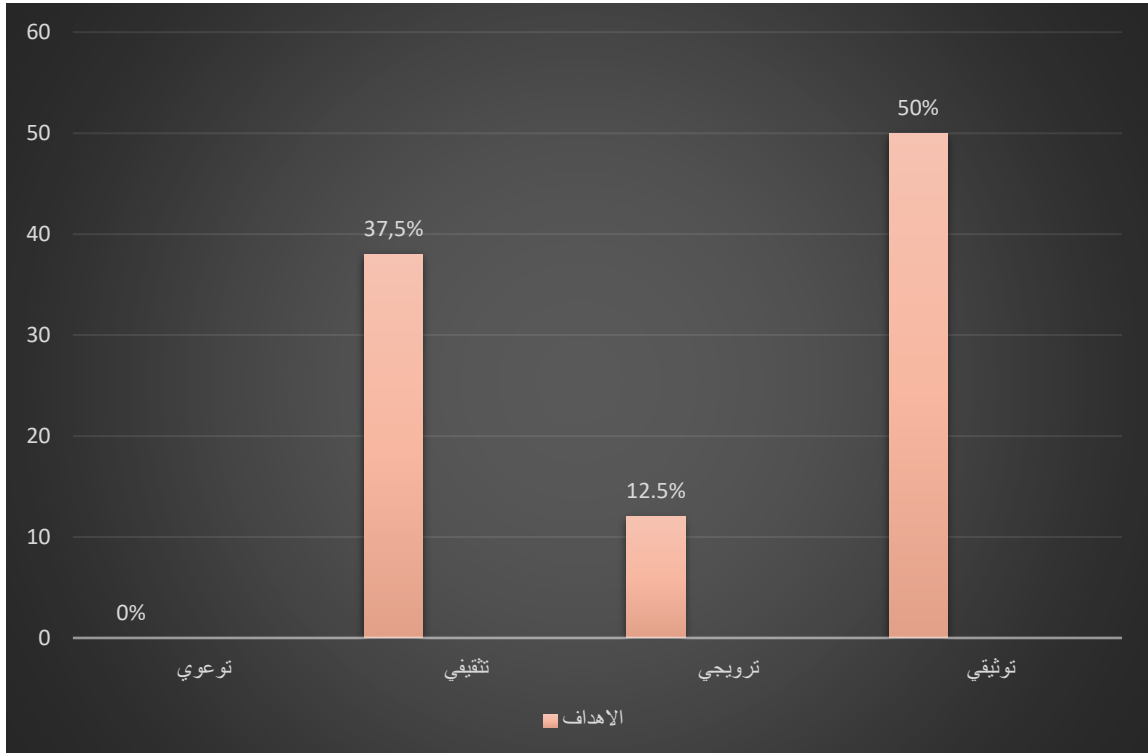
<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus, المرجع نفسه .

## 2 - فئة الأهداف :

الجدول رقم (12) يوضح الأهداف.

الأهداف	التكرار	النسبة
توعوي	0	0%
تثقيفي	3	37.5%
ترويجي	1	12.5%
توثيقي	4	50%
المجموع	8	100%

الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (12) يوضح الأهداف .



## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل الخاص به الذي يوضح فئة الأهداف ان الأهداف التي تسعى صفحة jow plus على التيك توك الى تحقيقها هي اهداف توثيقية بالدرجة الأولى حيث بلغت نسبتها 50% و هي النسبة التي جاءت في المرتبة الأولى ،تليها الأهداف التثقيفية بنسبة 37.5% ثم اخيرا الاهداف الترويجية بنسبة 12.5% .

يشير ذلك الى ان صفحة jow plus تسعى لنشر الفيديوهات التوثيقية من اجل نقل و توثيق الموروث الثقافي الجزائري من خلال تسليط الضوء على الحرف التقليدية و صناعة المنتجات اليدوية الحلي و الألبسة..الى جانب التعريف بالتراث الثقافي المحلي لكل منطقة و التقاليد الخاصة بها.أما فيما يخص الفيديوهات ذات الأهداف التثقيفية و الترويجية فنجد ان الصفحة تسعى من خلالها الى نشر المعلومات و المعارف حول مواضيع التراث لتثقيف الجمهور و توعيته بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع و ضرورة المحافظة عليه للأجيال القادمة . بالإضافة لكون إذاعة jow plus الرقمية إذاعة تثقيفية فلا بد من تركيزها على هذا الهدف التثقيفي.

هذا ما اكده لنا السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه ,حيث قال : « نسعى من خلال نشر الفيديوهات على صفحتنا على التيك توك الى مشاركة الشباب في اعادة احياء وبعث التراث الثقافي الجزائري من اجل تثقيف و تعريف الجيل الصاعد بتراث الاجداد و توثيقه حتى لايندثر ويزول ,الى جانب اعطائه قيمة وزيادة الوعي خاصة لدى الشباب باهمية هذا التراث و ضرورة المحافظة عليه .»

« هدفنا الاساسي هو الابتعاد عن كل ما هو سياسي ,هدفنا هو اعادة الاستثمار في التراث الثقافي

الموجود والغير محكي بطريقة جيدة من خلال اعادة بعثه ونشره باسلوب رقمي حيوي جديد »<sup>1</sup>.

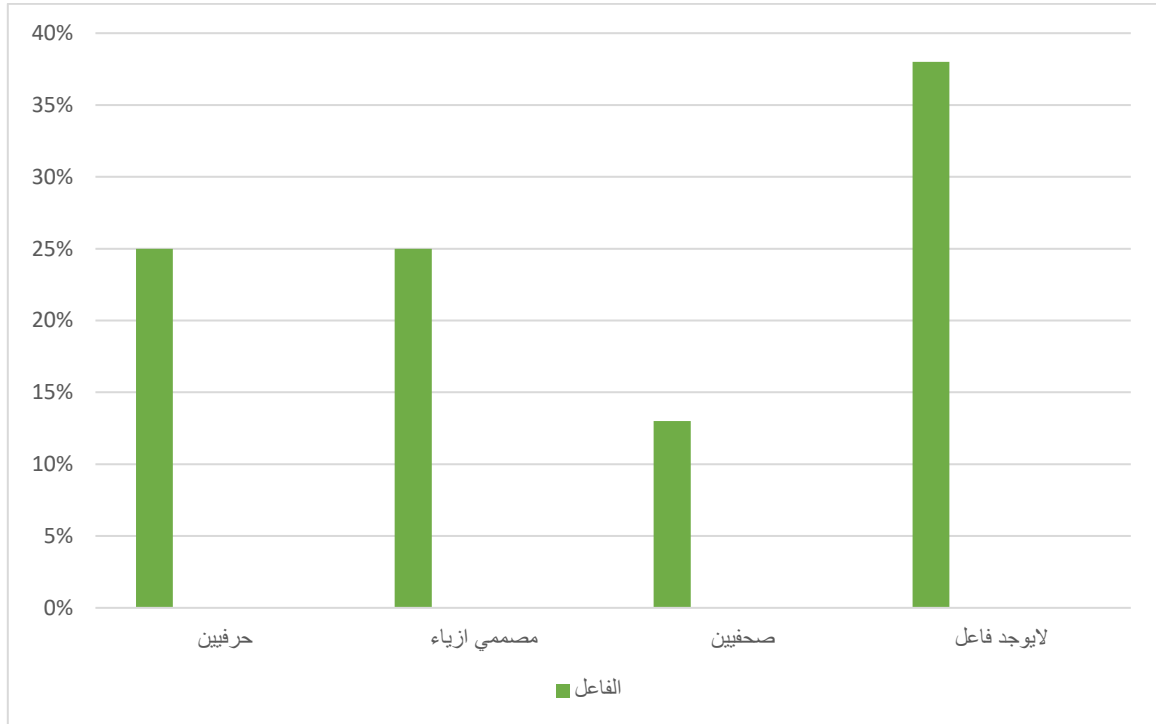
<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus ,المرجع نفسه .

#### 4 - فئة الفاعل :

الجدول رقم (13) يوضح الفاعل .

الفاعل	التكرار	النسبة
حرفيين	2	25%
مصممي ازياء	2	25%
صحفيين	1	12.5%
لا يوجد فاعل	3	37.5%
المجموع	8	100%

الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (13) يوضح الفاعل .



## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) والشكل الخاص به الذي يوضح فئة الفاعلين أن الفيديوهات التي يوجد بها فاعلين كانت لها اكبر نسبة من النشر 62.5% وهذه النسبة كانت موزعة على اصناف مختلفة من الفاعلين : حرفيين بنسبة 25% ,مصممي ازياء بنسبة 25% ايضا وصحفيين بنسبة 12.5% . لتليها فئة الفيديوهات التي لا يوجد بها فاعلين بنسبة 37.5%.

توضح هذه النسب تعتمد صفحة jow plus اشراك الفاعلين في معظم فيديوهاتها ، وذلك بهدف زيادة مصداقية المحتوى المنشور ، بناء الثقة للصفحة و تشجيع المشاهدين على التفاعل مع المحتوى من خلال الاعجابات التعليقات و مشاركة الفيديو مع الآخرين. كما ان وجود الفاعلين المعروفين أو المؤثرين يساهم في زيادة عدد المتابعين للصفحة ,و يعزز من جهة اخرى الجودة والمعرفة ويضيف قيمة للمحتوى . في حين ان الصفحة تعتمد في بعض الاحيان نشر فيديوهاتها دون اشراك الفاعلين من اجل التركيز على المحتوى نفسه وايصاله للجمهور المستهدف بسهولة ودون تشتيت انتباهه .

مما يفسح لنا المجال للقول بأن الإستراتيجية التي تتبناها صفحة jow plus في نشر محتوياتها تقوم على توفير تنوع في المحتوى ، وهذا ما يفسر نشرها لفيديوهات تتنوع بين وجود الفاعلين و عدم وجودهم ، و ذلك تلبية لاهتمامات الجمهور المختلفة.

في هذا الصدد قال السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه : « نعتد بنسبة 70% على الفاعلين او الشهود في فيديوهات الصفحة كونها من بين افضل اشكال المحتوى التي يفضلها جمهور الصفحة ,ونجد انها تلقى اهتمام و تفاعل كبير كون المشاهد يجدها تجسد الواقع بصورة اقرب ».<sup>1</sup>

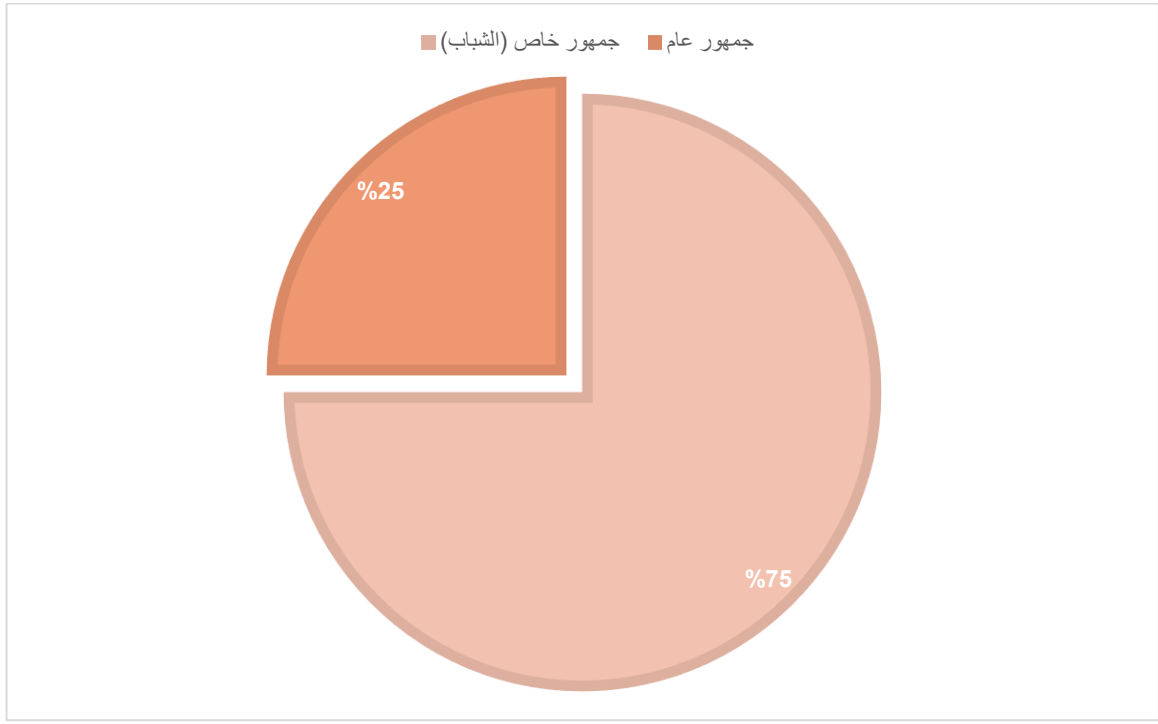
<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus ,المرجع نفسه .

5 - فئة الجمهور المستهدف:

الجدول رقم (14) يوضح الجمهور المستهدف .

النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
75%	6	جمهور خاص ( الشباب )
25%	2	جمهور عام
100%	8	المجموع

الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (14) يوضح الجمهور المستهدف .



## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والشكل الخاص به الذي يوضح فئة الجمهور المستهدف بأن صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك تستهدف جمهورا خاصا (فئة الشباب) بالدرجة الأولى، حيث مثلت هذه الفئة بنسبة %75، تليها فئة الجمهور العام بنسبة %25 .

هذه النسبتين المتفاوتتين ترجع لكون استراتيجية الصفحة تعمل على توفير محتوى يتناسب مع اهتمامات و احتياجات الشباب اكثر من الفئات العمرية الأخرى. الى جانب استخدام الصفحة للغة و أسلوب يتوافق مع لغة و تفكير الشباب ،مما يجعلهم يشعرون بالانتماء و التواصل مع الصفحة بشكل فعال اكثر .كما نجد أيضا ان صفحة jow plus تستهدف الشباب نظرا لشعبية تطبيق تيك توك في أوساطهم و استخدامهم المتزايد له . هذا ما اكده لنا السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه، حيث قال : « جمهور الصفحة المستهدف هم فئة الشباب و بما ان جمهورنا هو الشباب فنحن نحاول ان نقدم لهم محتوى يتناسب مع متطلباتهم و رسم تلك الصورة الايجابية التي من الممكن ان تساعد في مختلف مجالات حياتهم »<sup>1</sup>.

لكن هذا لا ينفي ان محتويات صفحة jow plus تجذب حتى الفئات العمرية الأخرى ،فيبقى هدف الصفحة الرئيسي هو توسيع جمهورها و جذب المتابعين من مختلف الفئات العمرية.

---

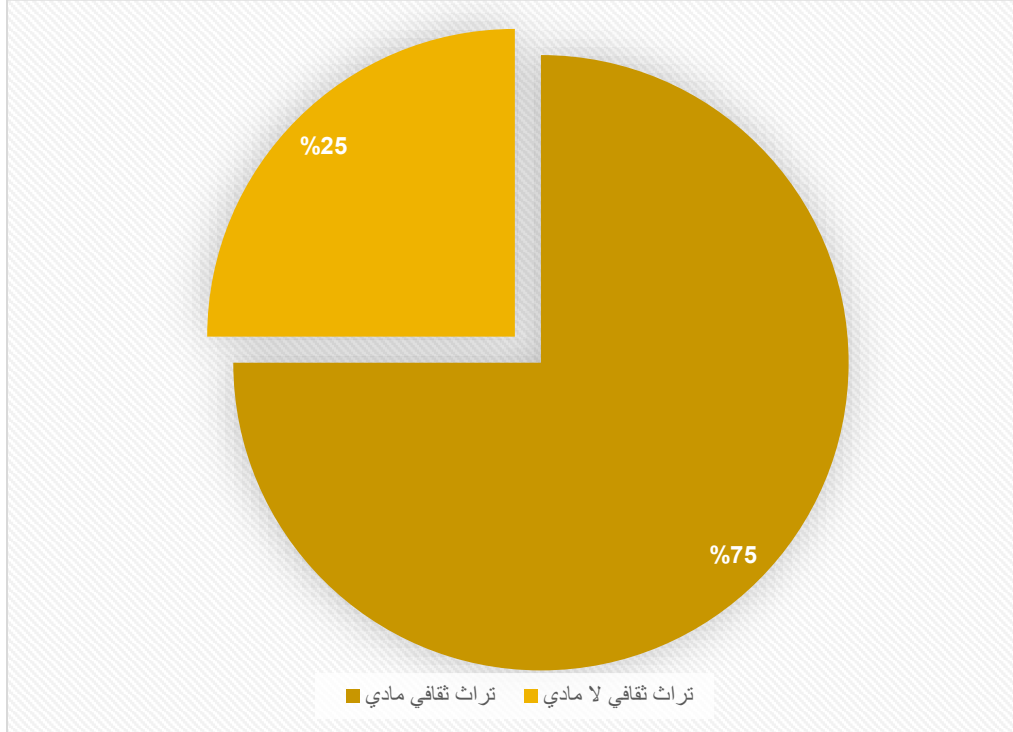
<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هوارى حمزة مدير التحرير بإذاعة jow radio و jow plus ،المرجع نفسه .

## 6 - فئة نوع التراث الثقافي:

الجدول رقم (15) يوضح نوع التراث الثقافي .

النسبة	التكرار	نوع التراث الثقافي
75%	6	تراث ثقافي مادي
25%	2	تراث ثقافي لامادي
100%	8	المجموع

الرسم التوضيحي الخاص بالجدول رقم (15) يوضح نوع التراث الثقافي .



## التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) والشكل التوضيحي الخاص به الذي يوضح فئة نوع التراث الثقافي بأن صفحة الاذاعة الرقمية jow plus على التيك توك تنشر فيديوهات تتناول في محتواها التراث الثقافي المادي بنسبة %75، ثم تليها الفيديوهات التي تتناول في محتواها التراث الثقافي اللامادي بنسبة %25.

مما يفسح لنا المجال للقول بأن صفحة jow plus على التيك توك تعتمد نشر الفيديوهات ذات المحتوى الذي يتناول التراث الثقافي المادي اكثر من اللامادي و ذلك كونه اكثر جاذبية للمشاهدين والمستمعين، وكون المشاهد يكون اكثر استعدادا للتفاعل مع محتوى يتعلق بالاشياء الملموسة التي يمكنه رؤيتها والتفاعل معها بشكل مباشر . بالاضافة لكون انه من السهل تصوير وعرض العناصر المادية مثل:المباني التاريخية،الحرف اليدوية ...مقارنة بالعناصر اللامادية مثل:التقاليد،القيم... مما يجعلها خيارا مفضلا بالنسبة للصفحة (jow plus) لانتاج محتوى فيديو .

الا ان هذا لايعني ان صفحة jow plus تسلط الضوء على الجانب المادي فقط من التراث ،فهي تعمل على الجانب اللامادي منه ايضا .وهذا ما اكده لنا السيد "هواري حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه :« يمثل التراث الثقافي جزءا مهما من محتوى صفحة jow plus بشقيه المادي و اللامادي وبمختلف تجلياته في المجتمع » .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد هواري حمزة مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus ,المرجع نفسه .

### 3 - نتائج الدراسة:

ان عملية استخلاص النتائج خطوة من خطوات البحث العلمي المهمة والضرورية ، ذلك من خلال تجميع و استخلاص اهم الأفكار التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة النظرية و التطبيقية التحليلية و التي كان موضوعها "دور صفحات الإذاعات الرقمية الجزائرية في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري دراسة وصفية تحليلية لعينة من منشورات صفحة إذاعة jow plus على التيك توك " .

توصلنا الى النتائج التالية :

- أفرزت نتائج الدراسة ان اللغة الأكثر استخداما في عرض فيديوهات صفحة الإذاعة الرقمية jow plus هي عبارة عن مزيج يجمع بين اللغتين العربية والفرنسية واللهجة العامية ،حيث بلغت نسبته %75.
- من خلال نتائج الدراسة اتضح ان الألوان الأكثر إستخداما في عرض الفيديوهات من طرف الصفحة هي الألوان الناصعة ،حيث جاءت بنسبة %62,5 وتليها الألوان الباهتة بنسبة %25 .
- أظهرت نتائج الدراسة ان صفحة jow plus تستهدف جمهورا خاصا يتمثل في فئة الشباب بنسبة %75 .
- توصلت نتائج الدراسة الى ان اكثر من نصف الفيديوهات المنشورة من طرف صفحة jow plus يوجد بها فاعلين، حيث جاءت نسبة %62,5 .

• اتضح من خلال النتائج ان اغلب الفيديوهات المنشورة من طرف الصفحة هي فيديوهات قصيرة حيث بلغت نسبة الفيديوهات التي تراوحت مدتها من 40 ثانية الى 2 دقائق و 50 ثانية 62,5% , و تلتها فئة الفيديوهات التي تراوحت مدتها بين 2 دقائق و 51 ثانية الى 4 دقائق و 50 ثانية بنسبة 37,5% .

• استنادا على النتائج المتحصل عليها من خلال فئة اشكال التفاعل عبر متغيرات الاعجابات التعليقات المشاركات والمشاهدات عبر تحليل محتوى صفحة jow plus على التيك توك فإن تفاعل الجمهور المتابع للصفحة مع المحتويات المنشورة كان من متوسط الى مرتفع نوعا ما ، حيث كانت نسبة عدد الاعجابات التي تفوق 50 اعجاب 62,5% ، وكانت نسبة التعليقات التي تفوق 20 تعليقا 37,5%، في حين بلغت نسبة المشاركات التي تتراوح بين 26 الى 45 تعليق 50% ,وبلغت نسبة المشاهدات التي تفوق 3000 مشاهدة 50% ايضا.

• افرزت نتائج الدراسة أن المواضيع الأكثر نشرا في الفيديوهات هي مواضيع تخص الهوية و الثقافة بنسبة 37,5% ، و مواضيع تخص اللباس والحلي التقليدي بنسبة 37,5% ، ثم تأتي المواضيع الخاصة بالأكل التقليدي، الحرف والصناعات التقليدية بنسبة 12,5% .

• كشفت النتائج أن الهدف الذي تسعى صفحة jow plus الى تحقيقه من خلال منشوراتها على التيك توك هو هدف توثيقي بنسبة 50% ، ثم يليه الهدف التثقيفي بنسبة 37,5% .

• اتضح من خلال نتائج الدراسة ان اكثر من نصف فيديوهات صفحة jow plus

المنشورة تتناول مواضيع تخص التراث الثقافي المادي,حيث جاءت هذه الاخيرة بنسبة %75.

### نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

• نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى: تسعى المقاطع المنشورة على صفحة

التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus إلى تعريف الجيل الجديد بالتراث الثقافي الجزائري.

تبين لنا من خلال نتائج الدراسة ان صفحة jow plus ومن خلال المقاطع التي تنشرها

تسعى الى تعريف الجيل الجديد بالتراث الثقافي الجزائري وهذا ما وضحه الجدول رقم

(14)والشكل الخاص به ,الذي اثبت ان %75 من جمهورالصفحة المستهدف هم عبارة عن

شباب .و ما اكده السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال

المقابلة التي اجريناها معه عندما قال: ان جمهورالصفحة المستهدف هم فئة الشباب و ان

هدف الصفحة هو مشاركة الشباب في اعادة احياء وبعث التراث الثقافي الجزائري من اجل

تعريف الجيل الصاعد بتراث الاجداد وتوثيقه حتى لا يندثر ويزول. وعند قوله ايضا:نحن نعلم

ان الشباب متعطش لتراث وطنه ولكنه فقط لم يجد هذا الموروث في القوالب التي تثير اهتمامه

وصفحة jow plus تسعى لارضاء جمهورها وتوفير ما يطلبه . إلى جانب ان اعتماد الصفحة

على استخدام مزيج من اللغات في عرض فيديوهاتها قدرت نسبه ب%75 حسب ما وضحه

الجدول رقم (04) كان بدافع جذب انتباه الشباب بما ان هذا الأخيرهو أسلوب يعبر عن لغة

الشباب ونجد انه يحظى بإستخدام واسع في اوساطهم اكثر من بقية الأوساط ، ما يعكس لنا توجه الصفحة نحو التواصل الفعال مع جمهورها المستهدف.

وبالتالي فإن الفرضية الأولى التي كانت كالآتي: تسعى المقاطع المنشورة على صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus إلى تعريف الجيل الجديد بالتراث الثقافي الجزائري صحيحة.

• نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية: تساهم المقاطع المنشورة على صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي.

أظهرت نتائج الدراسة أن المقاطع المنشورة على صفحة jow plus تساهم في زيادة الوعي بأهمية التراث الثقافي. وهذا ما اثبته الجدول رقم (12) والشكل الخاص به حيث ان صفحة jow plus و من خلال توجيهها لفيديوهات ذات محتوى متنوع يعرض مواضيع تخص التراث الثقافي الجزائري, تهدف الى التثقيف بالدرجة الأولى و التوثيق بنسبة %87,5 وبالتالي زيادة الوعي. وما اكده ايضا السيد "هوارى حمزة" مدير التحرير باذاعة jow radio و jow plus خلال المقابلة التي اجريناها معه حيث قال:تهدف الصفحة من خلال فيديوهاتها الى اعطاء التراث قيمته وزيادة الوعي خاصة لدى الشباب باهمية هذا الموروث الثقافي وضرورة المحافظة عليه. ونظرا للتفاعل المرتفع مع المواضيع المنشورة خاصة فيما يتعلق بعدد الاعجابات و المشاركات ونسب المشاهدات العالية الذي وضحته لنا الجداول رقم (07),(09)

و(10) نستنتج ان صفحة jow plus ومن خلال فيديوهاتها المنشورة تلعب دورا في تعزيز

و زيادة الوعي بقيمة التراث الثقافي الجزائري و أهميته بين الشباب والجمهور عامةً.

ومنه يمكننا التأكد من صحة الفرضية الأولى التي كانت كالاتي: **تساهم المقاطع**

**المنشورة على صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك في زيادة الوعي بأهمية**

**التراث الثقافي.**

## خاتمة:

تشكل وسائل الإعلام الرقمية اليوم جزءًا لا يتجزأ من استراتيجية الحفاظ على التراث الثقافي، حيث تعتبر منصة فعالة لنقل المعلومات ونشرها بسرعة وفعالية. في هذا السياق، لعبت صفحات الإذاعات الرقمية الجزائرية دورًا حيويًا في تعزيز الهوية الثقافية ونشرها بين الأجيال الجديدة. هذه الصفحات لا تكتفي بعرض المحتوى الثقافي فقط، بل تعمل أيضًا على تجسير الفجوة بين الماضي والحاضر من خلال تقديم التراث بطرق حديثة وجذابة.

لقد أصبحت هذه الصفحات الرقمية منصات هامة لتوثيق الفنون التقليدية، العادات والتقاليد، اللغة، والموروث الشعبي، من خلال تنظيم برامج تثقيفية وترفيهية تستهدف الشباب بشكل خاص.

من خلال دراستنا الوصفية التحليلية لعينة من فيديوهات صفحة **Jow Plus** على تطبيق تيك توك، توصلنا إلى نتائج هامة تبرز كيفية استخدام هذه الصفحة لتعزيز التراث الثقافي الجزائري بوسائل حديثة ومبتكرة. أظهرت النتائج أن لغة العرض في الفيديوهات هي مزيج من العربية والفرنسية واللهجة العامية، مما يعكس التنوع اللغوي في الجزائر ويجعله أكثر جاذبية لفئة الشباب، التي تشكل 75% من جمهور الصفحة.

كما أفرزت نتائج الدراسة أن المواضيع الأكثر تناولاً هي تلك المتعلقة بالهوية والثقافة واللباس والحلي التقليدي بنسبة 75%، تليها مواضيع الأكل التقليدي والحرف والصناعات التقليدية. وكشفت أن الهدف الرئيسي من منشورات الصفحة هو التوثيق (50%) والتثقيف (37.5%)، مما يعزز دور الصفحة في نقل المعرفة والمحافظة على التراث.

بهذا، تكون صفحة جو راديو قد أثبتت أن الإعلام الرقمي يمكن أن يكون أداة فعالة في الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيزه، مما يضمن بقاء هذا التراث حياً وفاعلاً في وجدان الأجيال الشابة والمستقبلية.

كما تبين أن صفحة **Jow Plus** على التيك توك تلعب دوراً محورياً في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري وزيادة الوعي بأهميته و ضرورة المحافظة عليه من خلال محتوى تفاعلي وجذاب يتناسب مع اهتمامات الشباب ويعزز الفخر بالهوية الثقافية الوطنية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع :

### المراجع باللغة العربية:

#### القواميس:

- ابراقن محمد، قاموس المبراق قاموس موسوعي للاعلام والاتصال، منشورات تالة، الجزائر، 2007 .
- ابن الفضل جمال الدين ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة 2، دار صادر للنشر، بيروت .
- اصلان زكي ، عمر رانيا ، معجم و مسرد لمصطلحات عربية في الحفاظ على التراث الثقافي ، الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة ، 2019 .
- بن هادية علي ، بليش الجلاني بلحسن بن الحاج يحي ، القاموس الجديد للطلاب :معجم عربي مدرسي ألفبائي، الطبعة السابعة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1997 .
- جبران مسعود ، الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الإعلام ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للملايين، لبنان ، 2005.
- جبران مسعود ، الرائد معجم لغوي عصري، الطبعة السابعة ، دار العلم للملايين، لبنان، 1992 .

#### الكتب:

- العقاب محمد ، وسائل الإعلان والاتصال الرقمية ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007 .
- انجرس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيدي صحراوي كمال بوشرف وسعيد سبعون ، الطبعة الثانية، دار القصة للنشر، الجزائر ، 2006 .
- تمار يوسف ، تحليل المحتوى للطلبة و الباحثين الجامعيين، الطبعة الأولى ، طاكسيج-كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007 .

- سمير محمد ، الحماية الجنائية للأثار (دراسة تأهيلية تطبيقية مقارنة) ، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للنشر ، مصر ، 2012 .
- سند السويدي جمال ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفيسبوك ،مركز الإمارات للدراسات والبحوث ،الإمارات ، 2014.
- شطي علي ،التراث الثقافي المادي و غير المادي لمدينة المغير، دار ومضة للنشر و التوزيع و الترجمة ،جيجل ،الجزائر،2023 .
- صادق عباس مصطفى ،الإعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات ،دار الشروق للنشر،الأردن ، 2008 .
- عبد الحميد محمد،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية،الطبعة الاولى،دار النشر عالم الكتاب،مصر،2000 .
- عبد زيد الدلمي ناهدة ،أسس و قواعد البحث العلمي ، الطبعة الأولى ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان،2016.
- عبود نجم نجم ،الإدارة و المعرفة الإلكترونية ،الطبعة الأولى ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن ، عمان ، 2009 .
- غسان خالد مقدادي يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية ،الطبعة الأولى ، دار النفائس للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2013.
- لويز خوسيه جونيور بيدروسولي وآخرون، دليل إدارة المخاطر للتراث الثقافي : ماري عوض المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية، روما، إيطاليا، 2016.
- محمودي محمد سرحان ،مناهج البحث العلمي ،الطبعة الثالثة ،دار الكتب ،الجمهورية اليمنية،2019

• مقال علمي تحت عنوان نص اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، موقع منظمة اليونسكو، متاح

على الرابط التالي : <https://ich.unesco.org/fr/convention#part1> تم الاطلاع عليه يوم

01/03/2024: على 14:30 .

• مكايي حسن عماد ، الإذاعات الرقمية عبر الأقمار الصناعية ، اتحاد إذاعات الدول العربية للنشر ، العدد 2 ، تونس ، 2009 .

• مكايي حسن عماد ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار اللبنانية للنشر ، القاهرة ، 1993 .

• مكايي حسن عماد ، عبد الغفار عادل ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرين ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2022 .

• منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة، اليونسكو، إدارة التراث الثقافي العالمي، نوفمبر، 2016 .

### المجلات العلمية:

• براهيمي فايزة ، بوجلابة فوزية سعاد ، مجلة الدراسات الأثرية ، المجلد 20 ، العدد 01 ، 2022 .

• بن صافية عبد اللطيف ، " الإذاعة الرقمية ورهان القرب " ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 4 ، تونس ، 2010 .

• بوضابة عبد النور ، تكنولوجيات الاعلام و الاتصال و الوسائط الجديدة و تئمين التراث الثقافي في الجزائر ، مجلة علوم الانسان و المجتمع ، العدد 03 ، 2021 .

• رحاب عصام حسنى محمد ، المجلة الدولية للدراسات متعددة التخصصات في أبحاث التراث ، كلية الدراسات الافريقية العليا ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2021 .

• رحاب محمد حسنى عصام ، التراث و التصميم ، المجلة الدولية للدراسات متعددة التخصصات في التراث ، المجلد 4 ، العدد 1 ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2021 .

• صادق عباس ، إذاعة اليوم والغد .. والخيارات التكنولوجية ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 02 ، تونس ، 2009.

• كحلي قلاب هدى ، رقمنة التراث في الفضاء السيبراني واشكالية الهوية، مجلة أنثروبولوجيا، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 03 ، العدد 01 ، جامعة قرطاج ، تونس ، مارس 2017.

• كساس صافية ، الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع و الأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة و الآداب، مجلد 8 ، العدد 3، الجزائر ، 2019 .

• مصطفى كامل رقية ، تطور تكنولوجيا رقمنة الإشارة المسموعة ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد 02 ، تونس ، 2009 .

#### المذكرات :

• الحاج سارة ، التراث الثقافي المادي و اللامادي في الجزائر ، مذكرة ماستر في تخصص إدارة الاعمال الفنية و الثقافية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2021 .

• العجال عدالة ، جلام كريمة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق المنتجات السياحية، دراسة إحصائية تحليلية، ورقة بحثية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة مستغانم، 2015.

• باشا سمية، واقع البث الإذاعي الرقمي في الجزائر دراسة وصفية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران ، 2019/2018.

• خالد هديل موسى يونس ، مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس مخيم العروب نموذجا )، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين 2021.

• قظيم طماح الميطري حسن ، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي "التويتر" من قبل الشباب الكويتي، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط الكويت، أبريل 2013.

• مستاوي حفيظة، الحماية الدولية للممتلكات الثقافية المادية في حالة النزاع المسلح، مذكرة ماجستير، تخصص قانون دولي عام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011 .

• ناويين دنيا ياية هبة ، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،بسكرة ، 2020/2021 .

• نومار مريم نريمان ، إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية تأثيرها في العلاقات الاجتماعية \_دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر\_ ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2012 .

## المقالات :

• اسماعيل منى و عبد الباقي محمود ،مقال بعنوان: استنساخ الآثار كارثة تطيح بالاقتصاد وتهدد السياحة، منشور بتاريخ 17/05/2014م، متاح على الرابط <https://www.vetogate.com/101585> .

• خير الله رواد ،مقال تحت عنوان :أبو الهول المصري في الصين... جنون الاستنساخ الأثري، جريدة "الجريدة"، الكويت، العدد 2341،نشر في 01/06/2014.

• رغيد أيوب ،مقال صحفي تحت عنوان ،تيك توك ...كل ما يلزمك معرفته عن التطبيق الصيني، متاح على وقع لجزيرة نت ، <https://l1nq.com/jAXow>.

• عبد الرحمن محمد ، مقال تحت عنوان: هل أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي سوقا لتهديب آثار

الشرق الأوسط، منشور بتاريخ 25/06/2020، متوفر على الرابط الإلكتروني:

. <https://l1nq.com/0SwRM>

• فوكس إدوارد ، مقال تحت عنوان: علم الآثار الجوي يقدم نافذة جديدة على المواقع القديمة ، موقع

البنار للإعلام، نشر في 24/04/2019م، متاح على الرابط <https://l1nq.com/983ZH> .

• مقال علمي تحت عنوان: التراث الثقافي غير المادي على طول طريق الحرير، متاح على موقع منظمة

اليونيسكو على الرابط: [https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-](https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr)

. [ly-twl-tryq-alhryr](https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr)

• مقال علمي تحت عنوان الرقمنة وحماية التراث الرقمي،: مركز هر دو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة،

2016.

• نواورة آيات سعيد ،مقال تحت عنوان: انواع التراث , 2022 , متاح على الرابط التالي :

. <https://l1nq.com/DgUR8>

• وكالة الأنباء الجزائرية، مقال تحت عنوان: الرقمنة في خدمة التراث الثقافي الجزائري،الموقع الرسمي

لوكالة الانباء الجزائرية، منشور بتاريخ 14/10/2020م، متوفر على الرابط:

. <https://www.aps.dz/ar/culture/93719-2020-10-14-14-21-40>

• وكالة الأنباء الجزائرية، مقال تحت عنوان: الرقمنة في خدمة التراث الثقافي الجزائري منشور بتاريخ

2020/10/14، متوفر على الرابط : <https://www.aps.dz/ar/culture/93719-2020-10-14-14-21-40>

, [14-14-21-40](https://www.aps.dz/ar/culture/93719-2020-10-14-14-21-40)

**Livres:**

- ANGERS Maurice, initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, édition Casbah, université, 1996.
- Babelon J-P., Chastel A., La notion de patrimoine, Liana Levi, Paris,1994.
- Balagué Christine – Fayon David, Facebook Twitter et les autres, Pearson, 2 éd, UK, 2010.
- F Borko, Handbook of Social Network Technologies and Applications, Springer USA, 2010.
- Le Groupe-conseil sur la Politique du patrimoine culturel du Québec sous la présidence de monsieur Roland Arpin Notre patrimoine un présent du passé, Québec, novembre 2000.
- Winston Brian, Media technology and society: a history from the telegraph to the internet, (London, routledge, 1988.

**Les thèses :**

- Mimouni Boutheina, LE VIEUX TENES La valorisation du patrimoine culturel et historique par un processus touristique. « Un parcours touristique », mémoire de master 2, Université Constantine 3, faculté d'architecture et d'urbanisme.

- Zidat nawel boukhras kenza, **l'impact de l'usage des réseaux sociaux dans la sauvegarde du patrimoine berbère matériel et immatériel**.cas pratique :la page Facebook de l'association pour la sauvegarde et la valorisation du patrimoine de la ville de bejaia. Mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention du diplôme master en sciences de l'information et de la communication, université de bejaia,2020.

### **Les études :**

- HAL open science, **Un historique de la notion de patrimoine**, Thibault Le Hégarat, novembre 2015.

### **Les articles:**

- Danah m. Boyd, Nicole B. Ellison, **Social Network Sites; Definition, History and Scholarship**, Journal of omputer Mediated Communication, Vol 13, 2010, P1. Online : <http://icmc.indiana.edu/vol13issue1/boyd.ellison.html>.

# الملاحق



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

## استمارة تحليل المضمون

تم تقديم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص وسائل الاعلام ثقافة و مجتمع بقسم الصحافة ، حول دور صفحات الإذاعات الرقمية الجزائرية في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري دراسة وصفية تحليلية لعينة من منشورات صفحة التيك توك للإذاعة الرقمية jow plus .

تحت إشراف

بوهوالي محمد

من إعداد الطالبة:

الدكتور:

صوالحي أميرة

السنة الجامعية:

2024/2023

## بيانات العينة :

- تاريخ نشر المنشور : (اليوم- التاريخ- السنة )
- فئات الشكل (كيف قيل ؟):
- فئة اللغة المستخدمة:
- (العربية فقط- الفرنسية فقط- اللهجة العامية- مزيج )
- فئة الزمن :
- (من 40 ثانية الى 1 دقيقة و 50 ثانية- من 1 دقيقة و 51 ثانية الى 2 دقائق و 50 ثانية- أكثر من 2 دقائق و 50 ثانية )
- فئة الألوان:
- (ناصعة- عشوائية- باهت
- فئات المضمون (ماذا قيل ؟):
- فئة اشكال تفاعل الجمهور مع المنشورات:
- عدد الاعجابات
- عدد التعليقات
- عدد المشاركات
- عدد المشاهدات
- فئة المواضيع المنشورة:
- (حلي ر لباس تقليدي- أكل تقليدي- حرف و صناعات تقليدية- هوية و ثقافة)

- فئة الأهداف:
- (توعوي - تثقيفي - ترويجي - توثيقي )
- فئة الفاعل:
- (حرفيين - مصممي أزياء - صحفيين - لا يوجد فاعل )
- فئة الجمهور المستهدف:
- (جمهور خاص (الشباب) - جمهور عام
- فئة نوع التراث الثقافي:
- (تراث ثقافي مادي - تراث ثقافي لامادي)



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام  
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME  
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

## دليل مقابلة

تم تقديم هذه المقابلة في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص وسائل الاعلام ثقافة و مجتمع بقسم الصحافة، حول دور صفحات الإذاعات الرقمية الجزائرية في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري، دراسة وصفية تحليلية لعينة من فيديو هات صفحة الإذاعة الرقمية jow plus على التيك توك . اسئلة هذه المقابلة ستكون موجهة لمدير تحرير إذاعة jow radio وصفحة jow plus على التيك توك .

تحت إشراف الدكتور :

محمد بوهوالي

من إعداد الطالبة:

أميرة صوالحي

السنة الجامعية:

2024/2023

أسئلة هذه المقابلة ستكون موجهة لمدير تحرير إذاعة jow radio و jow plus . و هي كالآتي :

1 - متى تأسست إذاعة jow radio و متى أنشأت صفحة jow plus على التيك توك ؟

2- من أين أتت فكرة انشاء صفحة jow plus ؟

3 - من هو جمهور الصفحة المستهدف ؟ هل هم شباب ؟ ام جمهور عام ؟

4 - ماهي المواضيع الأكثر نشرا على صفحة jow plus ؟

5 - أي المواضيع تلقى اهتمام و تفاعل أكثر من حيث أعداد الإعجابات ،التعليقات المشاهدات و المشاركات ؟

6 - ماهي الأهداف التي تسعى إذاعة jow plu لتحقيقها بصفة عامة ؟

7 - من خلال نشر المحتوى الثقافي الذي له علاقة بالتراث الثقافي بشكل خاص ما الذي تسعى الصفحة اليه ؟

8 - هل كل ما تبثه الإذاعة على المباشر يعاد نشره على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي و بالتحديد صفحتها على التيك توك ؟

9 - هل الفيديوهات المنشورة على صفحة jow plus على التيك توك عبارة عن برامج ؟ ام هي فقط فيديوهات قصيرة عشوائية ؟

الملحق رقم (01) : معلم أثري جزائري "تيمقاد".



المصدر: موقع <http://www.ech-chaab.com/ar/> تم الاطلاع عليه يوم

2024/03/01 على 14:50 .

الملحق رقم (02) : " قصبة الجزائر".



المصدر: موقع <https://encr.pw/WBz7G> تم الاطلاع عليه في 2024/03/01 على

. 15 :17

الملحق رقم (03) :لباس تقليدي جزائري "الكاراكو".



المصدر: موقع <https://pin.it/3Bf8BHObu> تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/23  
على الساعة 16:04 .

الملحق رقم (04):حلي تقليدي جزائري قبائلي .



المصدر: موقع <https://pin.it/nD1dqpjFi> تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/23 على

الساعة 16:09 .

الملحق رقم (05): طبق تقليدي جزائري "الكسكس".



المصدر: موقع <https://pin.it/22MFJMSo2> تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/23 على

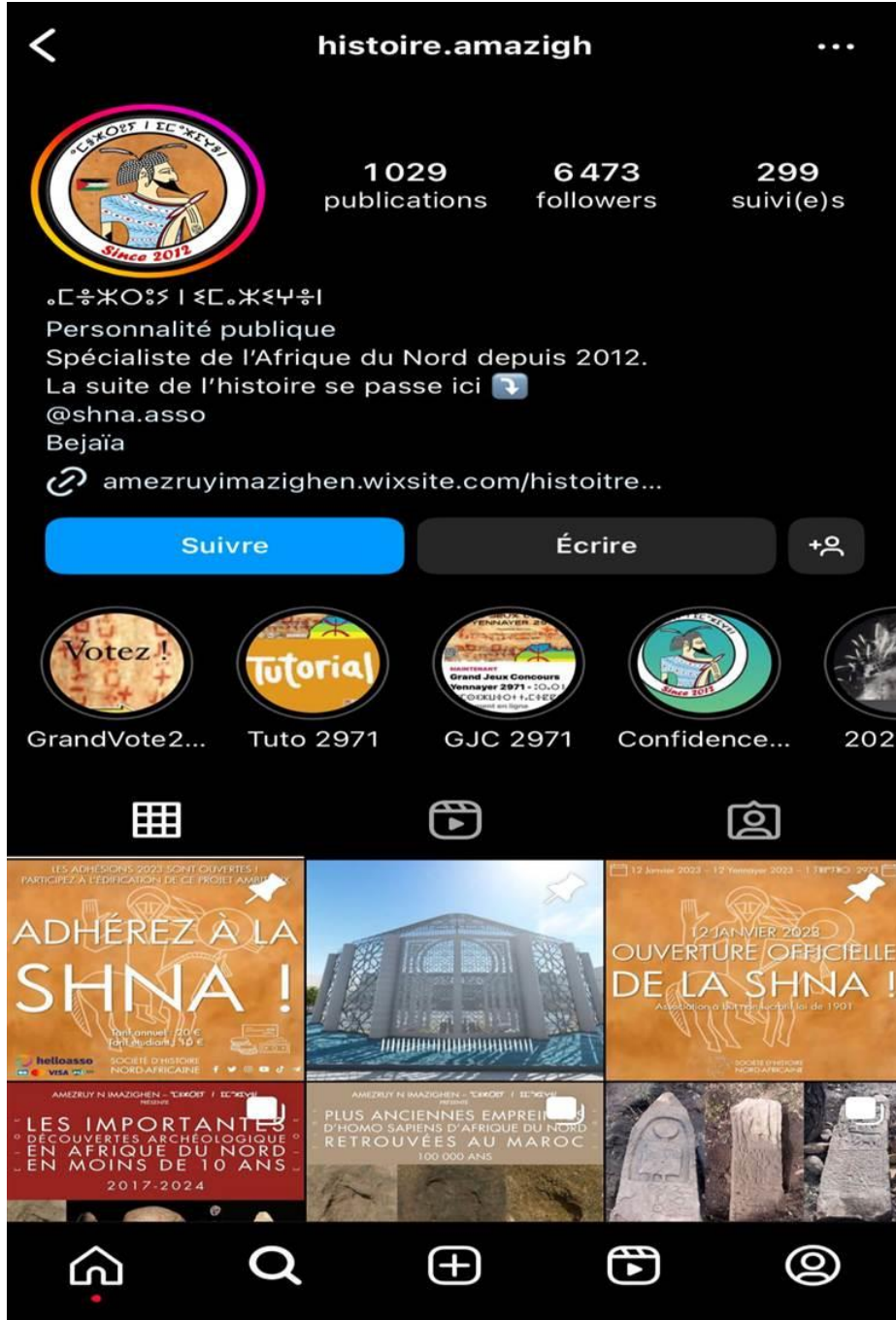
الساعة 15:25 .

الملحق رقم(06) :صناعة حرفية جزائرية " الزرابي".



المصدر : موقع <https://pin.it/2MhaTy0kW> تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/23  
على الساعة 15:20 .

الملحق رقم(07): صفحة الإنستغرام “histoire.amazigh” .



المصدر: موقع <https://www.instagram.com/histoire.amazigh/consulted>

تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/03 على 45: 21 .

الملحق رقم (08): صفحة jow plus على التيك توك.

3:16

Jow Plus

@jowplus

6 Suivis | 732,4 K Followers | 5,9 M J'aime

Message

محتوى مختلف

<https://jow.plus/>

Sans Spoil | قولولي علاش !! | وشنهي؟

طوني في الشوارع الجزائرية والبريطانية 275

تمنيت نكون زينب في الواقع 104,8 K

كيفاش نجور رمضان في فنلندا؟ 1808

إبداعات Chocolate Sarayi 1311

سكينة قسيحة بلاندا 697

وصفة طوني توع الباذنجان

المصدر : موقع

تم [https://www.tiktok.com/@jowplus?\\_t=8ktNqbNFp1a&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@jowplus?_t=8ktNqbNFp1a&_r=1)

الإطلاع عليه يوم 2024 /03/22 على 26: 15 .

## الملحق رقم (09):



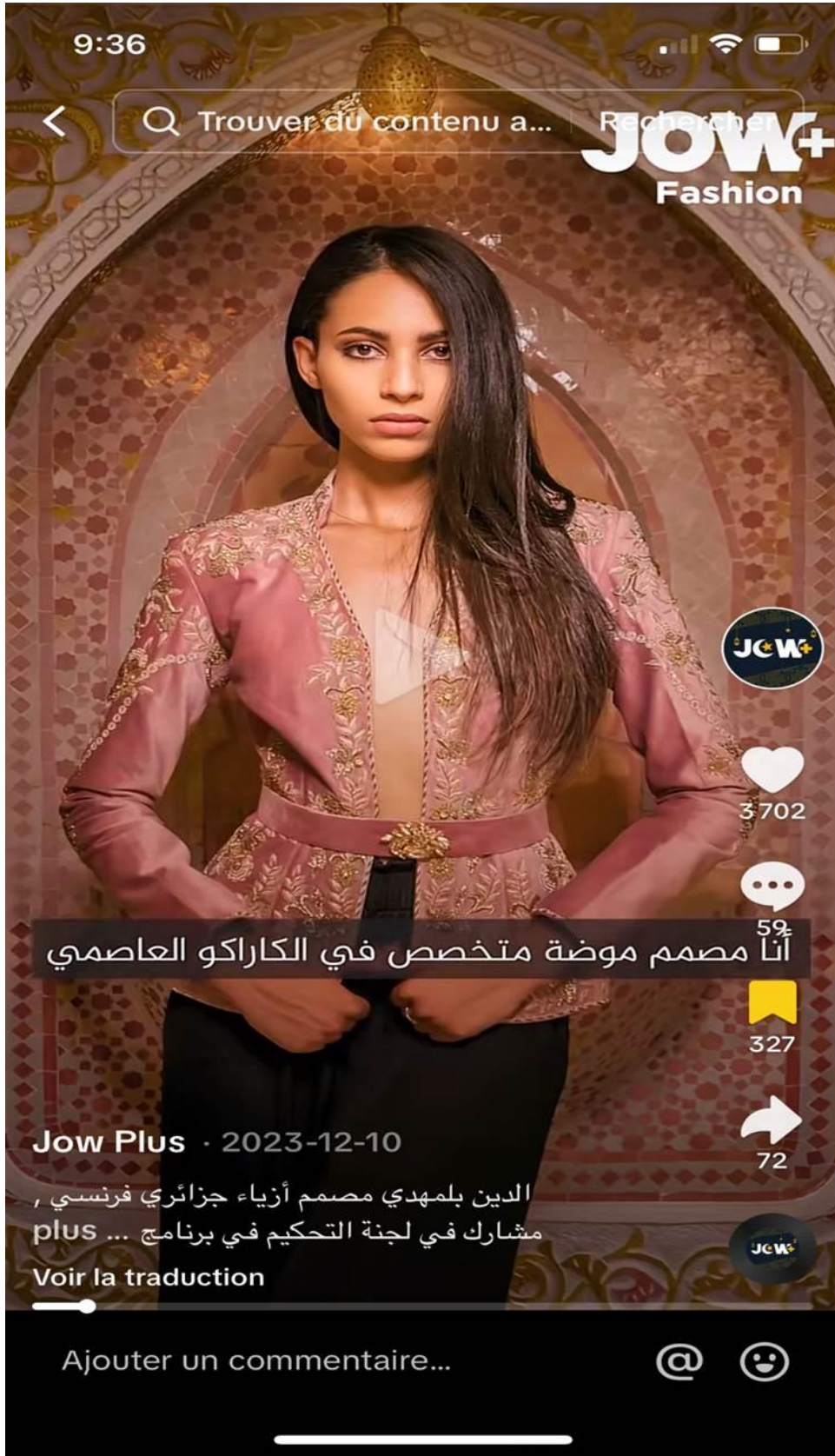
الملحق رقم (10):



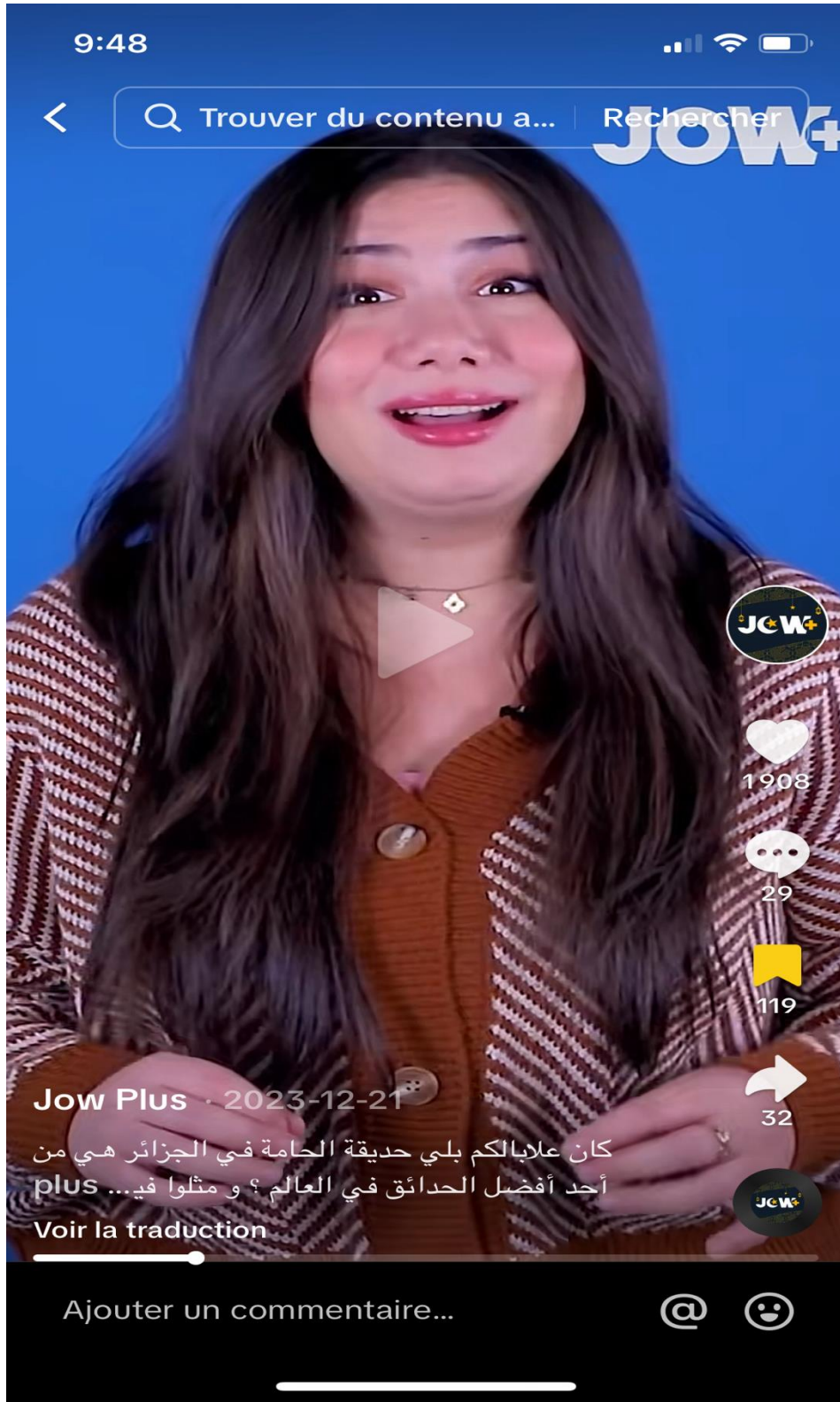
## الملحق رقم (11):



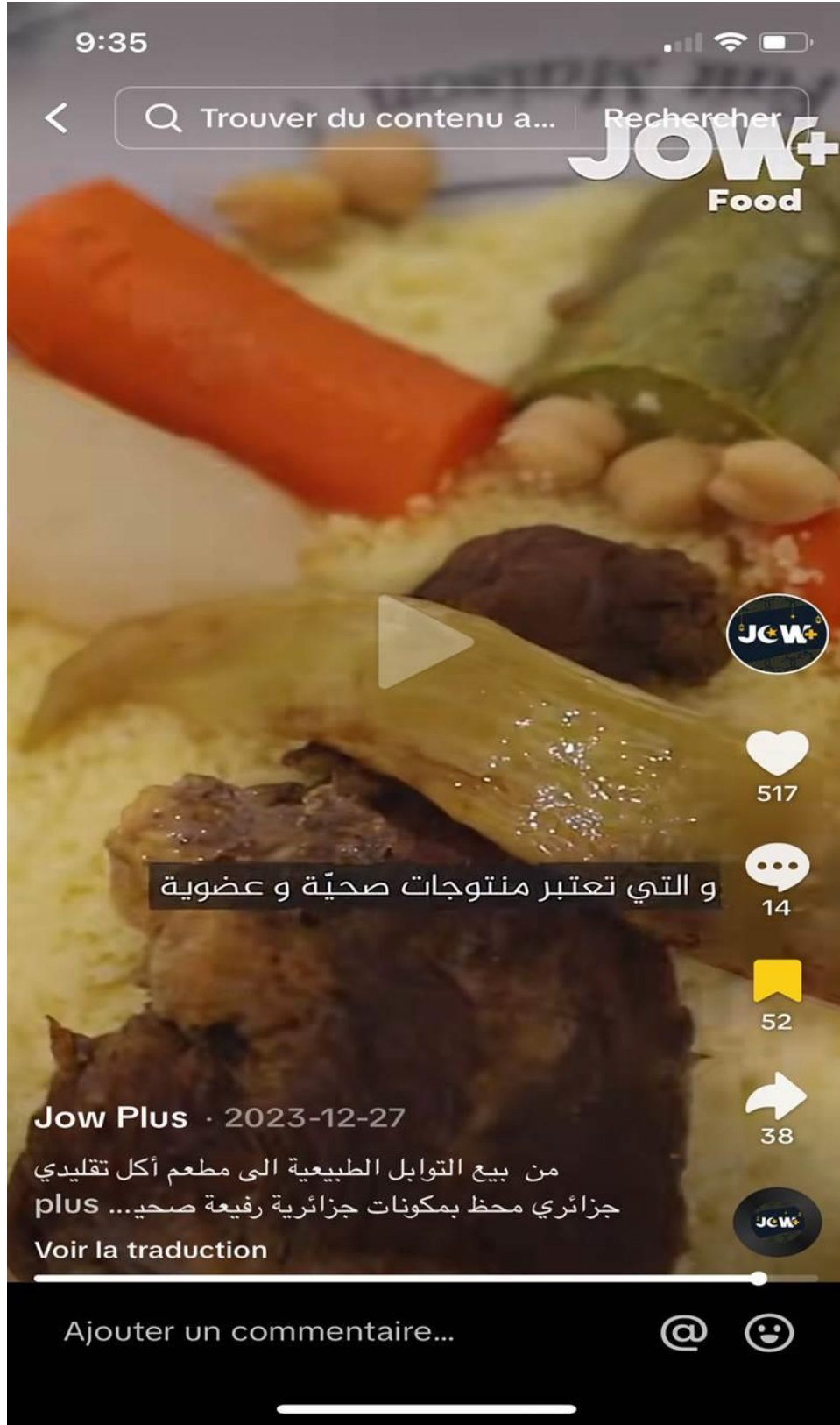
الملحق رقم(12):



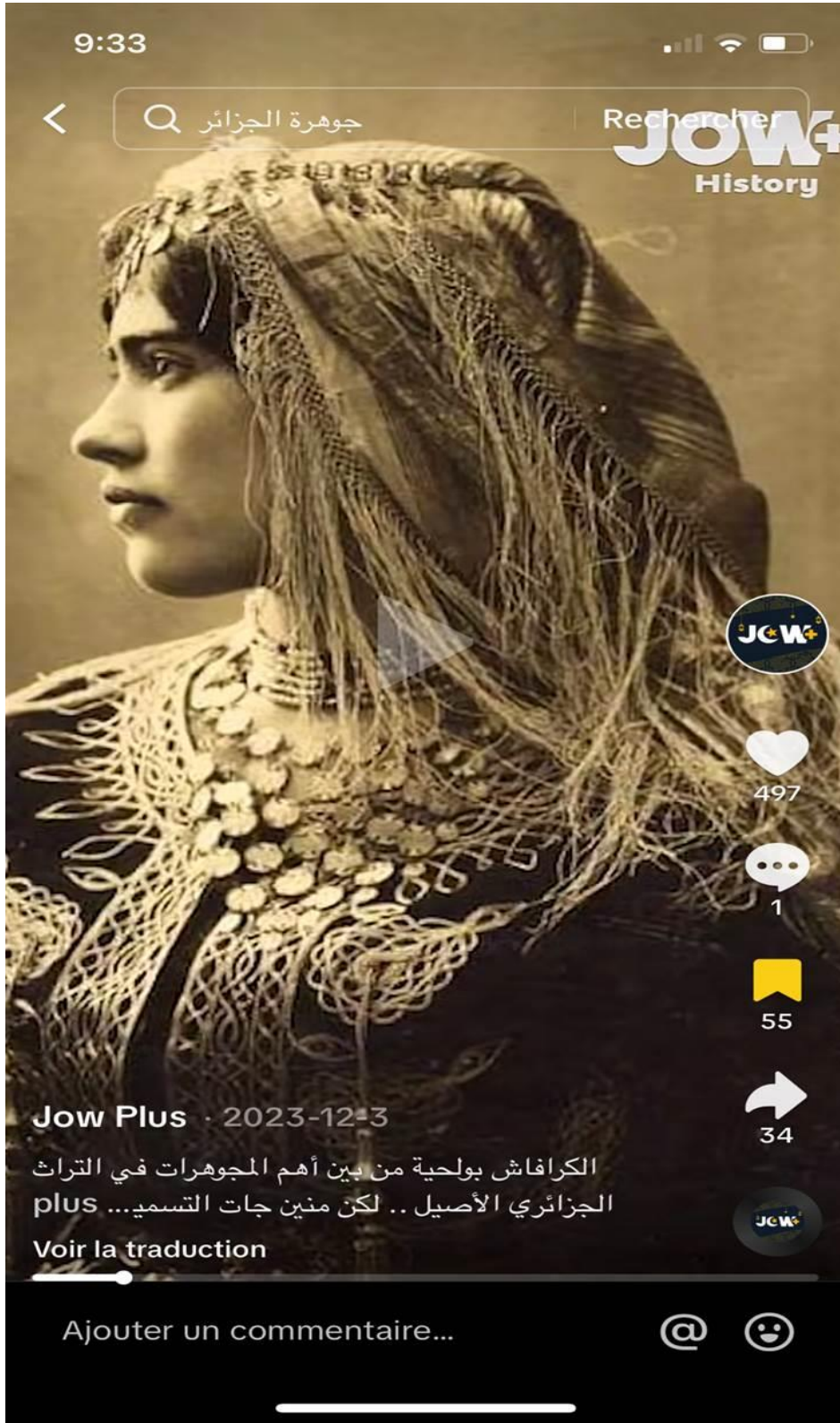
الملحق رقم (13) :



## الملحق رقم (14):



الملحق رقم (15):



الملحق رقم(16):



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

ب	شكر و تقدير
ج	اهداء
د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة بالفرنسية
و	خطة البحث
1	مقدمة
5	<b>الاطار المنهجي</b>
6	الاشكالية
8	تساؤلات الدراسة
8	فرضيات الدراسة
9	تحديد مصطلحات الدراسة
14	اسباب اختيار الموضوع
15	اهداف الدراسة
15	اهمية الدراسة
16	منهج الدراسة
17	ادوات الدراسة
22	مجتمع البحث و عينته
23	مجالات الدراسة
23	الدراسات السابقة
33	<b>الاطار النظري</b>
34	<b>الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي و البث الاذاعي الرقمي</b>
35	تمهيد

37	المبحث الاول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
37	المطلب الاول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
27	المطلب الثاني : نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي
38	المطلب الثالث : اشهر مواقع التواصل الاجتماعي
46	المبحث الثاني : ماهية البث الاذاعي الرقمي
46	المطلب الأول : مفهوم البث الاذاعي الرقمي
47	المطلب الثاني : تطور البث الاذاعي الرقمي
48	المطلب الثالث : خصائص البث الاذاعي الرقمي
50	الفصل الثاني : التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي
51	تمهيد
53	المبحث الاول : عموميات حول التراث الثقافي
53	المطلب الاول : تعرف التراث الثقافي
54	المطلب الثاني : انواع التراث الثقافي
56	المطلب الثالث : اهمية التراث الثقافي
57	المبحث الثاني : اليات المحافظة على التراث الثقافي الجزائري في العصر الرقمي
57	المطلب الاول : كيفية المحافظة على التراث الثقافي
59	المطلب الثاني : المؤسسات الدولية المسؤولة عن حماية التراث الثقافي
60	المطلب الثالث : التراث الثقافي في العصر الرقمي
62	المطلب الرابع : المخاطر التي تهدد التراث الثقافي في العصر الرقمي
65	الاطار التطبيقي
66	الفصل الثالث : دراسة دور صفحة الاذاعة الرقمية Jow plus على التيك توك في المحافظة على التراث الثقافي الجزائري

67	تمهيد
68	بطاقة تقنية لصفحة jow plus على التيك توك
71	عرض و تحليل نتائج الدراسة
98	نتائج الدراسة
103	خاتمة
105	قائمة المراجع
114	الملاحق
136	فهرس المحتويات
140	فهرس الجداول
142	فهرس الاشكال

# فهرس الجداول و الأشكال

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
43	المؤسسات الدولية المسؤولة عن حماية التراث الثقافي	01
51	بطاقة تقنية لصفحة jow plus	02
54	مختلف الفيديوهات المنشورة في الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2023 الى 31 ديسمبر 2023	03
56	فئة اللغة المستخدمة	04
57	فئة الزمن	05
59	فئة الألوان	06
60	فئة عدد الاعجابات	07
62	فئة عدد التعليقات	08
63	فئة عدد المشاركات	09
65	فئة عدد المشاهدات	10
67	فئة المواضيع المنشورة	11
69	فئة الاهداف	12
71	فئة الفاعل	13
73	فئة الجمهور المستهدف	14
75	فئة نوع التراث الثقافي	15

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
30	التطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي	01
31	شعار موقع تيك توك	02
56	فئة اللغة المستخدمة	03
58	فئة الزمن	04
59	فئة الألوان	05
61	فئة عدد الاعجابات	06
62	فئة عدد التعليقات	07
64	فئة عدد المشاركات	08
65	فئة عدد المشاهدات	09
67	فئة المواضيع المنشورة	10
69	فئة الاهداف	11
71	فئة الفاعل	12
73	فئة الجمهور المستهدف	13
74	فئة نوع التراث الثقافي	14

